

AN-NAHAR 19 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16213 ★ ١٦٢١٣ الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد

الاستعجال والحكمة

معاودة المفاوضات بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي كانت سريعة في حين كان متوقعا ان تطول عملية ترتيب الاوضاع الداخلية في المنطقتين الغربية والشرقية، حتى يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود، في الخطة الامنية بين اهل الشطر الغربي من العاصمة، وفي الحوار المتوقع بين اهل الشطر الشرقي. واكثر من ذلك ان الاطراف الثلاثة يبدون مستعجلين لاقرار الاتفاق، مثلهم مثل دمشق. وكما فعلوا في تجربتهم السابقة عندما راحوا يسابقون قمة جنيف لتحقيق انجاز على الارض اللبنانية يخلق امرا واقعا جديدا في لبنان والمنطقة.

وثمة من يرى ان معطيات اقليمية تفرض الان ايضا على دمشق استعجال ابرام الاتفاق بين اللبنانيين، فالقيادة السورية تبدو راغبة في تحقيق خطوة ايجابية على الساحة اللبنانية، قبل القمة المتوقعة بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين. وقبل القمة العربية التي عادت الى سوق التداول. وقبل حدوث تغييرات في الشرق الاوسط قد تحمل مفاجآت سياسية وعسكرية هي نتيجة ما اتفق عليه الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في جنيف. وهي تغييرات ستكون جزءا من تطورات ينتظر ان تشمل قضية افغانستان والحرب العراقية - الايرانية والصراع العربي - الاسرائيلي ونزاعات اقليمية اخرى. اي ستكون جزءا من الصفقة التي ابرمت بين الجبارين وبدأت مؤشراتها تظهر على رغم السرية والكتمان اللذين احاطا بمحادثاتهما في تشرين الثاني الماضي.

لكن هذا الاستعجال الذي قد تراه دمشق والاطراف اللبنانيون الثلاثة ضروريا في هذه المرحلة يجب الا يعني التسرع. خصوصا ان ممثلي "القوات" و"امل" والاشتراكي يدركون انهم باتوا الان في هذه المفاوضات اضعف مما كانوا في المفاوضات السابقة. اي ان كل طرف منهم ضاقت شرعية تمثيله لفئته او منطقته او طائفته في وجه الفاعليات التي اعتبرت نفسها في السابق وتعتبر نفسها الآن غير ممثلة في المفاوضات. لأن هذه الفاعليات كبر دورها واصبح اكثر فاعلية، بعد تعثر التجربة الاولى وما جرت من صدامات في بيروت الغربية ومواجهات سياسية في الشرقية انتهت الى تعديلات اساسية في المشروع السابق للاتفاق. بحيث تبدو اللجنة الثلاثية في دمشق كأنما تنطلق من نقطة الصفر.

ويحلو للبعض ان يضع بين الاسباب التي ادت الى تعثر التجربة السابقة، تسريب الاطراف الثلاثة مسودات لمشروع الاتفاق ليست متشابهة، بل متناقضة. الامر الذي ادى الى مواقف معارضة وحملات على المشروع انتهت باسقاطه. والخوف الآن من تكرار العملية نفسها. اذ ان اللجنة الثلاثية تضرب طوقا محكما حول التعديلات والصيغة المتداولة، في حين ان المطلوب او الاصح ان تكون الصيغة على طاولة الفاعليات غير الممثلة لتشريحها تفاديا للسقوط مجددا في المحظور الذي ادى الى فشل المفاوضات السابقة خصوصا ان قيادات فاعلة لا تزال تعارض الاتفاق الثلاثي. فالرئيس سليمان فرنجيه يؤكد رفضه اي اتفاق او مشروع لا يكون وليد مؤتمر وطني يشارك الجميع في صنعه.

لذلك ليس من الحكمة في شيء ان يكون الاتفاق وليد ارادة الاطراف الثلاثة فقط. اذ يجب ان يدرك الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة ان ما يقدمون عليه هو صنع صيغة سياسية للبنان المستقبل ستربط الوطن وابناءه حقبة من الزمن بتوجهاتها واهدافها وقوانينها، وقد تؤدي الى القضاء عليه وتفتته نهائيا، كما قد تؤدي الى احيائه وبعثه مجددا. صحيح ان هؤلاء القادة الثلاثة شباب يرغبون في صنع لبنان جديد متغير على قياس طموحاتهم وطموحات الجيل الذي يمثلون. لكن الصيغة التي يبنون يفترض ان تتمتع بصفة الديمومة والاستمرار لاجيال مقبلة. فهل هم مستعدون وحدهم لتحمل مسؤولية المستقبل. مسؤولية النتائج التي ستترتب على هذه الصيغة؟

اذا كانت الظروف الاقليمية تفرض على الجميع العجلة والاستعجال، فان الحكمة تقضي بان يشارك جميع القادة في صنع الاتفاق الثلاثي. الذين منهم في دمشق والذين في بيروت وغير بيروت، الا اذا كان المطلوب ابرام اتفاق غير قابل للتنفيذ. لكنه يسمح للمشتغلين به محليا واقليميا بالتنفس في هدنة تظل رهنا بالمتغيرات والتطورات المتوقعة على صعيد الشرق الاوسط برمته.

ميشال ابو جوده

تحركات سريعة رافقت معاودة المفاوضات الثلاثية

وفد "القوات" عاد من دمشق ورجع إليها ليلاً وبري وجنبلاط لبّيا دعوة خدام على عجل

لعبة "التعديل على التعديل" تجعل المهمة صعبة

الجولة الاولى من المفاوضات الثلاثية التي استؤنفت امس في دمشق، بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، في ضوء التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاق الثلاثي، لم تظهر مدى نجاح المتفاوضين في تذليل العقبات التي حالت في السابق دون توقيع المشروع، لكنها اتاحت فرصة جديدة امام المتحاورين للتوصل الى قواسم مشتركة من شأنها ان تدفع الاتفاق الى النور.

جلسة طويلة

وكانت اللجنة الثلاثية المؤلفة من ممثلي "القوات اللبنانية" السيدين ميشال سماحة واسعد شفتري وممثلي الحزب الاشتراكي وحركة "امل" الوزير السابق مروان حماده والدكتور محمد بيضون، عاودت اجتماعاتها امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعد توقف استمر نحو ٥٠ يوما.

ودرس المجتمعون كل التعديلات المقترحة على المشروع الثلاثي في جلسة استمرت سبع ساعات ونصف ساعة، من العاشرة قبل الظهر حتى الخامسة والنصف مساء. وعاد سماحة وشفتري على الاثر الى بيروت، واطلعا رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة على نتائج المحادثات، ونقلا اليه. كما افادت مصادر قريبة من اللجنة، مقترحات جديدة طرحها ممثلا "امل" والاشتراكي.

وفي هذه الاثناء، عاد حماده وبيضون الى الاجتماع مع خدام، فيما وصل الى العاصمة السورية رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط واجتمعا مع خدام على الفور وكانا تلقيا اتصالا من نائب الرئيس السوري فلبيا الدعوة فورا. ووصل ايضا السيد رفيق الحريري الذي كان قابل ظهرا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ونفى ان يكون لديه او لدى الرئيس الجميل "مشروع يعمل على تسويقه".

وكان سبق بري وجنبلاط الى دمشق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، وكذلك السيد روبير فرنجيه.

عودة الى دمشق

وقال مصدر مطلع على التحركات الجارية ان مشروع الاتفاق الثلاثي عاد ليدخل لعبة "التعديل على التعديل والمقترحات ضد المقترحات". مما استدعى عودة وفد "القوات اللبنانية" ليلا الى دمشق بعدما انضم اليه الوزير السابق المهندس ميشال المر. الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان الاتفاق يواجه "عقبات اساسية" كان المر قد مهد وخدام لتذليلها

وكشف المصدر ان بعض التعديلات التي اقترحتها "القوات" لا يحظى بموافقة "امل" والاشتراكي، وان هناك خلافا على صلاحيات رئيس الجمهورية والتعديلات المقترحة في صددها، وكذلك على موضوع الغاء المذهبية،

وعلى الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية.

مصادر "القوات" اكدت ان هناك تجاوبا من القيادة السورية مع بعض المواضيع التي طرحتها "القوات". ومنها ان لا اعادة تأهيل للجيش، بل تبادل خبرات ودورات متبادلة، والتشديد على الاقتصاد الحر وحرية التعليم.

وبالنسبة الى موضوع الغاء المذهبية، رفض بري ذلك، وهو يرى ان يكون الالغاء شاملا كل الطوائف. وكذلك رأي جنبلاط اما الغاء الطائفية الغاء شاملا واما ابقاء المذهبية.

وعلم ان كلمة "التكامل" الواردة في نص المشروع اتفق على ابقائها، على ان يرفق المشروع بنص تفسيري لمفهومها.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس كرامي يدلي بتصريحه بعد لقائه الرئيس الجميل امس (اميل عيد)


شجرة الميلاد في باحة قصر بعبدا.

في خطوة هي الأولى من نوعها

مجلس الأمن تبنّى بالإجماع قراراً يندّد بالخطف واحتجاز الرهائن

وجه امس اعضاء مجلس الامن تحذيرا رسميا الى الارهابيين الى اية جهة انتسبوا عندما نددوا تنديدا مطلقا وبالاجماع بكل اعمال الخطف واحتجاز الرهائن. وحضوا على اطلاق جميع المحتجزين من دون تعريضهم لاي اذى وعلى مزيد من التعاون الدولي لوضع حد لهذا الوباء ولمعاقبة القائمين به.

ووصفت واشنطن تبني هذا القرار باجماع اعضاء المجلس بما فيهم الاتحاد السوفياتي بانه "خطوة تاريخية" تعكس "مناخا متغيرا" في نظرة العالم الى الارهاب.

وكانت هذه المرة الاولى يتخذ مجلس الامن موقفا من قضية احتجاز الرهائن التي شكلت خلال السنة الجارية كابوسا لعدد من الحكومات مع توالي عمليات القرصنة الجوية والبحرية والخطف خصوصا في الشرق الاوسط.

ويذكر ان الولايات المتحدة طلبت الاثنين الماضي من مجلس الامن مناقشة هذه القضية، بعدما اجرت سلسلة مشاورات مع الاتحاد السوفياتي تم جزء منها خلال لقاء القمة للرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي

- التتمة في الصفحة ١١ -

بعد اجتماع سرّي عقد في جنيف

بيريز ورئيس ساحل العاج اتفقا على إعادة العلاقات

في اجتماع سري عقد امس في جنيف بين الرئيس فليكس هوفويت - بوانيي ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، قررت اسرائيل وساحل العاج اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما.

وعقد الاجتماع في منزل هوفويت - بوانيي المطل على بحيرة جنيف. وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي ادلى ببيان صحافي بعد الاجتماع جاء فيه ان رئيس ساحل العاج ورئيس الوزراء الاسرائيلي سيعرضان القرار الذي اتخذاه على حكومتيهما ثم تعاود العلاقات الديبلوماسية رسميا بين البلدين.

وكان بيريز وصل الى جنيف في الحادية عشرة قبل ظهر امس وعقد بعيد وصوله اجتماعا مغلقا مع هوفويت - بوانيي استغرق ساعتين وربع ساعة. وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ان

- التتمة في الصفحة ١١ -

مفاوضات صعبة مع صندوق النقد

وزير المال السوداني استقال بعد رفض الحكومة مشروع الاتفاق

اعلن وزير المال السوداني السيد عوض عبد المجيد استقالته من منصبه ردا على رفض الحكومة مسودة اتفاق توصل اليه مع صندوق النقد الدولي.

وابلغ الى وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية انه استقال لان رفض اقتراحه يوازي انعدام الثقة بقدرته على المساعدة على حل المشكلات الاقتصادية المزمنة للسودان وحذر من ان رفض مجلس الوزراء مشروع الاتفاق سيؤدي الى "عواقب وخيمة وينذر بفقدان السودان معظم معوناته المالية الاجنبية". واكد ان قراره الاستقالة نهائي لانه لم يعد يستطيع التعاون مع الحكومة.

وعلم ان مشروع الاتفاق يقضي بتخفيف القيود الحكومية على القطاع الخاص في شأن الاسعار والارباح وبان تنتهج الحكومة سياسة اكثر مرونة في ما يتعلق بسعر صرف عملتها.

ويرى المراقبون ان السلطات السودانية تواجه وضعا دقيقا. ذلك ان تحول شروط صندوق النقد الدولي سيثير نقمة السودانيين. في حين ان رفضها قد يحمل دائني السودان على رفض منحه اي قروض جديدة.

من جهة اخرى حمل الامين العام للحزب الشيوعي السيد محمد ابرهيم نقد على حكومة الدكتور الجزولي دفع الله واتهمها بالعجز "عن الدفاع عن المكتسبات التي حققتها انتفاضة نيسان" التي اطاحت نظام الرئيس جعفر نميري. ودعا الى "احتجاج شعبي" ردا على انشاء "التحالف الاشتراكي السوداني" الذي يضم شخصيات مؤيدة للنميري وقال: "بعد فشل المجلس العسكري الانتقالي والحكومة، وحدها الجماهير الشعبية قادرة على محو آثار (النظام السابق) ومنع عودته".

ويذكر انها المرة الاولى يوجه نقد انتقادات شديدة الى المجلس العسكري والحكومة.

● في الكويت افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان صناديق تنمية عربية وطنية واقليمية وافقت على معاودة المساعدات للسودان.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الأزمة السورية - الاسرائيلية لم تنته

مسؤول أميركي: سوريا لا تزال قطعة مهمة في التركيبة الاقليمية

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعتبر مسؤول اميركي رفيع المستوى ان الازمة السورية - الاسرائيلية التي تسببت فيها المواجهة الجوية بين البلدين ونشر الصواريخ السورية قرب الحدود اللبنانية لم تنته بعد. وقال: "ان الازمة ليست وراءنا. ولا تزال في عقولنا سواء كان ذلك في المنطقة او في واشنطن".

واضاف ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي طرح هذا الموضوع لدى زيارته اخيرا للقدس ولدمشق، مشددا على الحاجة الى "ضبط النفس وتفادي التصعيد لاننا نعرف كيف تقود احداث الى احداث اخرى". وذكر انه سبق للحكومة الاسرائيلية ان اعلنت ان اسقاط الطائرتين السوريتين في ١٩ تشرين الثاني الماضي لم يكن قرارا سياسيا.

واكد المسؤول، الذي كان يعرض جهود الولايات المتحدة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط خلال سنة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دمشق حذرت مجدداً من عدوان

إسرائيل عن تقديم الصواريخ: وضع لا يمكن أن نسلم به

حذرت دمشق مجددا من استعدادات اسرائيلية واميركية "ترمي الى شن عدوان مبيت على الامة العربية"

وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية امس في مقال عنوانه "سوريا مصممة على ممارسة حقها المشروع في ردع العدوان الصهيوني". "ان حملة التهديد الاسرائيلية - الاميركية تنطلق من منطلق عدواني بحت، تحما تنكران على سوريا حقها المشروع في الدفاع عن نفسها وفي توفير مستلزمات هذا الحق المشروع" واكدت "ان سوريا لا تتأثر بتهديد او وعيد ولا تتراجع عن مواقفها المبدئية وان من حقها ان تتخذ ضمن نطاق حدودها التدابير الدفاعية الضرورية لحماية اجوائها ومياهها واراضيها" ولاحظت "ان العرب في المنطق الاسرائيلي - الاميركي انه لم يكتف بمخالفة ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي فحسب بل ينطلق من منطق مرضي هدفه الدفاع عن العدوان الاسرائيلي وضرورة توفير الامان للطائرات الاسرائيلية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دابيه لـ"النهار":

لمسنا لدى الايرانيين خيبة من فرنسا

باريس - من بشارة البون:

قال امس النائب جان - ماري دابيه رئيس الوفد النيابي الفرنسي الذي زار طهران في نهاية الاسبوع الماضي ان المحادثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين الايرانيين ساهمت في ترطيب الاجواء بين فرنسا وايران ومهدت لفتح حوار في شأن المشاكل العالقة من اجل تحسين العلاقات بينهما.

سألت "النهار" دابيه، عقب عودته الى باريس، عن الانطباعات التي خرج بها من لقاءات الوفد الفرنسي في العاصمة الايرانية، فاجاب: "لمسنا لدى المسؤولين الايرانيين الذين التقيناهم خيبة حادة من فرنسا اذ كانوا يعلقون الكثير عليها، خصوصا انها استضافت الامام الخميني، الامر الذي اثار في حينه ارتياح الشعب الايراني وولد لديه عرفانا بالجميل".

واضاف: "ان خيبة الامل كبيرة لان الايرانيين كانوا يعتبرون فرنسا دولة صديقة وهم لا يفهمون اليوم كيف ولماذا اختارت فرنسا العراق وفضلته على ايران منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية، كذلك لا يفهمون كيف تؤوي فرنسا "مجاهدين خلق" الذين يعتبرون قتلة لانهم ينظمون عمليات ارهابية انطلاقا من الاراضي الفرنسية ويرسلون طرودا ملغومة الى ايران. اضافة الى ان المسؤولين الايرانيين يطالبون الحكومة الفرنسية بتسديد مبلغ المليار دولار المستحق منذ عهد الشاه" ونقل عن هؤلاء المسؤولين "ان ايران لا تكتفي بما يصدر عن فرنسا

- التتمة في الصفحة ١١ -

وزير خارجية الصين في مصر

وو بعد مقابلة الأسد: نقدّر دور سوريا في لبنان

انتقل امس وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان الى القاهرة في زيارة لتعزيز الروابط بين الصين ومصر.

وصرح بعيد وصوله آتيا من دمشق التي اجرى فيها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ان "موقف الصين هو مساندة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لاستعادة الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧". وقال أن بكين تساند "كل اشكال النضال" التي تعيد الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة الى العرب. واضاف انه سيبحث مع الرئيس حسني مبارك ووزراء مصريين في "التطورات السريعة والمعقدة" للوضع في الشرق الاوسط.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

قبرص: أحبطنا خطف طائرة واعتقال فلسطيني معه جواز أميركي


الاسلحة والمتفجرات وزجاجتا النبيذ. (رويتر تليفوتو)

سامي ناصر بعد اعتقاله (أ ب ليرفوتو)

صرح امس وزير الداخلية القبرصي السيد قسطنطين ميخاليديس ان ضبط اسلحة ومتفجرات مع العربي سامي ناصر قبيل ركوبه طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية مساء الثلثاء في مطار لارنكا "احبط من دون شك عملية خطف طائرة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

هكذا استلمنا الأصل

الموقف هذا النهار

تفادياً لخيبة جديدة

استئناف الحوار بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق امس، اشاع في الاوساط اللبنانية الشعبية قبل الساسية والرسمية جوا من الارتياح والتفاؤل بان جمود الوضع الذي نجم عن التعثر، ربما دخل طريق الحلحلة. وقد ساعدت الصحف او بعضها في اشاعة هذا الجو بطريقة اوحت ان التفاهم في شأنها، اقله على الصعيد اللبناني، قد تم.

هل الجو التفاؤلي حقيقي؟

القريبون من دمشق يؤكدون ان مجرد استئناف الحوار مؤشر ايجابي يشيع الارتياح، اذ انه يدل على حرص اطرافه الفاعلين على التوصل الى نتيجة على رغم الاختلافات الكثيرة بعيدا عن ضغوط العمل العسكري والتشنج السياسي. لكن المصلحة، وتحديدا مصلحة الناس الذين لم يعد في وسعهم التعرض لخيبة جديدة كما حصل قبل اسابيع، تقتضي وضعهم في الجو الحقيقي للمناقشات التي دارت في دمشق في الايام الاخيرة بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووفود "امل" والاشتراكي و"القوات"، والاخرى التي دارت في بيروت مباشرة وبالواسطة بين الاطراف انفسهم. وهذا الجو يشير الى الاتي:

١ – ان القسم المتعلق بالعلاقات اللبنانية – السورية من اتفاق دمشق الثلاثي ظل موضع خلاف، او بالاحرى موضع اختلاف في وجهات النظر بين "القوات" ودمشق. وذلك نابع من امرين، اولهما ان "القوات" عرضت تعديلات معينة لعدد من بنود هذا القسم كان رد الفعل السوري عليها متفهما، وان غير موافق في انتظار ان يدرسها المعنيون في القيادة السورية. ثم ادخلت في مرة ثانية تعديلات على التعديلات كان رد الفعل عليها الاعتقاد بوجود تراجع عن مواقف معينة الامر الذي كاد ان يفسح لازمة الثقة بين الفريقين للبروز مجددا لولا تدارك وفد "القوات" ذلك ولولا حرص خدام على التروي وعلى عدم اضاعة فرصة قد لا تتكرر وقد يمس ضياعها مصالح الجميع في سوريا ولبنان. وليس هناك، اقله حتى بعد ظهر امس، على حد معلومات القريبين انفسهم، ما يشير الى تعديل ثالث للتعديلات من شأنه جعل الامور "تقلع" من جديد.

٢ – ان التعديلات المتعلقة بالوضع اللبناني التي حملها وفد "القوات" الى دمشق الاسبوع الماضي والتي اطلعت دمشق "امل" والاشتراكي عليها لا تزال موضع درس فعلي لدى المختصين في الفريقين، وهي معرضة بالتالي لاحتمالات عدة اهمها الرفض او التعديل او القبول. والاجواء الايجابية التي نقلها موفد للقوات عن موقف "امل" من هذا الموضوع ليست في غير موضعها، خصوصا لجهة استعداد قيادتها لاستئناف الحوار وللبحث في بعض التعديلات. لكنها قد يكون مبالغا فيها بعض الشيء. الى ذلك ان موقف الاشتراكي ليس بعيدا عن هذا الامر. فهو مع استئناف الحوار، ومع البحث في التعديل. لكن مصدرا مطلعا فيه قال ان بعض التعديلات الداخلية المقترحة يجعل الحزب مهيأ لاختيار الحكم او لاختيار متابعة الحرب. وطبعا اختيار الحكم ليس واردا. ولا يبقى سوى متابعة الحرب.

وفي هذا المجال، يلفت القريبون من دمشق المتحاورين جميعهم الى امر اساسي هو ان توصلهم الى حل للمشكلة الداخلية والى انهاء حال الحرب وغير ذلك لا بد ان يسبقه او يواكبه تفاهم نهائي على صيغة للعلاقات اللبنانية – السورية المميزة ترضى عنها سوريا، وطبعا توافق لبنان ولا تتعارض وسيادته والاستقلال. وما لم يحصل ذلك، فان الاتفاق الداخلي سيبقى بعيدا. وهنا، فان سيئي النية قد يقولون ان ذلك ناجم عن سيطرة سوريا على قرار "امل" والاشتراكي، وقد يكون ذلك صحيحا وقد لا يكون. وقد يقول حسنو النية ان "ايديولوجية" الطرفين المذكورين تصر على نوع معين من العلاقات المميزة. وقد يكون ذلك صحيحا وقد لا يكون. والصحيح الذي يجب ان يتنبه اليه المتحاورون هو ان لا حل داخليا قبل الحل اللبناني – السوري.

اذا كان ذلك هو الوضع، فلماذا استؤنف الحوار اذن؟ لا بد من استمراره، يجيب العارفون. اذ من دونه لا يمكن تذليل الصعوبات والعقبات. فضلا عن ان استمرار تجميده ربما يستعمل، وربما يكون استعمل، ضد سوريا. الامر الذي فرض عليها الاستئناف لمواجهة تيارات خارجية تستغل التجميد اللبناني. وذلك قد يؤدي الى نتيجة سريعة وقد لا يؤدي اليها. وفي اي حال، ان عودة الحياة الى الحوار ضرورية كما هو ضروري نجاح الفاعلين في التوصل الى اتفاق. لان ذلك وحده يجعلهم فريقا موحدا بالتفجير في مواجهة كل الذين لا مصلحة لهم فيه. الا ان الضروري قبل كل شيء هو ان تكون "القوات" في حوارها صادقة بحيث لا يشتم من مواقفها رائحة رهانات جديدة او قديمة وان يتصرف الاشتراكي و"امل" باستقلالية تمكن الحوار من الوصول الى نتيجة ايجابية وتؤدي الى علاقة تحالفية حقيقية مع سوريا.

سركيس نعوم

ما دامت الخطوط الحمر محترمة فالمواجهة لن تقع

الطائرات الاسرائيلية تحلق في اجواء لبنان والصواريخ السورية المنصوبة في ارضه لا تتعرض لها

في لقاء ضم فريقا من السياسيين والعسكريين، طرح سؤال حول ما قد تنتهي اليه الحرب الكلامية بين سوريا واسرائيل، وهل تتحول الى حرب مواجهة قد تكون محدودة ومدروسة من اجل دخول مفاوضات السلام من الابواب الساخنة.

احد السياسيين الحاضرين قال ان الحرب التي تبدأ بالكلام لا تنتهي بالمواجهة، خصوصا ان مثل هذه الحرب ليست جديدة بين سوريا واسرائيل، وليست هذه بالمرة الاولى تنصب سوريا صواريخ مضادة للطائرات، ولا هي المرة الاولى التي يحلق فيها الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية.

والتهديد الكلامي المتبادل الذي جرى في الماضي بين سوريا واسرائيل حول الموضوع نفسه، استمر نحو سنة وانتهى باقدام اسرائيل على ضرب شبكة الصواريخ التي كانت اقامتها سوريا في البقاع. ولم يسبب ضربها مواجهة بين الدولتين، وكان شبه توافق من دون اتفاق بينهما على ان تتوقف اسرائيل عن التحليق فوق المواقع العسكرية السورية، وان تتوقف سوريا في المقابل عن نصب صواريخ جديدة مكان الصواريخ التي ضربت.

وانتهى صاحب هذا الرأي الى القول، انه يستبعد حصول مواجهة بين سوريا واسرائيل مهما تصاعدت الحرب الكلامية، لان الظروف والمعطيات لا تسمح بالمواجهة، كما ان كلا من الدولتين لها حساباتهما ولا تجدان سببا موجبا للمواجهة الا في احدى حالتين: عندما تحقق سوريا توازنا عسكريا مع اسرائيل وتصبح قادرة على اختيار زمان المعركة ومكانها والرد على اي استفزاز اسرائيلي، وعندما تتحقق اسرائيل من ان سوريا باتت قريبة من تحقيق توازن استراتيجي معها.

وما دامت سوريا لم تصل بعد في تسلحها الى تحقيق هذا التوازن، وما دامت سوريا هي الدولة العربية الوحيدة في مواجهة اسرائيل، وما دامت الدول العربية منقسمة على نفسها والخلاف في ما بينها يصل احيانا الى حد المواجهة، فان اسرائيل لن تقدم على اشعال حرب جديدة. فالتضامن العربي الاكيد والتسلح المتوازن مع التسلح الاسرائيلي، هما من العوامل المهمة لاشعال الحرب في المنطقة.

العسكريون مختلفون في الاراء

وقال احد العسكريين انه لا يتوقع هو الاخر مواجهة بين سوريا واسرائيل، بل يتوقع عملية جوية خاطفة تستهدف الصواريخ السورية المنصوبة على الحدود اللبنانية – السورية او داخل الاراضي اللبنانية، اذا كان وجودها يعوق قيام الطيران الاسرائيلي بطلعات استكشافية في الاجواء اللبنانية، وهي تصر على الاستمرار فيها من اجل مراقبة تحركات المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية الناشطة ضدها، ورصد الطرق التي تسلكها.

ويعتقد صاحب هذا الرأي بان ضرب الصواريخ السورية قد لا ينتظر فصل الربيع كما يتوقع البعض، بل قد يكون في اول فرصة تسمح بها الاحوال الجوية. وينتهي الامر كما انتهى ضرب الصواريخ السورية في الماضي، اي عدم حصول مواجهة بين الدولتين.

وبضرب هذه الصواريخ، تكون اسرائيل، في رأي الضابط الكبير المتقاعد، قد حدّت من سطوة سوريا في لبنان والمنطقة، وجعلتها تدرك ان اي تسوية لازمة لبنان ولازمة المنطقة، لن تتم بمعزل عن اسرائيل، وان على سوريا ان تحسب حسابها في ذلك، والا حرقت اصابعها في طبخة الحل. ومطلب اسرائيل في اي تسوية او حل بات معروفا وهو اما الموافقة على اقامة "حزام امني" لها من اجل حماية حدودها، واما ان تعطي سوريا مع لبنان ضمانا لامنها في اطار ترتيبات يتم الاتفاق عليها.

وتكون اسرائيل ايضا بضرب الصواريخ السورية قد اكدت مرة اخرى ان السلاح السوفياتي غير متطور ما فيه الكفاية او ان ما يسلمه الاتحاد السوفياتي الى سوريا غير متطور...

وخالف هذا الرأي عسكري كبير اخر، قال ان المواجهة قد تقع هذه المرة بين سوريا واسرائيل اذا ما ضربت اسرائيل الصواريخ السورية او تصدت هذه الصواريخ للطائرات الحربية الاسرائيلية وهي تحلق في الاجواء اللبنانية.

وهذه المواجهة قد تخرج عملية السلام من حلقة الجمود والخلافات القائمة على مشاريع الحلول وشروط التفاوض، وتفرض على جميع الاطراف المعنيين الجلوس الى طاولة الحوار باشراف دولي من دون شروط سابقة.

وفي اعتقاده ان الدول المعتدلة في المنطقة والحليفة للولايات المتحدة الاميركية لم تعد تحتمل طويلا انتظار احلال السلام. بينما الدول المتشددة متمسكة بمواقفها التي تجعل فرص تحقيق السلام بعيدة، لان هذه الدول غير مستعجلة ولا يضيرها الانتظار. لا بل قد يكون من مصلحة بعض هذه الدول الا يتحقق السلام في المنطقة لئلا تفقد عدة الشغل التي تحرك بها وتحرض.

الحرب الكلامية والخطوط الحمر

وابدى سياسي اخر رأيا مختلفا عن كل الاراء المطروحة، فقال ان الحرب الكلامية بين سوريا واسرائيل ستهدأ، وانه ليس في نية اي منهما مواجهة الاخر في حرب لا معنى لها، خصوصا اذا كانت محدودة، وغير مسموح بها اذا كانت واسعة، وانه ما دام كل من الدولتين تحترم الخطوط الحمر المرسومة فلن تقع المواجهة.

اما الوضع المتوتر بين سوريا واسرائيل بسبب نصب صواريخ "سام"، فتمكن معالجته على اساس الا تتعرض هذه الصواريخ للطائرات الحربية الاسرائيلية عند تحليقها في الاجواء اللبنانية. وهذا ما يهم اسرائيل وليست الصواريخ في ذاتها، بدليل ان الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي صرح ان "تغيير نشر بطاريات الصواريخ السورية على الحدود بين لبنان وسوريا يمس بحرية حركة الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية". واكد ان "هناك اهمية خاصة للطلعات الاستكشافية التي تقوم بها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية" وان اسرائيل "تحتاج الى هذه الطلعات نظرا لان لبنان لا يتمتع بحكم يستطيع ان يضمن ما تستطيع ضمانه كل دولة ذات سيادة خصوصا بالنسبة الى وجود المخربين في الاراضي اللبنانية".

وقد يكون من قبيل الاعتراف الضمني المتبادل للمصالح الاسرائيلية والسورية بان يكون لسوريا الحق في نصب صواريخ "سام" داخل الاراضي اللبنانية لحماية قواتها الموجودة في لبنان بحكم غياب السلطة اللبنانية وضعفها، وان يكون لاسرائيل بالتالي الحق في طلعات استكشافية تقوم بها طائراتها في الاجواء اللبنانية لحماية امنها. وكما ان تحليق هذه الطائرات في الاجواء اللبنانية هو خرق للسيادة اللبنانية، فان نصب صواريخ "سام" في الاراضي اللبنانية، هو ايضا خرق لهذه السيادة.

لكن الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان وعدم وجود سلطة قوية قادرة على الدفاع عن السيادة الوطنية ومنع اي اعتداء على حدود الدول المجاورة او تهديد سلامتها وامنها انطلاقا من لبنان او عبره، يجعل هذه السيادة سائبة ومعرضة للانتهاك.

وتأمل اسرائيل في ان تحافظ سوريا على الوضع الراهن الذي حدد في المنطقة، مع حرصها على التأكيد لها ان اسرائيل ليست معنية بمواجهة عسكرية ولا بتصعيد الوضع في المنطقة، وان اسقاط طائرتي "الميغ" السوريتين في ١٩ تشرين الثاني الماضي وقع بطريق الخطأ.

اميل خوري

كرامي: الشرعية حيث يكون رئيس الجمهورية والاشاعات عن نهاية المؤامرة هدفها فرض الاستسلام

اعرب امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بعد اجتماعه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، في قصر بعبدا، عن اعتقاده "ان العراقيل التي كانت تحول دون انعقاد مجلس الوزراء قد بدأت تذلل". ورأى انه "حيث يكون فخامة الرئيس تكون الشرعية المنبثقة منه شخصيا وليس من المكان الذي نلتقي فيه".

التقى الجميل وكرامي التاسعة والنصف صباحا. وكان رئيس الحكومة وصل الى قصر بعبدا على طوافة عسكرية. وبعد اللقاء الذي استمر ساعتين وربع ساعة قال كرامي للصحافيين:

"عرضت مع فخامة الرئيس التطورات التي حصلت في الايام الاخيرة، وآمل ان تصب في خانة الايجابيات. فبعد المجلس الوزاري الذي ناقش الامور بكل موضوعية من اجل العمل على انعقاد مجلس الوزراء بجميع اعضائه، والبيان الذي صدر عنه حول هذا الموضوع ما يجعلني اشعر بان العراقيل التي كانت تحول دون هذا الانعقاد قد بدأت تذلل بحيث اصبحنا على وشك الوصول الى ما يؤدي الى تحقيق ما نريده جميعا.

وفي نطاق العمل الشامل، التقينا في رئاسة الحكومة اللجنة التي درست بنود الموازنة بالتفصيل وتوصلنا الى ارقام نهائية. وقد كلفنا وزارة المال ان تصوغها في المشروع الذي سيحال، وارجو ان يكون ذلك قريبا، على مجلس النواب.

ومن هذا المنطلق، كان البحث في الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب، وما يرافق ذلك من ارتفاع في سعر الدولار. وهذا ملفت حقا، لان الغاء الدعم عن المحروقات برر بانه سيؤدي الى تدعيم سعر الليرة اللبنانية وتخفيف العجز من الموازنة والخزينة لكن هذا قد اصبح اليوم يؤدي الى دعم جديد لسعر المحروقات بينما كان المنتظر هو العكس تماما.

اذن، هناك اشاعات تتردد في البلد عن ان المؤامرة في نهايتها قد تكون منصبة على التأثير على الوضع الاقتصادي بحيث يشكل ذلك ضغطا متجددا على لبنان من اجل حمله على الرضوخ والاستسلام. وهذا يترافق مع التصعيد الاسرائيلي والحديث عن الصواريخ السورية مجددا وتحرك الكونغرس الاميركي من اجل الغاء النفقات المخصصة للقوة الدولية. فكل هذه الامور فعلا هي موضع النظر والانتباه ويجب ان نقولها صراحة ان لبنان الذي استطاع ان يصمد هذه السنوات العجاف ليس مستعدا لان يتقبل اي ضغط من اية ناحية وفي اي مجال. فنحن مع وحدتنا الوطنية ومع سيادتنا ومع استقلالنا ضد كل من يحاول ان ينأى بنا عن هذا الطريق القويم الذي سنظل [illegible] على ثقة بان جميع [illegible] والفاعليات ستلتقي على [illegible] التحررية التي تحفظ للبلد [illegible] ووحدته وسيادته. [illegible] ولغيرها "خيطوا بغير [illegible]" فلبنان الذي استطاع ان يحتفظ [illegible] مقومات وجوده قادر على الدفاع عن مصيره وعن تحرير ارضه.

وفي هذه المناسبة، ما دمت اتحدث عن الاقتصاد، فانني المس ان الدولار والغاء الدعم وكل هذه الامور يجب معالجتها بمشاريع تحفظ لهذا البلد كيانه الاقتصادي ومناعته الاجتماعية. ومن هذا القبيل لا بد لي من ان اشير الى المرافىء الشرعية وغير الشرعية، لان هذا الاهدار الذي يستفيد منه بعض الميليشيات وبعض العصابات لا يجوز ان يستمر على هذا المنوال. فلنا تجربة في السابق لا بد من ان تستوحي منها مسؤولياتنا من اجل ضبط واردات الخزينة لانه حق من حقوق هذا الشعب علينا. واملي وطيد في ان تتضافر كل الجهود الخيرة لانجاح مثل هذه الخطوة انقاذا لاقتصادنا وتدعيما لكل ما يخدم مصالح مواطنينا".

حوار

ودار بين الرئيس كرامي والصحافيين الحوار الاتي:

♣ في ضوء كل القضايا الملحة التي تحدثت عنها والتي تتطلب انعقاد مجلس الوزراء لبتها، نجد في الوقت نفسه من يعرقل انعقاد مجلس الوزراء فكيف تفسرون ذلك؟

– "ان الظروف التي قضت بتعطيل انعقاد مجلس الوزراء يعرفها الجميع. وانا اتوجه الى الجميع بان يتفهموا ضرورة انعقاد مجلس الوزراء لتحمل مسؤولياته والقيام بكل ما يسهل شؤون المواطنين وهذا الشعب الذي تحمل الكثير. ونحن انطلاقا من مسؤوليتنا في هذه المجالات سنعمل على تسهيل الامور وازالة الصعوبات حتى ينعقد مجلس الوزراء في اسرع وقت. ولذلك اكرر الرجاء الى جميع المعنيين بضرورة التجاوب مع هذه الامنية".

♣ كيف تفسرون مطالبة بعض الوزراء بعقد جلسة خارج القصر الجمهوري في هذه الظروف، وفي ظروف اصعب منها كانوا يجتمعون في القصر الجمهوري هنا او في بكفيا؟

– "اذا كنت تسألني رأيي: فاني مع انعقاد مجلس الوزراء، وحيث يكون فخامة الرئيس تكون الشرعية المنبثقة منه شخصيا وليس من المكان الذي نلتقي فيه. ومن جهة اخرى، اذا كانت الظروف الامنية بالنسبة الى البعض تحتم، اذا كنا نرغب في مجلس وزراء مكتمل، ان نفكر في الحلول العملية والايجابية لهذا، فلا شيء يمنع. واذا كنت تسأل دستوريا فمجلس الوزراء يجب ان ينعقد في القصر الجمهوري، والدستور ينص على وجود هذا القصر الجمهوري في العاصمة بيروت. ولكن عندما تتطلب مصلحة البلاد العليا تضحية او تجاوزا لامر معروف، فانني لا اجد اي عائق يمكن ان يقف في سبيل تحقيق ذلك".

الموازنة

♣ اشرتم الى انكم في الاجتماع الوزاري توصلتم الى ارقام نهائية للموازنة. الا تعتقدون ان الوصول الى هذه الارقام من فريق واحد من الوزراء هو غير طبيعي في هذه الظروف؟

– "ما قلته ان الموازنة درستها في القصر الحكومي لجنة مشتركة تمثل [illegible] المدير العام للمال ورئيس مصلحة الموازنة، وقد نوقشت جميع البنود بكل موضوعية وايجابية وتم الاتفاق عليها نهائيا وليس في المجلس الوزاري".

♣ اشرتم الى المرافىء غير الشرعية. فهل الوزيران بري وجنبلاط المشرفان على مر[illegible] مستعدان لاقفالها [illegible]

– "الواقع حتى [illegible] بيننا. ولذلك قلت ان [illegible] المرافىء الشرعية و[illegible] غير الشرعية؛ وتحن [illegible] لان لنا تجربة سابقة [illegible] السبيل. وانا كنا [illegible] مصلحة هذا الشعب [illegible] والمضاربين فيه ع[illegible] من اللجوء الى [illegible] الجذرية".

♣ هل من اتجاه [illegible] الوزراء بمن حضر [illegible] الامنية لبعض الوزراء؟

– "بمن حضر و[illegible] الامور هي موضع بحث [illegible] الى انعقاد مجلس [illegible] شاء الله".

♣ هل ذللت ع[illegible]

– "نحن نبحث في هذه الامور مع فخامة الرئيس، وكل ما نتفق عليه ينبثق من مصلحة هذا البلد ويصب فيها".

المحروقات

♣ صدر عن الاجتماع الوزاري رفض لقرار رفع الدعم عن المحروقات، فهل يعني انكم تتجهون الى خفض سعر البنزين او ايجاد البدائل التي تسهل الحياة للمواطنين؟

– "على كل حال، ان رفع الدعم لم يكن الوسيلة الناجحة في معالجة قضايا الدولار والاقتصاد والاجتماع. لذلك هذا الموضوع الشائك يجب درسه من كل جوانبه للتوصل الى ما يخدم مصالح هذا الشعب".

♣ هناك من يخشى ان تفسر الاجتماعات الوزارية والتي يحضرها وزراء من فريق واحد بنوع من تقسيم الحكومة، فكيف تفسرون ذلك؟

– "المقسم لا يمكن تقسيمه، فنحن يجب ان نكون واقعيين. هل نبقى على ما نحن فيه ام يجب ان نسعى الى اية خطوة تقربنا من مجلس الوزراء؟ فهذا المجلس الوزاري المصغر نعتبره مدخلا للوصول الى العقد الشامل".

الجنوب

♣ اشار الامين العام للامم المتحدة الى خطورة الوضع في الجنوب بالنسبة الى القوة الدولية بعد القرار الاميركي. فهل اجريتم اتصالات معه في هذا الموضوع؟

– "نحن على اتصال مستمر مع السيد ديكويار ونشكر تفهمه وتجاوبه مع وجهة نظرنا [illegible] الصادرة عن مجلس الامن. ونحن [illegible] حاسمين [illegible] سيادتنا [illegible] الآخرين [illegible] يتجاوبوا [illegible] اميركا التي يجب ان تقوم بدورها غير المنحاز لان اسرائيل هي البلاء في هذه المنطقة".

♣ لماذا لا يدعى بقية الوزراء الى حضور المجالس الوزارية؟

– "للاسباب الامنية نفسها".

واستقبل الرئيس كرامي رئيس بعثة لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل.

أسرار الآلهة

اعدت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية دراسة حول مشكلة جزر فوكلاند (مالوين) بين بريطانيا والارجنتين للاستنارة بها عند اثارة احدى الدولتين لها!

يقول ديبلوماسي لبناني سابق كان في الخارج ان لبنان ما كان ليذكره احد في وسائل الاعلام لولا وجود رهائن اميركية وفرنسية.

لوحظ ان مسؤولين في تنظيم بارز انقطعوا منذ مدة عن عقد لقاءات مع مسؤول كبير سابق.



شؤون لبنانية

الترياق من... موسكو

اما وقد بات لبنان خارج نطاق الاهتمامات الاميركية، ان لم نقل خارج الخريطة التي رسمها كيسينجر لمنطقة الشرق الاوسط. فلم يبق امام دولتنا العلية وطواقمها الحاكمة هنا وهناك وهنالك سوى تغيير وجهة سيرها ونقل هموم البلاد والعباد من غرفة العناية الفائقة الاميركية، الى عيادة البروفسور السوفياتي.

فهل تضن علينا موسكو بما ضنت به واشنطن فترفض اعطاءنا الترياق الشافي؟

الجواب عن هذا السؤال لن يعود به من عاصمة الاتحاد السوفياتي الديبلوماسي اللبق فؤاد الترك الذي سيقوم هناك بعملية سبر اغوار، فاذا كانت الدولة جادة في تطوير العلاقات بين بيروت وموسكو، فرئيس لبنان ينبغي ان يذهب بنفسه الى الكرملين مصطحبا وزير الخارجية (حفاظا على صحة المشاركة)، مع العلم ان رؤساء دول عربية محافظة زاروا موسكو واقاموا معها علاقات ودية.

ومن يدري؟ فقد تذيب زيارة رئيس لبنان للعاصمة السوفياتية جدار الجليد الذي يفصل بين اللبنانيين، وتكسر بالتالي حدة الخلافات القائمة بحيث يسهل على الكرملين تشخيص الداء وتركيب الترياق الشافي في اجواء طبيعية.

لويس الحاج

الحريري عرض مع الجميّل وكرامي موضوع المساعدات لاعمار طرابلس



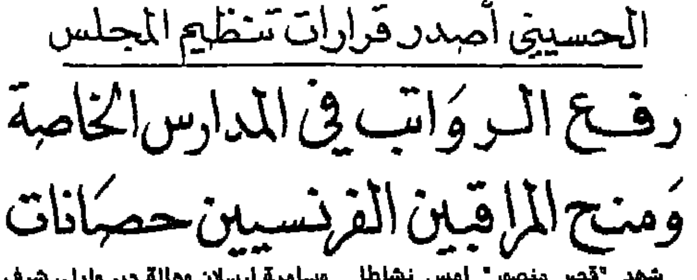
السيد الحريري في قصر بعبدا (اميل عيد)

زار السيد رفيق الحريري امس قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ثم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في احد مكاتب القصر وعرض معهما موضوع المساعدات التي يمكن ان تقدمها المملكة العربية السعودية لاعادة اعمار طرابلس.

وقال الرئيس كرامي بعد اللقاء: "استقبلت الاخ السيد رفيق الحريري الذي نقل الي توجيهات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي يتحسس مع لبنان عموما ومع ما يعانيه ابناء لبنان من ضغوط بسبب استمرار محنته، وخصوصا توجيهاته لمساعدة ابناء طرابلس بعد المحنة التي المت بهم، وهم على استعداد لان يبذلوا ما تحتاج اليه مدينتنا من اجل اعادتها الى وضعها الطبيعي، وكذلك ما تحتاج اليه سائر المناطق اللبنانية، فشكرا لجلالته".

واوضح الحريري بعد اللقاءين: "بحثنا في موضوع طرابلس فقط. والتشاور مستمر بين لبنان والمملكة في خصوص العلاقات بين البلدين. هذا هو موضوع الزيارة فبعد الاحداث التي حصلت في المدينة يجب مساعدة الناس". وسئل هل من مساعدات فورية لطرابلس، فاجاب: "نعم".

وعن التحرك السعودي السياسي لحل الازمة اللبنانية، قال: "لا شيء ابدا. يعني من جهتنا لا شيء. وما ذكر في "الجمهورية" عن وجود مشروع غير صحيح. لا الرئيس الجميل لديه مشروع ونحن لا نتبنى اي مشروع او طرحنا اي مشروع او بحثنا في اي مشروع".



الحسيني أصدر قرارات تنظيم المجلس

رفع الرواتب في المدارس الخاصة ومنح المراقبين الفرنسيين حصانات

شهد "قصر منصور" امس نشاطا نيابيا ملحوظا، اذ راس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اجتماعا استثنائيا لهيئة مكتب المجلس حضره الاعضاء النواب السادة: رالف سماره، صبحي ياغي، ملكون ابليغاتيان، والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل وامين سر الهيئة السيد عبدالله بملوان. وانبعث اثر انتهائه المعلومات الآتية:

"ان الهيئة استكملت البحث في التنظيم الجديد لمجلس النواب ونظام الموظفين التابعين له. واصدر الرئيس الحسيني القرارات المتعلقة بهذا التنظيم الاداري وملاكات موظفي المجلس".

وتلقى الحسيني اتصالا من وزير السياحة والاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وآخر من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتناول الحديث التطورات.

واستقبل في "قصر منصور" النائب البر منصور، ثم وفدا من اللجنة المركزية اللبنانية للصليب الاحمر ضم السيدات: روز كتاني ونانيا صعب نريمة الصلح وايفا سرحال ولبنا شديد وسامية ارسلان وهالة جبر وليلى شرف، والمسعفين: جورج صعب وباسم جمال الدين ونادية جدع. وتاتي زيارة الوفد في نطاق الاتصالات التي تقوم بها اللجنة من اجل المساعدة على اطلاق المسعفين المخطوفين: الفرد كتاني وسمعان جدع.

واجرى الحسيني اتصالا بالوزير السابق الدكتور ايلي سالم معزيا بوالدته وآخر بالاب يواكيم مبارك معزيا بوالدته ايضا.

لجنة التربية

وفي الحادية عشرة قبل الظهر اجتمعت اللجنة النيابية للتربية برئاسة النائب لويس ابو شرف، وحضور النواب السادة: بيار دكاش، حسن الرفاعي، راشد الخوري، منيف الخطيب، فؤاد الطحيني، هاشم الحسيني، شفيق بدر، البر مخيبر، عبد اللطيف الزين، البر منصور، ومحمد يوسف بيضون، والمدير العام بالوكالة لوزارة المال السيد حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة التعليم الخاص السيد سعيد الحاج وعدد من ممثلي المدارس الخاصة.

وبعد الجلسة قال ابو شرف: "وافقت لجنة التربية في جلستها اليوم على مشروعي القانونين المتعلقين برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة، وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في هذه المدارس زيادات استثنائية عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

ثم قدم النائب فؤاد الطحيني اقتراح قانون يتعلق بتسوية اوضاع بعض المعلمين في المدارس الرسمية، فوافقت اللجنة عليه، وتحفظ عن هذا الاقتراح ممثلا وزارتي المال والتربية".

لجنة المال

وفي الثانية عشرة الا ربعا اجتمعت اللجنة النيابية للمال والموازنة برئاسة النائب رينه معوض وحضور النواب السادة: انور الصباح، محمد يوسف بيضون، فؤاد الطحيني، البر مخيبر، فريد جبران، بيار دكاش، حسن الرفاعي، راشد الخوري، هاشم الحسيني وشفيق بدر. وحضر ايضا السيد حبيب ابو صقر، والمدير العام للاستثمار السيد ادوار ابو جودة والسيد سعيد الحاج، وامين سر اللجنة السيد علي مهنا.

وبعد الاجتماع قال معوض: "درست اللجنة مشاريع القوانين المدرجة في جدول الاعمال، ومنها المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة وتحويل سلاسل رواتبهم، فاقر كما ورد. كذلك درست اللجنة مشروع قانون يرمي الى منح المراقبين الفرنسيين المشرفين على وقف اطلاق النار بعض الحصانات والامتيازات، فاقر كما ورد.

ودرست اللجنة المشروع المتعلق بانشاء كابل بحري جديد بين لبنان وفرنسا، فاستمعت الى شروحات وتوضيحات من الادارة المختصة، وارجىء البحث الى الخميس في ٢٦ الجاري، لمزيد من الدرس وتوفير بعض المستندات التي طلبتها اللجنة".

ودعا رئيس اللجنة النيابية للاعلام والبريد والاتصالات النائب محمود عمار اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٢٧٠٠ تاريخ ١٩٨٥/٩/١٧ والرامي الى انشاء كابل بحري جديد بين لبنان وفرنسا وتحديد طرق تمويله".

الحص تشاور وشمس الدين

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاورا في التطورات الراهنة.

واستقبل النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه الاوضاع خصوصا في الجنوب.

واستقبل ايضا المستشار السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين بتيم وعرض معه التطورات الامنية والسياسية وبعض القضايا التربوية.

والتقى للمرة الثانية هذا الاسبوع وفدا من بلدة طلوسة الجنوبية المحاصرة، وقد عرض له استمرار الممارسات الاسرائيلية ضد الاهالي واعتقال عدد من المواطنين بينهم مدير المدرسة الرسمية وبعض اعضاء الهيئة التعليمية ومنع المدرسة من استقبال الطلاب وتهجير بعض العائلات.

وفد الكنائس السويسرية زار كرامي



الرئيس كرامي مع وفد مجلس الكنائس السويسري. (البونور هالوف)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاولى بعد ظهر امس في القصر الحكومي وفد "مجلس الكنائس السويسرية المصلحة" برئاسة السيد جون فيشر الذي يزور لبنان بدعوة عن مجلس كنائس الشرق الاوسط وبحث معه في الاوضاع اللبنانية.

واعلن فيشر بعد المقابلة ان هدف الزيارة للبنان هو الاطلاع على ما يمكن ان يقدمه المجلس من مساعدات الى جميع المناطق اللبنانية، وقال: "زرنا منطقة الشمال واطلعنا على الحاجات الملحة ومجالات المساهمة في تقديم المساعدات. وقد عبرنا للرئيس كرامي عن تضامننا مع الشعب اللبناني، واعربنا له عن تقديرنا للجهود التي يبذلها لاعادة السلام الى لبنان واحلال الوفاق بين ابنائه. وتمنينا نجاح المحادثات الجارية ليعود الامن والسلام، ويعود لبنان سويسرا الشرق".

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

الرهائن الفرنسية بين الترك وبلوان

السفير الترك والسفير بلوان. (همبار نركيزيان)

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع السفير في وزارة الخارجية الفرنسية السيد بيار بلوان، في المهمة التي جاء من اجلها الى لبنان برفقة الدكتور رزاح رعد، وتتعلق بقضية الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

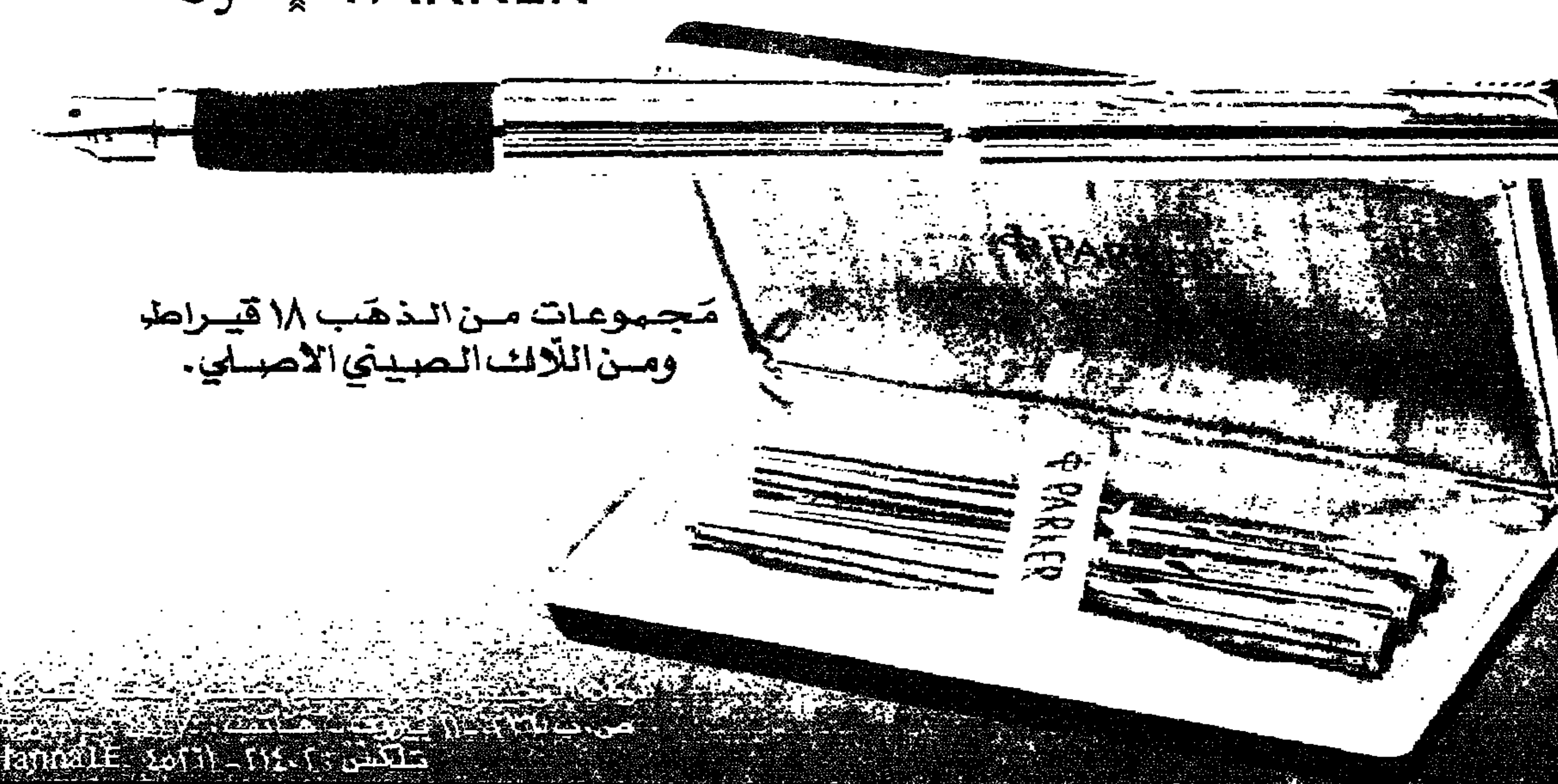
واوضح بلوان انه في اطار مهمة للاتصال بجميع المعنيين بقضية الرهائن و"ان مهمته مفتوحة وليست محددة بموعد زمني".

وتلقى الترك اتصالا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على التقرير الذي رفعه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى مجلس الامن ووصف فيه "صعوبة الوضع الذي تعانيه القوة الدولية في الجنوب اللبناني".

وعلم ان وزارة الخارجية ستتابع تحركها الديبلوماسي محليا واقليميا ودوليا لحمل مجلس الامن على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ بالطرق المناسبة، ومواجهة محاولات اسرائيل لسحب القوة الدولية من الجنوب.





هكذا مسند الأصل
١٠

المطارنة ناقشوا مع خريش والحلو "الاعتزال الاداري" ومشكلة المهجرين

قضية اعتزال البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش مهماته الادارية، كانت امس مدار بحث في الاجتماع الذي عقده مجلس مطارنة الموارنة في بكركي في حضور البطريرك خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو.

وبحث المجتمعون ايضا في الاوضاع العامة ولاسيما منها اوضاع المهجرين، ورأوا وجوب الاهتمام بهم في مناسبة الاعياد.

بيان

وبعد الاجتماع اذيع البيان الآتي: "يوم الاربعاء في ١٩٨٥/١٢/١٨ اجتمع اصحاب السيادة المطارنة الموارنة في بكركي في حضور صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى وسيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو السامي الاحترام واستمعوا الى ما عرضه صاحب الغبطة عن قضية اعتزاله المهمات الادارية الخاصة بالبطريركية المارونية، والى نص الرسالة التي وجهها اليه شخصيا قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني وامتدح فيها ما بذله غبطته من جهود في خدمة البطريركية والكنيسة المارونية خصوصا والكنيسة جمعاء والوطن، وشكر له هذه الجهود.

وعلى اثر ذلك غادر غبطته قاعة الاجتماع وتابع المجتمعون البحث في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، خصوصا موضوع المهجرين ووجوب الاهتمام بهم في مناسبة الاعياد الميلادية المجيدة".

المدبر الرسولي تابع وساطته وكرامه مستعد لتلبية ما يطلبه لجنة الكتائب و"القوات" لم تجتمع

اعلن امس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه انه "على استعداد لتلبية كل ما يطلبه المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو". وتمنى له التوفيق في مساعيه لتقريب وجهات النظر بين الكتائب "والقوات اللبنانية".

في اطار الاتصالات التي يقوم بها المدبر الرسولي للتوسط بين الكتائب و"القوات"، استقبل مساء في بكركي الدكتور كرامه يرافقه نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده، ثم توجه معهما الى جناح البطريرك مارانطونيوس بطرس خريش، فهنأه كرامه وسعاده بسلامة العودة من روما وتمنيا له الشفاء العاجل من الوعكة الصحية التي ألمت به.

بعد ذلك اجتمع المطران الحلو وكرامه وسعاده لمدة ساعة ونصف ساعة. عرضوا خلالها الاوضاع وسبل توحيد الصف المسيحي. وبالتالي اللبناني، وازالة رواسب الخلافات بين الكتائب و"القوات اللبنانية".

بعد الاجتماع قال كرامه: "جئنا نهنىء غبطة البطريرك خريش بالسلامة بعد عودته من الفاتيكان. واستفدنا من المناسبة لتلبية النداء الذي وجهه المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو بعد مقابلته فخامة رئيس الجمهورية.

وفي المناسبة نشكر المطران الحلو على الجهود التي يبذلها لتوحيد الصفوف. ونحن نتمنى ان تكمل بكركي دورها التاريخي في لبنان وبين المسيحيين.

وطرحنا تشاورنا في مواضيع عدة وطنية ووطنية وسياسية وعلى صعيد المجتمع المسيحي والحزبي.

وسئل عما آلت اليه الوساطة التي يقوم بها المدبر الرسولي، فاجاب: "نحن على استعداد لتلبية كل ما يطلبه المطران الحلو. وما نتمناه ان تكون مساعيه موفقة، وسنعمل لكل ما يساعد في هذه المساعي".

الاستعداد للحوار

ولم تعقد اللجنة الرباعية للمفاوضات بين الكتائب و"القوات اللبنانية" التي اعلن تأليفها مساء الثلثاء اي اجتماع لها بعد.

وعقد بعد ظهر امس اجتماع بين رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة وممثل "القوات" في اللجنة السيد سجعان القزي لوضع منهجية عمل اللجنة التي تضم عن "القوات" ايضا السيد جورج كساب، وعن الكتائب المحامي انطوان جزار والدكتور انطوان معربس.

وسئل قزي هل تباشر اللجنة مهمتها وفق جدول اعمال محدد فاجاب: "بالتأكيد، هناك جدول اعمال. اما اجتماع اللجنة فسيكون اولا لتثبيتها والانتقال الى ديناميكية حل معين، وتاليا للبحث في القضايا المطروحة وهي: وضع مشروع التغيير على السكة. ووضع نظام جديد للحزب. واخذ ما هو مناسب من النظام القديم وتعديل ما تخطاه الزمن وتخطته الاحداث".

واكد انه "في حال نجاح اللجنة في مهمتها، ستنتقل الى التهيئة لتأليف لجنة الطوارىء التي ستضع موضع التنفيذ كل ما يكون تم التفاهم عليه". وتمنى "ان تجد الفرصة المتاحة امام الحزب الواحد للتعاون الكافي حتى يكون تعبير مع تراث وتراث مع تعبير على حد ما اعلن السيد ايلي حبيقة في خطابه".

البطريرك حكيم الى القاهرة قريبا:

الاتفاق قد يوقع نهاية السنة وعودة المهجرين خلال ٣ سنوات

اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان توقيع الاتفاق الثلاثي قد يتم قبل نهاية هذا العام، وانه من المأمول ان تتم عودة جميع المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومنازلهم في مهلة اقصاها ثلاث سنوات.

تحدث حكيم امس قبيل سفره الى القاهرة عن الاتصالات التي اجراها اخيرا في لبنان، قال: "فور وصولنا الى بيروت بدأنا بالمشاورات والاتصالات في شأن بعض القضايا المصيرية المهمة المتعلقة بمستقبل لبنان. وكان اول لقاء لنا مع اخينا غبطة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الذي كنا معه في السينودس الروماني في حاضرة الفاتيكان. واحببنا ان نطمئن الى صحته ونقدم اليه المعايدة، لاننا لن نكون هنا يوم الميلاد اذ سنحتفل بالاعياد الميلادية ورأس السنة في القاهرة. ونتفقد ابناء طائفتنا وكذلك المسؤولين فيها كعادتنا في كل عام. على ان نعود الى لبنان قبل آخر كانون الثاني المقبل، لنتابع جهودنا التي لا تتوقف. وسنحمل معنا لبنان. ولنا امل كبير في ان يأتي العام الجديد بكثير من الخير لابنائه جميعا مسيحيين ومسلمين.

اما لقاؤنا الثاني فكان مع رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة. وتركز البحث فيه على نقطتين: الاولى المفاوضات الجارية بين القوات اللبنانية وحزب الكتائب. وقد شجعنا هذه الاتصالات كما هو مفروض. وتمنينا لها كل نجاح خصوصا ان المدبر الرسولي للبطريركية المارونية سيادة المطران ابرهيم الحلو تدخل فيها شخصيا بتفويض من فخامة رئيس الجمهورية. ونأمل في ان يتساهل الجميع وان يعوا ضرورة التفاهم بين المسؤولين المسيحيين خصوصا في الظروف الحرجة التي يمر بها لبنان الان.

والنقطة الثانية تتعلق بالاتفاق الثلاثي الذي كان من المفروض ان يوقع قبل سفرنا الى الخارج منذ شهر. والذي ادخلت عليه الان اكثر الملاحظات والتعديلات التي طالبت بها الاوساط المسيحية المسؤولة. وكنا فهمنا لدى مقابلتنا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق اخيرا ان المفاوضات بين الاطراف الثلاثة تسير سيرا طبيعيا على رغم المشاكل الطارئة. ومن المأمول التوقيع على هذا الاتفاق الثلاثي بعد الانتهاء من التعديلات المطلوبة. وقد يتم ذلك قبل اخر هذا العام على ان تدرس بعد ذلك طريقة التنفيذ والمسؤول عنها. وقبل ذلك لن يكون تغيير كبير في الاوضاع الحالية.

ونأمل في ان ينعم لبنان في فترة الاعياد سلام وامان وطمأنينة وتكون افراح العام الجديد شاملة كل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين.

وحافزا على العودة الى اصالتهم الماضية والعيش بسلام وتفاهم ومحبة، فيتكلم العقل والحوار بعد ان يسكت المدفع وحينئذ تكون الفرصة مهيأة ليدخل الاتفاق حيز التنفيذ ويفكر المسؤولون في حكومة تمثل الاطراف المعنيين خير تمثيل فتنتهي محنة لبنان قبل نهاية العام الحادي عشر للحرب التي لم يستفد منها غير اعداء لبنان والتي خربت ودمرت جزءا كبيرا منه. وان شاء الله يبدأ العام الجديد بالتفكير في طريقة التعمير واعادة المهجرين بدل التخريب والتهجير. ومن المأمول ان تتم عودة جميع المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومنازلهم في مهلة اقصاها ثلاث سنوات.

كما ان لبنان قد يحتاج الى مليارات الليرات لاعادة تعميره فيجدها في الداخل والخارج، انا حافظ على السلام، لان هناك دولا صديقة كثيرة ابدت استعدادها للمساعدة، وقبل هذه الدول عدد كبير من اللبنانيين المغتربين المتمولين الذين يرغبون في اعادة بناء وطنهم. نغتنم هذه الفرصة لنقدم التهاني والبركات الى اخوتنا وابنائنا جميعا، داعين الله ان يحفظهم ويوفقهم ويحفظ لبنان في الامان والسلام".

سفير بريطانيا زار شمعون وسكاف وبري

واصل امس، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي جولة التعارف على المسؤولين والفاعليات. فزار وزير العمل والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير الاعلام ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. وكانت مناسبة تشاور خلالها معهما في الاوضاع لبنانيا ودوليا.

وفي وقت لاحق زار سفير بريطانيا وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وقال بعد الزيارة: "هذه زيارتي الاولى للوزير نبيه بري. وانا اقوم بزيارات تعارف لكل الوزراء. وجرى عرض مفيد ووافٍ للوضع في لبنان. خصوصا في بيروت والجنوب. واطلعت بالتفصيل من الوزير بري على شرح للوضع والتطورات في الجنوب. واتمنى ان نلتقي مرة اخرى في المستقبل. وان ازور الجنوب اللبناني".

وقالت مصادر حركة "امل" ان بري شرح له الوضع في الجنوب والشريط الحدودي واخطار المضايقات الاسرائيلية الامنية والعسكرية للقوة الدولية والموقف الاميركي بقطع المساعدات عنها. وطلب منه مؤازرة بلده للبنان".

مرحبا بأي مسعى خيّر للوفاق

"اللقاء الاسلامي": بطء الخطة وتعثرها ابقيا المواطن على خوفه وقلقه

"اللقاء الاسلامي" من اليمين: النائب كبي، النائب مزبودي، الرئيس الصلح، النائب المرعبي، الدكتور الربير، المهندس البزري. (سامي عياد)

انتقد "اللقاء الاسلامي" الخطة الامنية التي تنفذ في بيروت الغربية لما يرافقها "من بطء وتعثر ابقيا المواطن على حاله من الخوف والقلق". وطالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بمزيد من الجهد والمتابعة "لحمل الاحزاب المعنية على التسليم بمتطلبات الخطة من كل النواحي". ورحب بكل "مسعى خير للوفاق الحقيقي"، مؤكدا استمراره في اجراء الاتصالات مع جميع الاطراف "كي يبنى الوفاق على اسس وطنية متينة".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية امس في دار الافتاء برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح نيابة عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في المملكة العربية السعودية، وحضور الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: زكي مزبودي، جميل كبي، طلال المرعبي، ناظم القادري، والوزراء السابقين السادة: مالك سلام، فؤاد البزري، امين البزري، محمد كنيعو، نسيب البربير.

بحث المجتمعون في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، وهي الآتية:

اولا – الوضع الامني في بيروت الغربية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية والثغرات التي تشوبها.

ثانيا – قرار الكونغرس الاميركي حجب ١٨ مليون دولار من مساهمة الولايات المتحدة الاميركية في نفقات القوة الدولية العاملة في الجنوب وخلفيات هذا القرار وابعاده وانعكاساته على عمل هذه القوة والوضع في الجنوب.

ثالثا – الانحياز الاميركي لمصلحة اسرائيل في ضوء طلب الادارة الاميركية سحب قواعد صواريخ "سام" السورية في لبنان بعد الحديث الاسرائيلي عن هذه الصواريخ.

رابعا – التقارب السوري – الاردني وانعكاساته على الصعيد العربي.

خامسا – تحركات اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" في جوار جزين ومنطقة الشريط الحدودية.

سادسا – الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق لتحقيق الحل المطلوب للازمة اللبنانية في ضوء مشروع الاتفاق الثلاثي.

وافادت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في شكاوى امنية تبلغها "اللقاء الاسلامي" من مواطنين، ولم يبد اي من اعضاء اللقاء مآخذ رئيسية على الخطة الامنية، لكن بعضهم لاحظ ان هناك اخطاء يجب ان تعالج لكي تحقق الخطة الاهداف المرجوة منها.

وقرر اللقاء العودة الى الاجتماع استثنائيا الاثنين المقبل للبحث في الاوضاع المعيشية والاقتصادية وتحديد المواقف المناسبة منها.

بيان

استمرت الجلسة من الحادية عشرة حتى الثانية والنصف بعد الظهر، وتلا بعد انتهائها امين سر اللقاء الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"توقف اللقاء الذي ما فتىء يراقب عن كثب، وبكل عناية ما يجري على الارض تنفيذا للخطة الامنية، امام ما يرافق التدابير المتخذة من بطء وتعثر ابقيا المواطن على حاله من الخوف والقلق، كما ابقيا المؤسسات على اختلافها في حال ذعر وضياع، مما ترك المواطن تائها كونه لم يشعر بأن الشأن الامني قد استقر في يد الشرعية فعلا لا قولا، خصوصا ان حوادث السطو والسرقة والخطف وحجز الحريات والاعتداء حتى على المؤسسات الامنية والشرعية سائد.

وازاء هذا الوضع غير المطمئن، ومع بقاء اللقاء على حذره، فانه يطالب رئيس الحكومة بمزيد من الجهد والمتابعة من اجل حمل الاحزاب المعنية على التسليم بمتطلبات الخطة من كل النواحي تمكينا للقوة الشرعية الخاصة وسائر الاجهزة الرسمية من ان تمارس وحدها المهام الامنية بجدية وفعالية بحيث يشعر المواطن، وتشعر المؤسسات، بأن اسباب الحماية باتت متوافرة لهم وبأن سلطان القانون بدأ يأخذ طريقه الى الساحة فيؤخذ المذنب بجريرة ذنبه والمسيء بجريرة اساءته من دون غطاء حزبي او سياسي من اية جهة.

وقد استنكر اللقاء ما قرره الكونغرس الاميركي حول خفض الاعتمادات المخصصة للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، ووجد في هذا التصرف، خصوصا في هذا الظرف الذي تعمل فيه اسرائيل على تصعيد تهديداتها العدوانية وحملاتها الاعلامية، مساهمة من الولايات المتحدة الاميركية في تهيئة الظروف الآيلة الى سحب القوة الدولية من الاراضي اللبنانية كما تريد اسرائيل على ما تدل اليه المؤشرات المتكاثرة في الافق.

واستنكر اللقاء ايضا موقفا اميركيا آخر ترادف مع ذلك التصرف وتجسد في اصرار اميركي انحيازي اعمى الى اسرائيل ازاء وسائل الدفاع الجوي السوري المشروع مطالبة بسحبها من المناطق القريبة من لبنان، داعمة بذلك الروح العدوانية الاسرائيلية المنافية لقرارات الامم المتحدة المتكررة.

واللقاء ازاء تلك التطورات المؤسفة يتوجه الى الاشقاء العرب عموما داعيا اياهم الى مزيد من اليقظة والتنبه في مواجهة الاحتمالات الخطيرة، والى ضرورة توفير اقصى ما يمكن من دعم ومؤازرة للشقيقة سوريا التي ما فتئت تواجه التحديات الاسرائيلية العدوانية بتحديات بطولية مقابلة.

وفي هذا الاطار العربي، يرحب اللقاء بمسيرة التقارب الاخوي السوري – الاردني التي يجد فيها خطوة مباركة مهمة تصب في قناة استراتيجية التوازن الاقليمي التي تحرص على اعتمادها الشقيقة سوريا كل الحرص، آملا ان تكون هذه الخطوة بداية خيرة لخطوات تالية مماثلة مع سائر الاشقاء العرب.

وعرض اللقاء ما يجرى من تحركات مريبة لجيش لحد في مناطق جزين المحتلة وجوارها، وما يعانيه ابناء القرى الحدودية في العرقوب ومزارع شبعا وغيرها والتي باتت مهددة بأحداث مستوطنات يهودية جديدة.

واللقاء يدعو اللبنانيين في كل المناطق، كما يدعو ابناء الجنوب خصوصا الى التنبه الى هذه الاخطار بالصمود ورص الصفوف وبذل كل طاقة وجهد لتفاديها ودعم المقاومة الوطنية التي هي، اولا واخيرا، الطريق الحقيقي لكل عمل تحريري.

اما على الصعيد السياسي الداخلي، فان اللقاء ما زال يراقب بعناية تامة، كل مسعى خير للوفاق الحقيقي بين ابناء الوطن جميعا، وهو يؤكد استمراره في بذل الجهود المكثفة واجراء الاتصالات المتتابعة مع جميع الاطراف اللبنانيين كي يبنى الوفاق على اسس وطنية متينة، فلا تشوبه نواقص ولا تعتريه ثغرات يمكن ان ينفذ عبرها العدو المتربص بلبنان فيحقق ما يضمره له من شر واذى".

قبلان: كل ما يحصل يذكرنا بالوضع الذي سبق الاجتياح

استغرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "انشغال الدولة اللبنانية ومؤسساتها وكل الفاعلين على الارض عما يجري في الجنوب من ممارسات تعسفية وارهابية وتهجير للاهالي من قرى الشريط الحدودي. فضلا عن اقتطاع الارض وبناء المستوطنات واستقدام يهود لاسكانهم في مزارع شبعا".

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان كل ما يجرى اليوم يذكرنا بالوضع الذي كان سائدا قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وكأن العدو الاسرائيلي يخطط من جديد لتكرار الاجتياح وسط النهج السياسي الفوضوي السائد في هذا البلد وتعثر الحلول السياسية لانهاء الازمة، اضافة الى مزيد من افتعال التناقضات بين ابناء القضية الواحدة تمهيدا لتحقيق مخطط اسرائيل الهادف الى تفتيت لبنان وتقسيمه.

وما نستغربه اكثر هو حال النسيان المطلق لدى المسؤولين في الدولة اللبنانية لمعاناة اهلنا في الشريط الحدودي. فلماذا لم تعمد الدولة بعد الى تقديم المساعدات المادية والاغاثية للصامدين هناك؟ (...) نطالب الجميع بالتوجه الى الجنوب لان المؤامرة انطلقت من فوق ارضه لتطاول كل لبنان، وهذا ما يؤمن به الجميع. فلماذا لم تحشد كل الطاقات بعد لوضعها في مواجهة اسرائيل وعملائها ما دام الجميع مقتنعين ايضا بان لا حل للازمة اللبنانية الا بتحرير الارض والشعب من الحالة الاسرائيلية السائدة في كل لبنان، وان اي تأخير في انقاذ الجنوب يعني التواطؤ مع المؤامرة على زوال هذا الوطن؟"

وكان المفتي قبلان استقبل المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وعضو المكتب السياسي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

سفير كندا زار الحص وبري:

عودة السفارة مرتبطة بالامن

اعتبر سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو، المقيم في دمشق، ان معاودة نشاط السفارة في بيروت "رهن بعودة البلاد الى حالها السابقة من الامن والاستقرار".

زار السفير الكندي امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وقال بعد الزيارة: "سررت كثيرا بلقائي الرئيس الحص الذي نحترم ونجل، وهو معروف لدينا في كندا وقد زارها وتحدث امام مسؤوليها عن لبنان وازمته. وبدورنا نتمنى ان يعود لبنان الى وضعه الطبيعي ويقوم بدوره الحضاري المميز في المنطقة".

وسئل عن موعد معاودة السفارة الكندية نشاطها في بيروت، فاجاب: "ان اقفال السفارة خطوة موقتة وآنية، وعودتها الى بيروت تتطلب وقتا قد يقصر او يطول تبعا لعودة لبنان الى حاله السابقة من الامن والاستقرار".

ثم زار نوازو وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه التطورات.

كذلك زار المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وحضر اللقاء رئيس هيئة الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخائيل سمعان. وتناول البحث الاوضاع الامنية.

وسام الارز لجورج غورس تقديرا لخدمته القضية اللبنانية

باريس – "النهار":

اقيم احتفال مساء الثلثاء الماضي في البيت اللبناني في المدينة الجامعية في باريس لمناسبة منح الحكومة اللبنانية الوزير السابق الموفد الفرنسي الى لبنان النائب جورج غورس وسام الارز من رتبة ضابط اكبر تقديرا منها لخدماته في سبيل القضية اللبنانية والشباب اللبناني. وحضر عدد من الشخصيات الفرنسية واللبنانية واعضاء السلك الديبلوماسي وطلاب.

وحرص غورس على ان يتم الاحتفال في البيت اللبناني، ذلك انه من مؤسسيه ويشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس ادارته. والقى سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع كلمة قال فيها: "ان لبنان سينجو ويقوم من كبوته بفضل ارادة اللبنانيين واصدقائهم في العالم ولاسيما منهم فرنسا".

واشاد بالصداقة التي تربط غورس بلبنان والمهمات الكثيرة التي قام بها منذ الاربعينات لخدمة اللبنانيين وقضاياهم. واضاف: "ليس هناك من طائفة في لبنان تستطيع ان تتغلب على طائفة اخرى ذلك ان لبنان مجموعة طوائف تتصاهر وتتفاعل معا من اجل ان يكون لبنان نموذجا حيا وفريدا يعطي العالم امثولة في التعايش وكل ذلك في اطار الشرعية".

ثم قلد ابي اللمع النائب الفرنسي "باسم جميع اللبنانيين" الوسام. ورد المحتفى به بكلمة قال فيها: "صداقتي للبنان قديمة فهي بدأت عندما تزوجت من لبنانية وشاءت المصادفات ان توكل الي مهمات عدة منذ الاربعينات وحتى اليوم. وكنت في كل مرة اسعى الى خدمة لبنان على أحسن وجه. وفي كل مرة جئت الى بيروت قلت اشياء تضمنت تأكيد دعم فرنسا للبنان. ويجب الاعتراف بأن تلك الكلمات كان لها وقع اكبر مع الجنرال ديغول واقل بعض الشيء مع جيسكار ديستان. اما الان فليس لها اي وقع البتة. وآمل في ان نعود قريبا الى قول الاشياء مع مصداقية اكبر (في اشارة الى احتمال عودة اليمين، اي التحالف الديغولي – الجيسكاري، الى الحكم في الانتخابات النيابية في آذار المقبل).

واشار الى ان الفرنسيين يتألمون جدا للمأساة التي يعيشها لبنان. ودعا الغرب الى عدم السماح باضمحلال لبنان. واعرب عن امله في ان يعود بلد التعايش والمحبة. وانهى: "ليس هناك من مجال لقطع الامل ذلك ان الشباب اللبناني الذي يعيش هنا لم يتسبب لنا بأي مشكلة او فوضى. وعلى رغم ان هناك بعض الحزازات فهؤلاء الشباب يتعايشون ويتحاورون دونما مواجهة ومن هنا فان كل الآمال معلقة عليهم لكي يبنوا لبنان من جديد متحررين من قوالب الماضي".

بري استقبل سفير سويسرا

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، سفير سويسرا السيد جان مارك بويا وبحث معه في الاوضاع عموما ووضع الجنوب خصوصا.

ثم التقى المدير العام لجهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر.

عون رأس المجلس العسكري

عقد المجلس العسكري اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحضور الاعضاء. وناقش قضايا تتعلق بالمؤسسة العسكرية.

اعلان من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في اجراء مناقصة بواسطة الظرف المختوم لشراء اللوازم الصناعية الآتية:

- ورق الومينيوم.
- ورق سالوفان باغيت فلتر.
- ورق وكرتون.
- بوبين ورق سجائر.
- بوبين ورق لتغليف الفلتر.

يمكن الراغبين في الاشتراك الاطلاع على دفتر الشروط لدى مركز الادارة في الحدث – مصلحة التموين او لدى مركزها الرئيسي في القنطاري، كل يوم عمل ما بين الساعة التاسعة والثانية عشرة ظهرا.

آخر مهلة لتسلم النماذج والعروض تنتهي نهار الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦.

دعوة إلى مساهمي بنك المشرق ش.م.ل. لحضور الجمعية العمومية العادية المدعوة في صورة استثنائية

يتشرف مجلس ادارة بنك المشرق ش.م.ل. بدعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية المدعوة في صورة استثنائية التي ستعقد في الساعة الثانية عشرة ظهرا في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٦ في المركز الرئيسي للبنك الكائن في بناية مركز رأس بيروت، شارع المعماري، بيروت، وذلك للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ – الاستماع الى تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة الخاصين وفقا للمادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.

٢ – اعطاء بعض اعضاء مجلس الادارة حين يكون ذلك ضروريا ترخيصا وفقا لاحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.

٣ – امور اخرى.

يحق لجميع المساهمين ان يطلعوا في مركز الشركة على تقرير مفوضي المراقبة في خلال الـ١٥ يوما السابقة لانعقاد هذه الجمعية.

يحق لاصحاب الاسهم حضور الجمعية اما بالذات واما بواسطة مساهم آخر وباستثناء الممثلين الشرعيين لفاقدي الاهلية لا يجوز لاحد ان يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين. الا ان الاشخاص المعنويين يمثلون بواسطة ممثليهم الشرعيين او المختارين.

مجلس الادارة

وزير الارشاد الايراني في دمشق التقى شمس الدين و"تجمع العلماء"

في نبأ لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية من دمشق ان وزير الارشاد الاسلامي في جمهورية ايران الاسلامية حجة الاسلام محمد الخاتمي التقى في العاصمة السورية يوم الثلثاء نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ووفدا من "تجمع العلماء المسلمين".

وافادت الوكالة ان الجانبين "عرضا في هذين اللقاءين المنفصلين القضايا اللبنانية المختلفة، مؤكدين ضرورة مواصلة الكفاح ضد الصهيونية الغاصبة".

وحضر الى مقر السفارة الايرانية في دمشق جمع من اعضاء "تجمع العلماء" والتقى الخاتمي واطلعه على الاوضاع الراهنة في لبنان و"مساعي علماء الدين الشيعة والسنة المنسقة في سبيل ايجاد الوحدة بين القوى الاسلامية في لبنان". واكد الخاتمي "ضرورة مواصلة الجهود لتوحيد المسلمين في لبنان ونبذ الخلافات ايا كانت لان تلك من اهم اسس نجاح المسلمين في التصدي للاستكبار والاستعمار". واشاد بـ"الجهود التي يبذلها علماء الدين اللبنانيين الذين يحبطون دسائس اعداء الاسلام ومؤامراتهم بنشرهم الثقافة والعقائد الاسلامية". وحضهم على "مواصلة مساعيهم الى ترسيخ الوحدة والتنسيق بين المسلمين".

وفي بيروت اعلن "تجمع العلماء المسلمين" ان وفدا منه ومن "هيئة علماء جبل عامل" و"تجمع العلماء" في البقاع التقى الخاتمي في العاصمة السورية، وان اجواء اللقاء كانت "جيدة للغاية اذ نقل حجة الاسلام السيد محمد خاتمي الى الوفد تحيات المسلمين في الجمهورية الاسلامية وتحيات الامام القائد الى الشعب المسلم المجاهد في لبنان الذي لقن اسرائيل وقوى الاستكبار العالمي دروسا لا تنسى وجعلهم يخرجون مقهورين من ارضه".

وقال ان الوفد "اكد الاستمرار في التصدي بقوة لمخططات اسرائيل ونياتها التوسعية، وان قضية المواجهة مع العدو المتغطرس هي من اولى قضايانا وواجباتنا وشكر للجمهورية جهودها لمساعدة المسلمين في لبنان، والتي كان آخرها وقف النزف الدموي في طرابلس الاسلام".

فاخوري يصر على تنفيذ القرار ٤٢٥:
سحب القوة الدولية غير وارد والخطر على التجديد في نيسان

اعرب مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري عن اعتقاده "ان موضوع سحب القوة الدولية ليس واردا في الوقت الحاضر، لكن هناك خطرا على التجديد لها في نيسان المقبل لدى انتهاء مهمتها".

وفي حوار اجرته معه "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن صحة الكلام على سحب القوة الدولية من الجنوب، قال فاخوري: "لا يوجد اي تغيير، وما زالت الضغوط الاسرائيلية كما هي. وهناك تحرك اسرائيلي سواء عن طريق جيش الاحتلال الاسرائيلي او عن طريق القوى غير الشرعية التابعة له. وهدف هذا الضغط اخراج القوة الدولية لئلا تكون شاهد زور على العمليات التي تقوم بها اسرائيل والقوى التابعة لها. ولكن حتى الآن لا اعتقد ان هناك حديثا عن سحب القوة الدولية. ان الامين العام للامم المتحدة قدم امس تقريرا الى مجلس الامن، لكي يشركه في المسؤولية، لانهم يتوقعون تأزيم الوضع في الجنوب في اول السنة المقبلة او خلال الاشهر التي تليها".

ورأى انه "لن يصدر قرار بسحب القوة الدولية، ولكن اذا لم نوفق في التجديد لها، فستنسحب من دون قرار، والخوف ان تؤدي ضغوط اسرائيل الى حمل بعض الدول على سحب قواتها فرديا (...) ونحاول الا تنسحب القوة الدولية ونبذل جهدنا لمنع عرقلة الدور الذي اوكله اليها مجلس الامن، خصوصا في مهمتها الاساسية وهي تنفيذ القرار ٤٢٥، واي خلل يحدث لهذه القوة سيؤثر على معنويات قوات حفظ السلام في المناطق الاخرى، لذلك من مصلحة مجلس الامن على رغم الضغوط التي تمارسها عليه بعض الدول ان يفشل في لبنان. ونحن نصر على ان حل ازمة لبنان يبدأ من الجنوب وينتهي هناك. وبطبيعة الحال نحن نصر على بقاء هذه القوة هناك والابقاء عليها".

وهل يتوقع صلاحيات اوسع للقوة الدولية في حال التجديد لها؟ اجاب: "ان اي تعديل في المهمة قد يشكل خطرا على القوات. ونحن نطالب بان تعمل هذه القوة على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، اي الانتشار حتى الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وان تساعد الدولة اللبنانية على بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وتعديل المهمة الآن ليس واردا".

وهل يصر لبنان على ابقاء القوة لتكون شاهد عيان على ممارسات اسرائيل في الجنوب؟ اجاب: "طبعا هذه نقطة مهمة، لكن الاساس هو تنفيذ القرار ٤٢٥".

سكاف كلف عريضة مهمات بلدية بشري

كلف وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في قرار اصدره في ١٩٨٥/١٢/٣ السيد جوزف عريضة، رئيس قسم قائمقامية بشري، تولي اعمال مجلس بلدية بشري، بعد قبول استقالة قائمقام بشري بالوكالة السيد جان خوري الذي تسلم مهمات البلدية بعد حل مجلسها قبل عامين.

"الاتفاق تسوية طائفية وليس حلاً"
البرمنصور: الانتفاضة طائفية مهيمنة وكل دعوة دينية هي اسرائيلية

هاجم النائب البر منصور بعنف "قوى انتفاضة ٦ شباط التي اصبحت مهيمنة اسوأ مما كان الحكم مهيمنا وفي اتجاه طائفي يشابه سوء هيمنة الحكم واتجاهه"، معتبرا انها "اصبحت قوى طائفية مذهبية، لا يجمعها الا رفضها الحكم والقوات اللبنانية".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" سئل منصور عن رأيه في الخطة الامنية لبيروت الغربية، فاجاب: "قبل ان يكون الموضوع موضوع خطة امنية هو موضوع سياسي. ولكي نعلم هل تنجح الخطة الامنية ام لا، لا بد من معرفة المواقع السياسية والخطط السياسية للقوى التي في يدها الامن في بيروت الغربية سلبا ام ايجابا. واري ان القوى السياسية الموجودة في بيروت الغربية لا يجمعها اي مشروع سياسي ايجابي، وانما يجمعها موقف رافض للسلطة وربما لـ"القوات اللبنانية".

لذلك، من المنطلق السياسي اعتقد انه عندما لا يكون هناك امكان الاتفاق الا لاتفاق سلبي فسيكون الاتفاق هشا، وغير قابل للحياة لامد طويل. وانطلاقا من هذا الفهم لواقع القوى السياسية في المنطقة الغربية، لا اعتقد ان الخطة الامنية مبنية على اسس صحيحة. اضافة الى هذا فانا اعتقد انه لا خطة امنية ممكنة، اولا مع وجود خطوط التماس. ثانيا، مع اي وجود لقوى فعلية غير شرعية، فكيف اذا كانت القوى الشرعية تمارس محاولة الامن بوصاية القوى غير الشرعية وبحمايتها؟

ما حصل ويمكن ان يحصل هو ان الاطراف الاساسيين المقاتلين في بيروت الغربية بعدما ارعبوا الناس وروعوهم، هم الآن خائفون ومرعوبون بعضهم من البعض الآخر. وقد يكون لهذا الخوف والرعب المتبادلين اثر في تثبيت بعض الامن ليستفيد منه المواطن، لكنه اساس ضعيف لثبات الامن. انا طبعا لست متفائلا بالوضع الامني، وانما ارجو واتمنى ان يكون لمصلحة المواطنين امنا ثابتا، واتمنى ان تنجح كل خطة امنية رحمة بالمواطنين".

جبهة قضت

وعما آلت اليه "جبهة الاتحاد الوطني" قال: "يبدو ان هناك اليوم محاولات لاحياء "جبهة الاتحاد الوطني"، وقد اتصل بي لهذه الغاية الاطراف الحزبيون في هذه الجبهة التي ولدت ميتة، كما عبر عن ذلك رئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري، لانها في الاساس، كما كل الجبهات التي تقوم من حين الى آخر، انما انشئت لاسباب ظرفية ولمصالح آنية ظرفية استهلكت في حينه وقضت.

فالسبب الحقيقي لقضاء "جبهة الاتحاد الوطني" وكل عمل وطني خصوصا بعد الاجتياح الاسرائيلي، هو اولا انه لا يوجد فعلا مشروع وطني يؤمن الاطراف الذين لهم مصلحة في تحقيقه، وثانيا ان كثيرا من القوى التي كانت في مواقع وطنية هجرتها واصبحت في مواقع طائفية، بل مذهبية. لذلك، لا يمكن ان ينتج من تركيب طائفي عمل وطني، ايا تكن نيات المشرفين عليه. فالقوى التي تركيبتها من طائفة معينة لم تتكون على هذا الشكل مصادفة، وانما لان غايتها الحقيقية هي طائفية وليست وطنية.

والقوى الوطنية الحقيقية الوحيدة الباقية هي الاحزاب التي تركيبتها وطنية فعلا لا طائفية. والشخصيات التي هي في مواقع وطنية. ولسوء الحظ ان هذه الاحزاب وهذه الشخصيات ضعفت بنتيجة الاجتياح الاسرائيلي وبنتيجة تعميم الفكر الطائفي المذهبي، او تعميم الفكر الديني عموما الذي هو في لبنان نتيجة مؤكدة لمخطط اسرائيلي تفتيتي، اذ يستحيل على اي اتجاه ديني او طائفي ان يكون مشروعا توحيديا في لبنان لانه بالطبيعة والضرورة مشروع تقسيمي. والدعوة التقسيمية في لبنان هي دعوة اسرائيلية. اذن كل دعوة دينية او طائفية هي في لبنان دعوة اسرائيلية، ايا تكن نيات اصحابها. لذلك، اود ان اوضح هنا امرا شخصيا، هو انني قررت، نهائيا عدم التساهل في هذا الامر اطلاقا، وعدم التعاون السياسي مع اي طرف طائفي او ديني ايا تكن صداقتي مع المشرفين عليه وايا تكن نياتهم.

لذلك، لم يعد لي اليوم اي ارتباط سياسي بأية جبهة او حزب سوى بكتلة بعلبك - الهرمل النيابية لانها كتلة ذات تركيبة وطنية ونهج وطني، اذن لم اعد في "جبهة الاتحاد الوطني" ولا في سواها. وانما انا باق في الموقع الوطني الى ان يعود اليه الذين هجروه، فاذا عادوا وجدوني امامهم. لكنني لن ارضى بعد اليوم بأن اكون تغطية لاي عمل ليس وطنيا في واقعه، وانما يراد له ان يكون وطنيا ذرا للرماد في العيون. ان التركيبات الطائفية والمطالب الطائفية لا تنتج عملا وطنيا ولا يمكن ان تنتج مواقف وطنية واعمالا وطنية الا مصادفة وبسبب التقاء المصالح".

وعن الانتصار الذي حققته "انتفاضة ٦ شباط" قال: "انتفاضة ٦ شباط كان يجب ان تحصل في وجه الحكم الذي كان منحرفا في اتجاه اسرائيل ومنحرفا في اتجاه القمع والارهاب، ويومها التقت على رفض هذا الانحراف في الحكم قوى عدة. وفي بيروت قوى عدة شاركت في فرط هيمنة الحكم وليست القوى وحدها التي تدعي ذلك اليوم. وفي مطلق الاحوال، ثبت على الارض ان العمل المجيد الوحيد الذي قامت به هذه القوى هو التقاؤها يومها مع الرغبة الشعبية في اسقاط هيمنة الحكم المنحرف، لكنها اصبحت بعد ذلك قوى مهيمنة اسوأ من هيمنة الحكم وفي اتجاه طائفي يشبه سوء هيمنة الحكم واتجاهه.

واذا كانت لهذه القوى ايجابية مهمة هي مشاركتها في اسقاط هيمنة الحكم في ٦ شباط فان سلبياتها منذ ذلك اليوم لم تعد تحصى، ولست ارى ان مشاركة هذه القوى في تلك الانتفاضة تبرر ما تقوم به وتعمل، تبرز كونها اصبحت قوى طائفية مذهبية او تبرر هيمنتها وتسلطها على المواطنين الذين بدأوا يترحمون على تسلط الحكم المنحرف قبل ٦ شباط. هذا "المجد" الكبير لا يبرر الانحراف الرهيب الذي حصل بعد ذلك".

وسئل عن اسباب هذه المواقف، ولماذا يعلنها حاليا، فاجاب: "اني اتكلم صراحة على الواقع المرير الذي اصبح فيه العمل الوطني، لاني اشعر بعد اربعين سنة في العمل الوطني انه لم يعد في لبنان مكان للوطنيين. فمن لا ينتمي الى طائفة او لا يريد ان ينتمي الى طائفة وانما ينتمي الى الوطن كوطن، كاد لا يبقى له مكان في العمل السياسي في لبنان. وانا لا اريد ان انتمي الا الى لبنان وطنا من دون المرور عبر اي طائفة، وهذا حقي وحق جميع الوطنيين. فمن لهفتي على العمل الوطني وتاريخ العمل الوطني في لبنان، اتكلم بهذه المرارة عن الواقع الذي نتخبط فيه اليوم".

وعن رأيه في تردد الشخصيات عن مواجهة بعض القوى "الطائفية - الوطنية" المتحالفة مع سوريا لئلا يربط هذا الموقف بالموقف من سوريا، قال: "التحالف مع سوريا واجب قومي في مواجهة المخططات الاسرائيلية في المنطقة وفي لبنان، ولكن ليس محكوما على التحالف مع سوريا ان يمر عبر قنوات العمل الطائفي وسوريا من موقعها القومي المعادي لاسرائيل والمتصدي لها هي اقل تشددا مع القوى الطائفية المذهبية لانه يهمها تكتيل كل القوى في وجه اسرائيل، وهذا من حيث المنطلق القومي امر سليم.

اما بالنسبة الينا في لبنان فهذا لا يعني مهادنة القوى الطائفية حتى ولو كانت آنيا في موقع معاد لاسرائيل، لان معركتنا نحن في لبنان لها وجه وطني ايضا وليس وجها قوميا فقط. وعلينا ان نحافظ على الامرين التصدي لاسرائيل والتصدي لما يفتت البنيان الوطني اللبناني.

وقد يبدو ما اقوله مدعاة لليأس. انا لا ازال اؤمن بالعمل الوطني وامكاناته، واذ انتقد فلاعادة اطلاق العمل الوطني وتدعيمه. على كل، يبدو الآن ان المواقع الوطنية ضعفت. الا ان المواقع الطائفية والمذهبية هي ايضا في مأزق كبير لانها غير قادرة على الحل، ولانها كلما امعنت في عملها زادت تفككا وانهيارا وضعفا على رغم قواها المسلحة.

ومن مأزق العمل المذهبي والطائفي ومن مأزق القوى الطائفية. سيعود العمل الوطني قويا في لبنان. وتمهيدا لاعادة العمل الوطني لا بد من انهاء الحرب اللبنانية بحالها الحاضرة لانها اصبحت حربا عبثية بين قوى طائفية نتيجتها التهديم ولا يمكن ان ينتج منها اي بناء. انني ارى ان واجب جميع الوطنيين اليوم في لبنان هو الدعوة الفورية الى انهاء حال الحرب لانها اصبحت حربا عبثية لا طائل منها".

وهل يوقع الاتفاق الثلاثي، ثم ينفذ؟ اجاب منصور: "بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي هناك امران، الاول: من حيث انه دعوة الى انهاء الحرب هو ايجابي ويجب ان يتم وانهاء الحرب شرط اساسي لكل تقدم نحو الحل في لبنان والثاني. من حيث مضمونه، خصوصا في جوانبه السياسية لا اعتقد انه الحل المطلوب للبنان، لانه يظل مجرد تسوية طائفية مجملة واحيانا منقحة عن صورة اتفاق ١٩٤٣.

وفي مطلق الاحوال قد يكون مرحلة وفسحة لاطلاق العمل السياسي مجددا في لبنان، وبالتالي فسحة للعمل الوطني مجددا، فانا وكل اللبنانيين، نأمل ان يتم هذا الاتفاق الثلاثي، اذا كان فعلا يؤدي الى انهاء حال الحرب".

"أمل": "القوات" لم تغير سياستها وغير مستعدة للتنازل لمصلحة الحلول

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم ان "القوات اللبنانية لم تغير شيئا في سياستها"، واتهمها بأنها "ما زالت تراهن على اسرائيل، وليست على استعداد لتقديم اي تنازل او تراجع من اجل قيام حلول في لبنان". واعتبر ان المشروع السياسي يستوجب قيام حكومة قادرة على تنفيذه وتضع لبنان على سكة الحلول.

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع السيد هاشم، سئل هل يوقع مشروع الاتفاق الثلاثي قريبا، ام ان الخلافات الداخلية في المنطقة الشرقية تحول دون ذلك، فاجاب:

"لا اعتقد ان "القوات اللبنانية" قد تبدل في سياستها اي شيء، خصوصا على صعيد التنازلات لبقية المواطنين، اذ انهم ما زالوا يشعرون بأن في لبنان سيدا وعبدا، وان في لبنان من يولد ممتازا ومن يولد مغبونا. واذا كانت المرحلة السابقة، قبل تصاعد الخلافات، قد شهدت اتفاقا في ما بينهم، وهذا امر ثابت، فيخطئ من يعتقد ان هذه الخلافات هي لتقديم التنازلات، لان هذه الخلافات هي لمن يتمسك اكثر بالامتيازات.

وحتى الآن ما زلنا نشعر خصوصا من خلال البواخر التي ما زالت تنقل اسبوعيا قوافل المقاتلين من المنطقة الشرقية الى الشريط الحدودي وبالعكس، ان رهانهم ما زال على اسرائيل، وما دام رهانهم مستمرا على اسرائيل، فانهم ليسوا على استعداد لتقديم اي تنازل او تراجع من اجل قيام حلول في لبنان. انهم ما زالوا يشعرون بأن ليس هناك حلول في لبنان، لذلك فهم مع خلق حالة يلعبون بها اكثر، ولا يحلون الازمة اللبنانية".

وما هي الشروط المطلوبة لحكومة جديدة تتوصل الى حل الازمة بعد فشل قادة الميليشيات في التوصل الى هذا الحل؟

اجاب: "قد يكون سابقا لاوانه الحديث عن الحكومة الجديدة، لان اي حكومة لا بد ان تأتي نتيجة لحلول سياسية لتتوافق منجزاتها مع السياسة المتفق عليها. وبعد المرحلة السابقة التي عشناها وعاش الشعب اللبناني محنتها وآلامها المتزايدة يوميا، ان من خلال الحكومة او الحكم، لا توجد اية مبادرة لبنانية على الاطلاق منذ اكثر من سنة ونصف سنة. وكل ذلك يدعو الى اعادة النظر في السياسة التي اتبعت، علما ان ارادة اللبنانيين تختلف تماما عن ارادة اولئك السياسيين الذين يريد بعضهم اخذ لبنان الى الخارج، او يريد تذويب لبنان بشخصيته الخاصة وبعضهم الآخر يحاول ان يستمر في مشاريع الحرب بعد عشر سنين.

ان مشاريع الحرب قد سقطت، فلتكن هناك مشاريع حلول. ولا بد اذا تحدثنا ورأينا ان مشاريع الحلول هي السائدة وهي التي يجب ان تسود وهي المقياس الحقيقي لهذا الوضع، من رفع المشروع السياسي فوق كل الطروحات التي تؤدي الى استمرار الحرب اللبنانية. ولا بد، بعدئذ، من قيام حكومة لبنانية تتوافق مع هذه الرؤية السياسية، لانه اذا اقمنا حكومة عسكرية ومشروع سلم، فمعنى ذلك اننا لم نصل الى اي نتيجة، اما اذا اقمنا مشروعا سياسيا، وبالتالي اقمنا له حكومة تستطيع ان تنفذه، فمما لا شك فيه اننا نكون قد وضعنا لبنان على سكة الحلول".

وعن رأيه في قرار الكونغرس الاميركي حجب قسم من المساهمة الاميركية في نفقات القوة الدولية في الجنوب، قال: "ان سياسة الاميركيين في هذه الفترة تشعرنا بأنهم لا يؤيدون لبنان. وهذه هي المرة الثانية ينكشف في وضوح الانحياز لدى الادارة الاميركية، ففي المرة الاولى اتخذت قرارا بمحاصرة مطار بيروت الدولي، على رغم ادراكها ان هذا الحصار قد يؤدي الى تقسيم لبنان. وهذه هي المرة الثانية، اذ ان رفع الدعم عن القوة الدولية واصرار اميركا على عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، فضلا عن انها هي المعنية اولا واخيرا حيال الرأي العام الدولي لان الكل يعرف ما للاميركيين من دور، وان اسرائيل تقفز فوق مجلس الامن معتمدة على العون الاميركي، وليست هذه هي المرة الاولى، فهناك اكثر من ٢٠٠ قرار من قرارات مجلس الامن حتى الآن ليست منفذة نتيجة للضغط الاميركي. فاذا كان الاميركيون لا يحترمون انفسهم لتنفيذ هذه القرارات، فان اعلان رفع الدعم هو في رأينا وسيلة للوصول الى اخراج القوة الدولية من الجنوب لافساح المجال امام اسرائيل لاعتماد سياسة الارض المحروقة فيه".

وقيل له ان هناك من يعتبر ان القوة الدولية ليست اكثر من شاهد زور، فقال: "ان وجود القوة الدولية في الجنوب امر مهم وضروري ونتمسك به مع مطالبتنا الدائمة بتعزيز هذه القوة واعطائها صلاحيات جديدة".

الحر: المفاوضات مؤشر ايجابي

اعتبر المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبدالحميد الحر ان معاودة المفاوضات الثلاثية في دمشق "مؤشر ايجابي على ان الامور ستسير في الاتجاه الصحيح، وان النية موجودة عند الجميع للتوصل الى حل شامل ينهي الحرب ويعيد لبنان الى اجواء الامن والاستقرار".

وقال: "ان العودة الى جلسات مجلس الوزراء ضرورية ومفيدة في هذه المرحلة، وقد توحي بالتفاؤل خصوصا ان ذوبان الجليد بين اعضاء الحكومة امر يطمئن المواطنين الذين يتعطشون الى بدء الحوار وتحقيق الوفاق الوطني المبني على اسس العدالة والمساواة. لكن العودة الى نغمة الاختلاف على مكان انعقاد الجلسة مسألة لا يجوز التوقف عندها، او ان تكون العائق لاي لقاء، كما انه لا يجوز ان تعقد الجلسة بمن حضر، لان ما يتخذ من قرارات سيكون ناقصا ولن يأخذ طريقه الى التنفيذ، مع ان البلد احوج ما يكون الى اي لقاء او تفاهم يساهم في لملمة الجروح ووقف النزف الذي اصاب اللبنانيين في ارزاقهم وارواحهم، وان الاسراع في عقد جلسات مجلس الوزراء امر مطلوب، علها تكون دافعا في اتجاه مساعدة المواطنين وتخفيف العبء عنهم".

ولفت الى ان عودة التوتر الى خطوط التماس "مؤامرة كبرى على وحدة الوطن وامن المواطنين".

"الشباب الديموقراطي" و"شبيبة الثورة" في سوريا

زار الاحد الماضي وفد من "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" دمشق بدعوة من "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا. وضم الوفد الامين العام للاتحاد السيد غسان ناصر وعضو المكتب التنفيذي فيه السيد حنا غريب والمندوب في اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي السيد سلطان سليمان.

واجتمع الوفد في مقر "اتحاد شبيبة الثورة" برئيسه السيد سعيد حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والاعضاء السادة شاكر سعيد وعبد الغفور حابوني وابرهيم ابرهيم. وبحث الطرفان في الاوضاع السياسية في المنطقة وفي لبنان، واكدا على "دور سوريا واهمية المقاومة الوطنية اللبنانية وواجب دعمها بكل الوسائل لتتمكن من تحرير الشريط الحدودي من دون قيد او شرط خصوصا على مستوى الشباب".

"التجمع الوطني" يطالب الحكومة بالتحرك لضمان بقاء القوة الدولية

طالب رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين الحكومة اللبنانية بالتحرك السريع في اتجاه الامانة العامة للامم المتحدة والدول الكبرى المساهمة في القوة الدولية من اجل تأمين "استمرار انتداب القوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ خلال الفترة المتبقية للانتداب الحالي لهذه القوة".

وقال نور الدين في تصريح ادلى به امس: "ان احتمال سحب القوة الدولية المرابطة في الجنوب، والاخطار التي تحدث عنها الامين العام للامم المتحدة في تقريره الى مجلس الامن، او المحاذير التي ستترتب في حال تحقيق هذا الانسحاب، تأتي عقب قرار الكونغرس الاميركي بوقف المساهمة في نفقات القوة الدولية، ومع التصعيد الاسرائيلي في الاعتداءات على هذه القوة ومناطق عملياتها في تصميم لانهاء دورها.

ان هذه الامور ستؤدي في رأينا الى:

١ - تراجع مجلس الامن في طريقة ما عن القرار ٤٢٥

٢ - رفع الغطاء الشرعي الدولي عن المناطق التي ما زالت تحت الاحتلال

٣ - اعطاء الاحتلال الاسرائيلي تبريرا دوليا، اقله غض النظر وموافقة ضمنية على احتلال دولة لاراضي دولة اخرى هي عضو في الامم المتحدة، وتكريس هذا الاحتلال.

٤ - اطلاق يد اسرائيل في تلك المناطق من دون اي رقيب او حسيب. وهذا ما تسعى اليه اسرائيل في استمرار تعدياتها على القوة الدولية ومناطق عملياتها".

"حراس الارز": واقع الحكومة تفتيت السلطة والتفرد بالقرارات

رأت القيادة المركزية لحزب "حراس الارز - حركة القومية اللبنانية"، ان "الواقع الذي انتهت اليه المدعوة حكومة الاتحاد الوطني، لم يعد ضرره مقتصرا على السياسة العامة في البلاد، بل تجاوزه الى حد تعطيل السلطة التنفيذية والحاق الاذى الفادح بمصالح الوطن والامة".

وقالت القيادة في بيان اصدرته امس بعد اجتماعها الاسبوعي: "ان هذا الواقع كشف النيات الخبيثة الآتية: السعي الجدي الى تفتيت السلطة في البلاد وجعلها متعددة الرؤوس، التفرد باخذ القرارات على قاعدة السياسة المناطقية والمذهبية والعشائرية والمصلحة الفردية، رسم جغرافيا تقسيمية تتعدى نزاع اهل الحكم وامزجتهم المتنافرة الى النيل من وحدة الامة تمهيدا للقضاء على كيانها ومصيرها".

واعتبرت "ان معزوفة المجلس الوزاري ومجلس الوزراء ومكان عقد الجلسات ما هي سوى غطاء واه لمناورات سياسية مكشوفة ورخيصة يمجها منطق الحكم المسؤول ويدينها الضمير الوطني السليم. وعلى اهل الحكم ان يدركوا بوضوح ان سلوكهم الخياني هذا، على كل صعد الحياة الوطنية، يؤدي يوما بعد يوم الى قضم الاقتصاد، وانحطاط السياسة، وتدهور المجتمع، وتخلف التربية، وتداعي الدفاع، وانهيار الامن. وليدركوا ايضا ان يقظة حتمية من الشعب سترفع في وجوههم غير مكتفية بدك كراسيهم بل ستحاكمهم في جرم الخيانة العظمى عن سابق تصور وتصميم".

ترحيب قومي من ضهور الشوير بمجلس الوزراء

جاءنا:

"ان يقترح المجلس الوزاري الذي انعقد في بيروت، عقد مجلس الوزراء في مكان آمن كضهور الشوير،

وان يلبي جميع الوزراء هذا الاقتراح، فينعقد مجلسهم في ضهور الشوير التي شاءها التاريخ لميلاد فتاها الخالد انطون سعاده زعيم النهضة القومية الاجتماعية رائدة الوحدة الوطنية في لبنان ومحيطه الطبيعي،

لمما تبتهج له منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، مرحبة به، متعهدة ضمان الامان له والاطمئنان في مدارها.

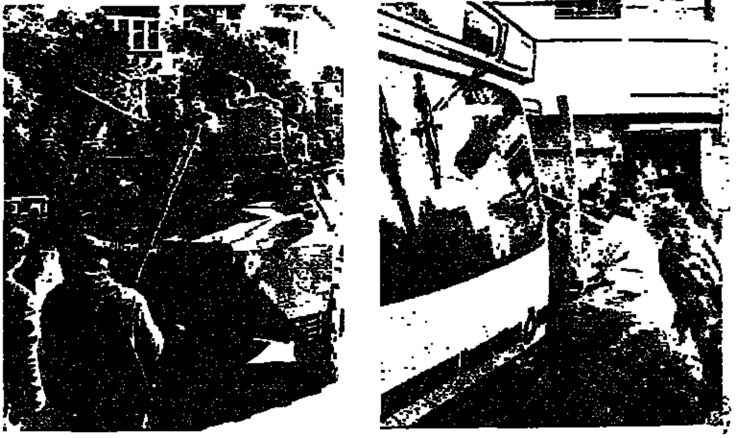
المنفذ العام: مسعد حجل".



هكذا عند الأصل
١

كرامي وعدهم بملاحقة قضيتهم

اهالي المخطوفين تظاهروا مجدداً وهددوا بالسلبية مطلع السنة



احدى المتظاهرات في اوتوبيس بعد الاستيلاء عليه.

متظاهرة تحمل عصا امام مصفحة للجيش. (سامي عياد)



قطعوا بالاوتوبيس الطريق الى القصر الحكومي.



سائق شاحنة النسبة بعد اصابته

- تجمع امس اهالي المخطوفين والمفقودين امام دار الافتاء في عائشة بكار، وانطلقوا في تظاهرة عبر كورنيش التلفزيون في اتجاه القصر الحكومي. وردد المتظاهرون هتافات تطالب المسؤولين بالعمل لحل قضيتهم.

ولدى وصول التظاهرة في الحادية عشرة قبل الظهر الى امام القصر الحكومي، قطعت الطرق المؤدية اليه من الجهة الشرقية. واستولى المتظاهرون امام عينيلية ستريس على عدد من اوتوبيسات النقل المشترك، وقطعوا الطريق المؤدية من هناك الى القصر الحكومي.

ومنع المشاركون في التظاهرة مرور اي سيارة في الطرق المقطوعة. وقد حاول سائق شاحنة لملبنة بيروت رقمها ب ٤١ المرور عنوة على مستديرة الصيلية، فمنعه بعض النسوة ولما حاول متابعة طريقه، انهمرت الحجارة على الشاحنة، فتحطم زجاج بابها واصيب السائق بجرح في رأسه.

ولدى عودة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من القصر الجمهوري، استقبل في الاولى والنصف وفدا من التظاهرة وعرض معه نتائج الاتصالات الجارية في شأن المخطوفين.

وبعد الاجتماع وزع الوفد البيان الآتي: "طلبنا من دولة الرئيس كرامي تبني قضيتنا وانهاءها في اقرب وقت، وتمنينا عليه اثارة هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين في اطار المبادرات القائمة لحل الازمة اللبنانية. وقد ابلغنا اليه اننا سنضطر الى اللجوء الى السلبية مطلع السنة المقبلة اذا لم تسفر الاتصالات الجارية عن نتائج ايجابية لحل قضيتنا. وقد اكد لنا انه تبنى قضيتنا منذ توليه مهماته وهو يعمل ما في وسعه لايجاد حل لها".

ثم اطلع الوفد المشاركين في التظاهرة على نتائج اجتماعه مع الرئيس كرامي وتفرق الجميع.

٤ مخطوفين اطلقوا ومصير عشرة ما زال مجهولا

مساء امس اطلق ميما مخلوف والياس مخلوف، وظل السائق سعد ابي ضرغم محتجزا. كذلك اطلق جورج شاهين ونصر يوسف نصر، وجميعهم كانوا خطفوا في المنطقة الغربية.

وافادت معلومات امنية ان عددا من العابرين خطفوا في منطقة قمقص بينهم شحادة داموني وحنا خوري واديب ميني وموريس ميني وادمون ميني وباسيل ميني.

وعلى طريق مطار بيروت، خطف الياس روفايل وانطوان عينطوري وفؤاد حداد، وهم كانوا متوجهين في الثامنة صباحا في سيارة "مرسيدس" زيتية الى مركز عملهم في مطعم ابيلا في المطار.

أمن "امل" كشف مكان احتجازهم

النقيب رعد اطلق هو وزميلاه وناشد المعنيين اطلاق المخطوفين



النقيب رعد في الوسط في مكتب السيد قبلان. وبدا الى يمينه السيد البعلبكي، والى يساره زميلاه عنداري والمعلوف.

اطلق امس رئيس نقابة المعلمين العامة السيد انطوان رعد والمدرسان موسى المعلوف ومارون عنداري بعد نحو ٢٤ ساعة على خطفهم في الثانية بعد ظهر الثلثاء لدى مغادرتهم مدرسة ليسيه عبد القادر في منطقة البطريركية حيث يدرسون.

وتم اطلاقهم بعد تحريات واسعة اجراها جهاز الامن في حركة "امل" بناء على تعليمات مشددة من رئيس الحركة الوزير نبيه بري.

واوضح مصدر امني في الحركة ان النقيب رعد والمعلوف وعنداري كانوا محتجزين لدى عائلة ارادت مبادلتهم بمخطوفين لها في المنطقة الشرقية. وبعد اطلاقهم نقلهم ممثل الحركة في لجنة الترتيبات الامنية السيد البعلبكي والمسؤول الامني للحركة في بيروت الغربية السيد قبلان قبلان الى مكتب الاخير.

سحابة صيف

وقال رعد: "الواقع انه خلال فترة احتجازنا شعرنا باننا حللنا ضيوفا على اخوة لنا كرام، وقد عوملنا منذ لحظة احتجازنا حتى لحظة اطلاقنا معاملة طيبة جدا. واذ اشكر لمعالي الوزير نبيه بري والسيدين قبلان قبلان واحمد البعلبكي مساعيهم الخيرة لاطلاقنا، اناشد جميع الاطراف والاحزاب والتنظيمات ان يطلقوا جميع المخطوفين لديهم، لا رحمة بهم فقط بل رحمة باهلهم. واود ان اوجه شكري الى المكتب التربوي في حركة "امل" الذي احاطنا برعايته وامن اطلاقنا، واناشد جميع المعلمين ان يعملوا بحماسة واندفاع، فحادثة الاحتجاز هي سحابة صيف ونحن سنعود الى مدارسنا لكي نعمل بكل جد واخلاص كما عملنا منذ سنوات الحرب الاولى.

ان اللبنانيين جميعا اليوم هم رهائن، كلهم اشبه بركاب طائرة مخطوفة، واسأل الله الا تنتهي حوادث الخطف كما انتهت حادثة الخطف في مطار فاليتا في مالطا".

البعلبكي

وقال البعلبكي: "كل ما نستطيع قوله ان ما حصل كان من ضمن عملية الفعل ورد الفعل، اذ كما علمنا كان هاجس الخاطفين هو المبادلة لاطلاق مخطوفين لهم في المنطقة الشرقية. ولكن حرصا منا على رسالة اخواننا الاساتذة النبيلة وحرصا منا على انهاء موضوع الخطف كما كنا كررنا مرارا في اجتماعات اللجنة الامنية وفي غيرها اننا لسنا من هواة الخطف وغير مسموح بان تقع اي حادثة خطف ضمن المناطق التي نحن مكلفون الامن فيها".

وقيل له: لوحظ انه مع بداية خطة بيروت الغربية، وقعت حوادث خطف عدة للتأثير عليها، فما هي الاجراءات الممكن اتخاذها خصوصا لتأمين الحركة على المعابر؟ اجاب: "هذا الموضوع تعالجه لجنة التنسيق في بيروت الغربية لان منطقة المعابر واقعة في نطاق عملها. اما بالنسبة الينا. فقد شددنا اكثر من مرة في اجتماعاتنا مع الدكتور غانم مندوب "القوات اللبنانية" في اللجنة الامنية على وجوب تجاوز موضوع الخطف وانهاء اعمال الخطف واطلاق المخطوفين خوفا من الوقوع في ردة فعل كالتي وقعنا فيها اليوم. ونأمل ونناشد كما ناشد النقيب انطوان رعد كل الجهات اطلاق جميع المخطوفين. لان هذا الموضوع من اشد المواضيع خطرا وهو كالفتيل الجاهز دائما للتفجير ويفجر اي خطة امنية سواء في بيروت الغربية او في الشرقية".

وكان طلاب مدرسة ليسيه عبد القادر اضربوا امس احتجاجا على خطف النقيب رعد والمدرسين معلوف وعنداري، وطالبوا باطلاقهم ونفذت "رابطة اساتذة ليسيه عبد القادر" اضرابا، احتجاجا على خطف الثلاثة "لما يمثلونه من قيم تربوية ونقابية وانسانية".

وتوجه رعد وزميلاه بعد ذلك الى المدرسة، فاقام لهم المعلمون حفلة تكريمية.

وشكرت رابطة الاساتذة في بيان اصدرته جميع الفاعليات السياسية والتربوية، وخصوصا "مؤسسة الحريري" والمكتب التربوي لحركة "امل" على مساعيهم الحميدة التي مكنت من اطلاق النقيب رعد وزميليه.

وكان استنكر الحادث نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم ووصفه بانه "عمل اجرامي".

مدرسة الغبيري تهدد بالتعطيل لاعادة مدرس

استنكرت ادارة مدرسة الغبيري الثانية المتوسطة الرسمية للصبيان (الغننور) وهيئتها التعليمية خطف المدرس ميشال سليمان واكد من منطقة بئر العبد قبل اسبوعين من دون ان يعرف مصيره حتى الآن.

وقالت في بيان وزعته امس: "ان المدرس واكد هو مثال المربي المتفاني في خدمة اطفالنا وتلامذتنا في منطقة الضاحية الجنوبية التي لم يغادرها طوال الحرب الاهلية. والمنطقة التي تمر في ظروف صعبة على كل المستويات وبخاصة المستوى التعليمي والتربوي، لهي في اشد الحاجة الى جهد المخلصين امثاله. اننا من منطلق حرصنا التربوي والوطني نتطلع الى جميع القيمين على الاوضاع في الضاحية الجنوبية خصوصا حركة "امل" للسعي بكل جدية من اجل اجلاء الغموض المحيط بهذه القضية واطلاقه في السرعة الممكنة.

ونحن اذ نستنكر بشدة قضية الخطف. نشير الى اهمية وجوده بيننا مع بداية السنة الدراسية الحالية ونعلن اننا قد نضطر الى تعطيل الدراسة في حال استمرار غيابه".

اليهود يناشدون الرؤساء الروحيين العمل لاطلاق ٧ محتجزين

ناشد المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان جميع الرؤساء الروحيين العمل على انقاذ سبعة محتجزين من ابناء الطائفة.

اصدر المجلس امس البيان الآتي:

"اطلع المجلس على بيان منظمة المستضعفين في العالم الصادر في وكالات الانباء والصحف في تاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٨٥، ويوضح ما يأتي:

اولا - ان عدد المخطوفين سبعة وليس اربعة كما ورد في بيان المنظمة، اذ تبين ان السيد يوسف بينستي البالغ من العمر ٣٢ سنة قد خطف في تاريخ ١٨ ايار ١٩٨٥.

ثانيا - لا يستطيع المجلس الاعلى الا ان يشك في ان جميع المخطوفين قد خطفوا لانتمائهم الطائفي نظرا الى انهم جميعهم من الطائفة اليهودية في لبنان، وهو جلاء للحقيقة والواقع وارضاء للضمير والله عز وجل، يدعو الى تسليمهم الى السلطات الدينية او الزمنية التي يرتاح اليها الخاطفون كي يصار الى التحقيق معهم وذلك لتبرئة ذمة المخطوفين والخاطفين على السواء، لئلا يأتي تصرفهم مخالفا لتعاليم دينهم السماوي الداعي الى احقاق الحق وانصاف الضعفاء والمغلوبين.

ثالثا - يهيب المجلس بجميع الرؤساء الروحيين في لبنان العمل على انقاذ المحتجزين السبعة. وكله امل في ان منظمة المستضعفين في العالم ستتجاوب مع هذا المطلب الانساني الذي تدعو اليه الاديان السماوية جمعاء.

رابعا - يضم المجلس صوته باصرار الى صوت المنظمة في مطالبة الجهات المختصة واللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتدخل وتحمل المسؤوليات الانسانية كاملة للافراج عن جميع المخطوفين والمعتقلين الى اية طائفة انتموا واينما وجدوا في معتقل الخيام وسواه".

"المؤسسات الدرزية":

الطرح المذهبي ضرب من التقسيم بغطاء وحدوي

رأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الخطة الامنية تستكمل خطوات نجاحها يوما بعد يوم "بفعل تصميم القيادات الوطنية والرسمية على عدم تكرار حوادث العاصمة الاخيرة"، واعتبر "ان الطروحات المذهبية ضرب من التقسيم النفسي والمادي بغطاء وحدوي خادع".

قال مصدر مسؤول في المكتب تعليقا على الخطة الامنية في بيروت الغربية: "ان الخطة الامنية اصابت قسطا كبيرا من النجاح، وذلك يعود الى عوامل واسباب عدة منها رغبة القيادات الاسلامية والوطنية، حزبية ورسمية في عمل جاد مشترك يحقق الامن والسلام في بيروت الغربية انطلاقا من بنود اتفاق دمشق وبدعم من الشقيقة سوريا التي وجدت في احداث بيروت الغربية الاخيرة بين حليفيها، الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، خطرا داهما على وحدة الصف والموقف الوطني من شأنه تعطيل مسيرة الاتفاق الثلاثي، واعادة لبنان الى النقطة الصفر، وهو ما تسعى اليه اسرائيل واميركا مجتمعتين ويتفق مع رغبات الحكم والمارونية السياسية في لبنان ومصالحهما، كون هذه الاطراف الاربعة هي الجهات الوحيدة المتضررة او التي قد تتضرر من اي صيغة امنية وطنية في بيروت الغربية تجمع القوى الاسلامية والوطنية وتمهد السبيل لتنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي يشكل المخرج الوحيد الممكن لقفل ملف الازمة اللبنانية واعادة توحيد البلد ومنع اخطار التفتت والتقسيم".

وعن ظهور الطروحات المذهبية وتراجع الطروحات الوطنية، قال: "نظام الحكم اللبناني بما هو نظام طائفي يتميز بتصنيف اللبنانيين والتفريق بينهم، ليس من منظار الحقوق والواجبات فحسب، بل حتى في تذاكر الهوية، جاعلا من الهوية الطائفية والمذهبية بحكم القانون تارة والاعراف تارة اخرى، هوية فكرية ومعتقدية بالضرورة، فتصبح الطروحات المذهبية في ظل النظام الطائفي عملا مبررا وقانونيا على رغم انها في الحقيقة وعلى ارض الواقع ضرب من التقسيم النفسي والمادي بغطاء وحدوي خادع. ولقد اتت الحرب الاهلية بصراعاتها الحادة والمدمرة لتكشف الغطاء المزيف وتميط اللثام عن دور اصحاب الامتيازات في محاربة الطروحات الوطنية وتقليص دورها عبر التمسك بالمعادلات الطائفية التي ان هي الا تقديم للطائفة على الوطن والمكاسب الفئوية والعائلية على المصلحة الوطنية العليا. هذا فضلا عن تشعبات الازمة اللبنانية وتعقيداتها، الناجمة عن انفتاح ساحة الصراع السياسي والعسكري على المخططات والمطامع الاسرائيلية والاميركية التي وجدت في النظام السياسي الطائفي الارض الخصبة والمناخ المناسب لتعميق الانقسام بين اللبنانيين، انفاذا لمشاريعها التقسيمية والاستعمارية، ان الطروحات الوطنية تنمو ويطرد نموها في ارض ومناخات وطنية، وغير ذلك فان النتيجة تصبح عكسية".

وعن اسباب التعديات على المواطنين خطفا وقتلا وسلبا قال: "من الاسباب ما هو اقتصادي - اجتماعي، ومنها ما هو فردي، ومنها ما هو مخابراتي اجنبي ومحلي، ومنها ما هو سياسي يهدف الى الفرز الطائفي، وكل ذلك مرده غياب الاداة الامنية القادرة وعدم فاعلية الامن العام وتراجع الرقابة على الحدود واستمرار النزاع السياسي الداخلي".

وكيف السبيل الى اعادة تقويم مسيرة "العمل الوطني"؟ اجاب: "لتدهور الامن نصيب كبير في الارباك الحاصل في الساحة الوطنية، فضلا عن غياب الرؤية الواحدة وفشل الجبهات الوطنية التي قامت ثم ولت بسبب الخلل في الممارسة وعدم الانضباط لقواعد العمل الجبهوي واهمال الحركة الوطنية قضايا التنظيم الشعبي والشؤون الحياتية والاجتماعية، وتركيزها على العمل السياسي من دون سواه، بحيث تفاقمت القضايا الحياتية والاجتماعية، مما خلق بلبلة في صفوف الجماهير، انعكست على مسيرة العمل الوطني، واخيرا تباين وجهات النظر في افضليات العمل الوطني كالتوحيد والتحرير والاصلاح ووسائل التنفيذ".

واتهم الحكم بالتفجير الامني على خطوط التماس "مع كل خطوة نحو الحل او عند قيام اي خطة امنية لبيروت الغربية او البدء باي حوار سياسي، بغية ارباك الساحة الوطنية واشغالها بقضايا الامن تهربا من الاستحقاقات الاصلاحية".

واوضح ان لقاء وفد المكتب اخيرا مع وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط "ركز على سبل اعادة الامن والطمأنينة الى بيروت الغربية، واعادة الوئام والانسجام الى الصف الوطني والاسلامي. وقد لمسنا من الوزير جنبلاط تصميما حاسما وحازما على وضع حد نهائي للحال الشاذة، واعادة اللحمة الى الصفوف والصفاء الى القلوب".

"حركة ٦ شباط" تسعى الى كشف الفاعلين

تفجيرات الطريق الجديدة تفاعلت

وفد من قيادة "حركة ٦ شباط" ضم الوفد السادة شاكر برجاوي وتوفيق بكار وصبحي حيدر ومحمد عيتاني زار امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وقال برجاوي ان الوفد ابلغ الى الرئيس كرامي ان الحركة كشفت "بعض الخيوط لعناصر مشبوهة تزرع العبوات وتلقي القنابل على المؤسسات في منطقة الطريق الجديدة، وتسعى بعملها الى تحريك النعرة المذهبية بين اخوة الصف الواحد".

وزار الوفد ايضا سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب.

عن جهة اخرى قال مصدر مسؤول في المكتب العسكري للحركة "ان المتفجرات التي تلقى تحت جنح الظلام على مؤسسات ومحلات وممتلكات في مناطقنا الوطنية ولاسيما منها منطقة الطريق الجديدة تفضح هوية ملقيها والمستفيدين منها. فمن يلجأ الى القاء الرعب في قلوب الآمنين واشاعة جو من عدم الثقة بين الناس وبث الفتنة بين ابناء الصف الواحد لا يعقل الا ان يكون عميلا وضيعا للاستخبارات الاسرائيلية وحلفائها على الساحة اللبنانية.

اننا نحذر هؤلاء المجرمين من اننا نعمل جاهدين لكشفهم ونطمئن الاخوة المواطنين الى ان الحركة ستنفذ في هؤلاء المجرمين العقوبة ليكونوا عبرة لمن اعتبر".

وقال عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في الطريق الجديدة السيد اسامة العرب: ان موجة المتفجرات التي تتعرض لها محلة الطريق الجديدة، والتي كان آخرها متفجرتا امس اللتان اودتا بحياة الشهيد حسن كنعان نجل فضيلة الشيخ محمد كنعان، واصابتا عددا من المواطنين بجروح، هي في حقيقتها موجة اجرامية مشبوهة تستهدف اول ما تستهدف امن هذه المحلة العريقة بالتزامها القومي العربي وبتاريخها الوطني الحافل بالنضالات والتضحيات". وشدد على وجوب كشف "الايدي المأجورة".

واسفت "لجنة الطوارىء الاجتماعية في الطريق الجديدة" للاحداث المتكررة التي تشهدها المنطقة من تفجير واعتداءات. وطالبت المسؤولين بتسيير دوريات ليلية في المنطقة.

اطباء لبنان يضربون اليوم احتجاجا على اغتيال الدكتور حوا

دعت نقابة اطباء لبنان امس جميع الاطباء الى التوقف عن العمل اليوم استنكارا لاغتيال الطبيب النسائي الدكتور زاهي حوا في عيادته في مبنى "جفينور" ظهر الثلثاء.

واصدرت النقابة البيان الآتي:

"تستنكر نقابة اطباء لبنان الحادث الاجرامي الذي اودى بحياة الزميل الطبيب زاهي ميشال حوا الذي اغتيل في عيادته اثناء ممارسته رسالته المهنية والانسانية. وتتوجه النقابة في هذه المناسبة الاليمة بنداء الى جميع الزملاء للتوقف عن العمل يوم الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٨٥ في ما عدا تقديم الخدمات الطبية الى الحالات الطارئة، استنكارا للجريمة وتعبيرا عن السخط لحال الامن التي وصل اليها لبنان".

سلب موظفين في "بنكو دي روما" ١٥٠ ألف ليرة في الحمراء

افاد تقرير امني ان مسلحين بمسدسين اعترضا في شارع الحمراء التاسعة والربع صباح امس، الموظفين في "بنكو دي روما" علي الطويل وشفيق نعمه بينما كانا ينقلان ١٥٠ الف ليرة لبنانية الى المصرف المركزي في سيارة "بيجو - ٥٠٤" رقمها ٨٤٨٧٩١. وسلباهما السيارة والمال. وبعد قليل وجدت السيارة فارغة في محلة قريطم.

وافاد مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، السويسري فرنسوا روبير بلان ان مجهولا اقدم على كسر زجاج سيارتين للجنة كانتا متوقفتين في شارع اميل اده، وسرق منهما جهازي لاسلكي ثمنهما ٨٠ الف ليرة لبنانية.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في خراج بلدة الكرك، اطلق مجهول النار على ميخائيل عون فاصابه، ونقل الجريح الى مستشفى تل شيحا.
- بعد التحقيق مع الموقوف متري نخلة عازار المتهم بقتل فهيمة عراوي في محلة المحيطبة بعدما سلبها بعض الحلى، ضبط منه مبلغ ٤٥٠٠ ليرة لبنانية ثمن الحلى المسلوبة. وضبطت ايضا المطرقة التي استعملت في الجريمة.
- في صيدا، القى مجهول اصبعا من الديناميت قرب مبنى الجمارك، فاوقع الانفجار اضرارا في سيارة خصوصية.

مناوشات تخللتها قذائف على المحاور

شهدت المحاور التقليدية في الجبل بعد ظهر امس مناوشات متفرقة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، بينما نشط رصاص القنص على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وكانت هذه المحاور شهدت رمايات رشاشة متفرقة منذ الصباح تركزت خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة ورافقها اطلاق قذائف صاروخية متفرقة بين عين الرمانة والشياح. ومساء سمعت اصداء رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة على محاور الجبل وبيروت.

وشهد معبرا المتحف - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

رابطة الخريجين ترد على قائمقام بعلبك:

اطلاق النار ثابت باعترافه وفي تحقيقات قوى الامن

ردت امس رابطة الخريجين الجامعيين في منطقة بعلبك - الهرمل على رد قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير، واكدت ان مبرراته "لا تكفي لتبرير اطلاق النار الثابت باعترافه وفي تحقيقات قوى الامن الداخلي" على وفد من الرابطة كان ينوي دخول احدى غرف مبنى المديرية العامة للآثار في المدينة. وناشدت رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير الداخلية "الاسراع في التحقيقات الجارية مع القائمقام لاظهار الحقيقة ومتابعة كل الاجراءات القانونية".

وجاء في الرد الذي وقعه رئيس الرابطة المحامي ملحم حيدر الآتي:

"١ - ان مبنى المديرية العامة للآثار (منزل ابرهيم حيدر سابقا) مؤلف من بناءين منفصلين، يشغل احدهما قائمقام بعلبك في صورة غير قانونية لانه ما زال حتى تاريخه يتقاضى بدل سكن من الدولة، في حين ان سكنه مجاني.

٢ - ان لهذا المبنى ثلاثة مداخل منفصل بعضها عن البعض الآخر.

٣ - ان سعادة قائمقام بعلبك يستعمل الطبقة السفلية لهذا البناء اسطبلا للخيول.

٤ - ان المبنى الذي تريد الرابطة اشغاله منفصل تماما عن محل سكن القائمقام وله مدخل خاص من الطريق العام، وكانت الحركة الاجتماعية تشغله من قبل.

٥ - ان هذا المبنى حاليا مهمل ومجمع للنفايات.

٦ - في اوائل آب ١٩٨٥ اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة الخريجين الجامعيين بالقائمقام، طالبة منه السماح لها باشغال المبنى مع استعدادها لترميمه على نفقتها الخاصة، فوافق في حينه، واوعز الى الدكتور علي رعد بتسليم المفاتيح الى الرابطة.

وبدأت الرابطة من تاريخه، اجراء بعض الترميمات في المبنى. لكنها فوجئت اواخر الشهر التاسع من عام ١٩٨٥ في اثناء اجراء الترميم، بطلب جديد من القائمقام هو ضرورة الاستحصال على موافقة من معالي وزير السياحة والآثار.

٧ - وجهت الرابطة كتابا خطيا الى معالي وزير السياحة والآثار الاستاذ وليد جنبلاط بناء على طلب القائمقام، للسماح لها باشغال المبنى موقتا على سبيل التسامح، فوافق معالي الوزير على ذلك بموجب كتاب خطي مسجل يحمل الرقم ١/١٢٧٢ تاريخ ٢٧/١١/١٩٨٥.

٨ - ابلغ كتاب الموافقة الى السيد توفيق علي الرفاعي بصفته رئيس دائرة الآثار في بعلبك، وكذلك ابلغ الى قائد سرية درك بعلبك والى قائمقام بعلبك.

٩ - في تاريخ ١٢/١٢/١٩٨٥ توجه وفد من الرابطة الى المبنى، بغية تأهيله، ولدى وصوله الى المدخل، فوجىء بوجود القائمقام داخل المبنى، وبعد دقائق عدة خرج شاهرا سلاحا حربيا من نوع كلاشنيكوف، واطلق النار على الوفد. وهذا ثابت في افادته الاولية لدى اجراء آمر فصيلة درك بعلبك التحقيقات.

١٠ - ان قائمقام بعلبك يعلم تماما ان اشغال الرابطة للمبنى، هو مجرد اشغال موقت على سبيل التسامح، وبالتالي لا يولي الرابطة اي حقوق تأجيرية ولا يعطيها اي تعويض (...)

١١ - ان كافة الاندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية في بعلبك رحبت بتأهيل المقر (...)

١٢ - ان الرابطة تعتبر تصريح القائمقام عن عدم شرعيتها مطعون به، باعتبار انه سبق للقائمقام ان اصدر قرارات بلدية عدة في شهري حزيران وتموز، بتشكيل لجنة مناقصات ولجنة مراقبة واشراف على تأهيل ارض المدينة الرياضية، ولجنة مراقبة على اعمال تعبيد الطرق وانشاء مجارير من لجنة الهندسة والاشغال التابعة للرابطة. ولم تزل هذه اللجان قائمة باعمال المراقبة والاشراف حتى تاريخه، وهو الذي عمم بموجب قرارات التزامه وكل الدوائر الرسمية في المدينة التقيد بتقارير لجنة الهندسة. كما انه كان محاضرا في ندوة عامة، بدعوة من رابطة الخريجين الجامعيين. اننا نتمنى على سعادته مراجعة الدوائر المختصة بالترخيص للجمعيات والنوادي، ليتأكد من شرعية الرابطة قبل ذكر ذلك في الصحف.

١٣ - ان المهندس حسان قانصوه، هو عضو في الهيئة الادارية، وأحد مهندسي الرابطة المشرفين على اعمال بلدية بعلبك بتكليف من سعادته. اننا نهيب بسعادة القائمقام ذكر اسم الموظف الذي يزعم انه تشاجر مع المهندس قانصوه.

١٤ - ان حقيقة الخلاف، مع القائمقام والذي دفعه الى اطلاق النار على وفد الرابطة مرده الى رفض لجنة الهندسة الطريقة التي رقع بها بعض طرق بعلبك الملزمة لبلدية بعلبك عن طريق الامانة التي خصص لها مبلغ ١٩٧٠٠٠ ل.ل. علما ان قيمة الاشغال المنفذة تقدر بمبلغ لا يتجاوز خمسين الف ليرة لبنانية. ورفض لجنة الهندسة في الرابطة، اقرار صحة هذه الاعمال منطلق من حرصنا على مصلحة المدينة والحفاظ على الاموال العامة.

١٥ - ايا تكن المبررات التي قدمها سعادته، فانها لن تكفي لتبرير اطلاق النار الثابت باعترافه وفي تحقيقات قوى الامن الداخلي.

١٦ - ان الرابطة لم تتبلغ حتى تاريخه، من معالي وزير السياحة وليد جنبلاط اي تعميم خطي يوقف الموافقة الخطية السابقة الممنوحة لها.

ان رابطة الخريجين الجامعيين في منطقة بعلبك - الهرمل، تناشد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير الداخلية الاسراع في التحقيقات الجارية مع القائمقام لاظهار الحقيقة ومتابعة كل الاجراءات القانونية".

شتورة وبر الياس موردان اغفلتهما الادارات فطافت شوارعهما



ساحة شتورة تحولت بركة ماء. (سعيد معلاوي)

شتورة - "النهار":

بلدة بر الياس البقاعية ونقطة الارتباط الاساسية بين بيروت ودمشق والتي ازدهرت في السنوات الاخيرة خصوصا في المجال التجاري بحيث اصبحت موردا وطنيا رئيسيا، ما ان هطل قليل من المطر حتى طاف بالماء والوحل شارعها الرئيسي الذي يقوم على جانبيه اكثر من ٦٠٠ متجر ومؤسسة.

اصحاب هذه المؤسسات عاتبون على الدوائر المختصة ويتساءلون لماذا لا تستحدث اقنية لتصريف مياه الشتاء التي يرتفع منسوبها الى ٤٠ سنتم احيانا، على رغم ان عشرات المسؤولين والقادة يعبرونه يوميا ذهابا وايابا؟

اما مدينة شتورة المجاورة فتعاني المشكلة نفسها وسرعان ما تتحول ساحتها الرئيسية عند سقوط الامطار، بركة كبيرة تسبب ازمة ازدحام خانقة ويضطر السائق الى اضاعة ساعة من الوقت ليجتاز هذه المدينة فقط.

الى متى هذا الاهمال. ومن لهذه الطريق الدولية يهتم بها ويحسنها ويجعلها شريانا يقرب لبنان من سوريا والبلدان العربية؟

قتيل في "السمرلند" ومعرض "افنير - ٢" لم يتأثر

افاد تقرير امني انه في السابعة مساء امس حاول حسن عبدالكريم خزعل دخول قاعة معرض "افنير - ٢" في فندق "السمرلند". ولما شاهد حرس المعرض مسدسا حربيا في حوزته طلب منه عدم الدخول بسلاحه فرفض ودار جدل بينهما تطور الى اطلاق نار سقط خزعل بنتيجته قتيلا.

وعلى الاثر توترت الاجواء في المنطقة بعدما علم بعض اقارب خزعل بمقتله وسمعت رشقات نارية متقطعة وحضرت الى المكان دورية من "الشرطة العسكرية المشتركة" لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة السيدين عقل حمية وعصام العينترازي وطوقت الحادث.

واعلنت "الشركة الشرقية للترويج والمعارض - ستيكس" ان الحادث الذي وقع في محيط "السمرلند" كان فرديا وليس له اي ذيول وان معرض "افنير - ٢" سيستمر كالمعتاد.

اوسمة استحقاق لمراقبين فرنسيين

يقام احتفال الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر السفارة الفرنسية في قصر الصنوبر، لوداع ١١ مراقبا فرنسيا انتهت مهمتهم في لبنان.

وسيحضر الاحتفال اعضاء لجنة الترتيبات الامنية وعدد من الموظفين الكبار في السفارة الفرنسية. ويقلد ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف المراقبين المسافرين اوسمة الاستحقاق اللبناني باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

ويتوقع ان يصل الى بيروت مساء ١١ مراقبا بديلا.

مصادرة ادوية مهربة من سوريا

اعلنت "القوات اللبنانية" ان اجهزتها الامنية قبضت على عصابة لتهريب الادوية من سوريا الى لبنان، وصادرت كمية منها احالتها على لجنة المصادرات في "الهيئة الشعبية" لاجراء التحاليل اللازمة.

حملة الدهم مستمرة حتى "التنظيف الكامل"

الصابونجي يقترح مجلس الوزراء في طرابلس والاحزاب نوهت باقتراحات المجلس الوزاري

المحافظ غبريل (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

الامن السوري الذي يبسط مظلته على عاصمة الشمال، شجع مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي على اقتراحها مكانا لانعقاد مجلس الوزراء "تبديدا للمخاوف التي قد تطرأ عن استمرار انعقاد مجلس وزاري من فئة واحدة، ونفيا لاي توهم تقسيمي على المستوى الوزاري".

واوضحت اوساط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه ابلغ اليهم، مساء الاحد الماضي، "نيته" وسمى الاجتماع الوزاري الذي عقده الاثنين في بيروت الغربية "لقاء وزاريا"، اذا كان تعبير "مجلس وزاري" بعبعا. وعبر عن امله في عقد جلسة لمجلس الوزراء في بعبدا او في بكفيا، او اي مكان اخر يتم الاتفاق عليه.

العين الساهرة

وامام الحركة التجارية النشطة في طرابلس، ستة ايام قبل عيد الميلاد، زادت "العين الساهرة" نظرها الى الاسواق: دائرة الامن العام تابعت مراقبة السوق المالية وحركة تبادل السلع وتنقل "الاجانب" الذين لا يحملون اقامة شرعية. و"غرفة العمليات العسكرية" المشتركة بين القوى الثلاث: الجيش اللبناني والجيش السوري والدرك اللبناني، عبرت عن ارتياحها الى "الصحو الامني" وتنفيذ مقررات "هيئة التنسيق" الشمالية التي كلفت لجنة خاصة الاشراف على افراغ المباني الرسمية والشقق الخاصة التي يحتلها مهجرون. وتم اتصال هاتفي بين العميد سليمان الحسن قائد قطاع الشمال في الجيش السوري والعقيد نعيم فرح قائد منطقة الشمال العسكرية والعقيد عبد الكريم غندور قائد سرية درك الشمال والرائد مروان زين قائد درك مدينة طرابلس بحثا في ما ورد على غرفة العمليات من تقارير امنية.

غير ان "اللجنة الامنية" المنبثقة من "هيئة التنسيق" لم تتمكن من عقد اجتماعها الدوري امس في مركز نقابة اطباء الاسنان، اذ اقتصر عدد الحاضرين على ثلاثة: النقيب منذر كبارة والسيد علي شحادة ممثل "الحزب العربي الديموقراطي" وعضو من "اللقاء الاسلامي" هو ممثل "الجماعة الاسلامية". واعتذر مقرر اللجنة السيد عبد الرحمن عبد الرحمن ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بسبب المرض. واكتفى المسؤول السياسي في "حركة التوحيد الاسلامي" السيد مالك علوش باتصال هاتفي مشددا على نفي خبر وكالة "رويتر" الذي "وضع الشيخ منقارة في الاقامة الجبرية وصادر امواله وممتلكاته".

ولم تتوقف اعمال الدهم التي يقوم بها الجنود السوريون في احياء طرابلس بحثا عن الاسلحة وهي مستمرة الى ان تنظف المدينة، كما اكد مصدر في الامن السوري، من "اي سلاح حربي مخبأ في البيوت والاقبية والخزانات او محمول سرا تحت الزنانير".

الصابونجي

وحول ما اثار انعقاد مجلس وزاري في بيروت الغربية، وما تردد من اسماء اماكن لمجلس الوزراء قال المفتي الشيخ طه الصابونجي: "ان البحث عن مكان آمن لانعقاد مجلس الوزراء هو مؤشر طيب عن التوجه الجاد الى عقد هذا المجلس. وهذا امر يبدد المخاوف التي قد تطرأ من استمرار انعقاد مجلس وزاري من فئة واحدة وينفي اي توهم تقسيمي على المستوى الوزاري. وفي هذه المناسبة، اننا ندعو الى عقد مجلس الوزراء في مدينة طرابلس. فاذا كان الاجتماع متعذرا في العاصمة الاولى فيجب ان يكون الاجتماع تلقائيا في العاصمة الثانية. فطرابلس اليوم هي في مرحلة متقدمة من الامن والاستقرار. وطرابلس مفتوحة القلب والذراعين لاستقبال مجلس الوزراء حيث يجد الجميع الاستقرار الكامل والمناخ الطيب للعمل الوفاقي العام".

النشاط الاداري

وكان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل توجه يوم الثلثاء الى بيروت والتقى وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بناء على طلبه، وعقدا اجتماعا في حضور المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمستشار القانوني للوزير.

واعلن غبريل امس انه جرى عرض مشاكل وقضايا عدة تهم طرابلس والشمال، خصوصا سير الادارة الرسمية والمرافق العامة، ومشكلة انتخاب لجنة جبران الوطنية وتكليف مسؤول القيام بمهام بلدية بشري. وان وزير الداخلية قرر عقد اجتماع، ربما اليوم الجمعة، يدعو اليه نائبي بشري والشيخ قبلان عيسى الخوري لاستكمال معالجة الموضوعين.

واستقبل غبريل امس قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط وعرضا مشكلة الكهرباء والانارة في عكار، خصوصا استكمال شبكة خط التوتر العالي الذي يربط عكار بالمرمل ويؤمن تزويد عكار بالكهرباء سواء من محطة دير نبوح او اية منطقة اخرى. وبحثا في توزيع الطحين ومراقبة حسن التصرف وعدم بيع الدقيق في السوق السوداء.

وطرح المسؤول عن مركز الدفاع المدني حاجة المركز من آليات وعناصر. وذكر المحافظ ان هذه الطلبات يجرى درسها مع مدير الدفاع المدني الذي سيحضر الى طرابلس لمعالجة الامر.

وبحث غبريل مع قائمقام بشري في قضية انتخاب لجنة جبران الوطنية وموضوع تعيين رئيس جديد لبلدية بشري.

وتابع المحافظ مع المسؤولين عن الصيانة المركزية في وزارة الاشغال عملية "ترقيع" بعض الطرق في المناطق الجردية المعرضة لتساقط الثلوج والسيول.

واستقبل رئيس مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طرابلس الذي قدم تقريرا مفصلا نظمه المركز الرئيسي في لبنان، يعرض فيه نشاطات الصليب الاحمر في الشمال في الفترة الاخيرة، خصوصا خلال محنة طرابلس.

الهاتف

وفي مجال اصلاح الهاتف في طرابلس. تقوم ورش شركة خاصة ملتزمة اصلاح الشبكة العامة داخل المدينة بابدال الكابلات وموزعات الخطوط. وصباح امس، قام رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خرمطلي بجولة على هذه الورش للتأكد من حسن سير العمل.

واعلنت مصلحة الهاتف ان الشركة المتعهدة اصلاح الشبكة في شارع عزمي ومتفرعاته باشرت صباح امس ابدال موزع الخطوط الرئيسي سعة ١٨٠٠ خط، وان الخطوط التي كانت تعمل ستتوقف لمدة اسبوع.

الاحزاب

وعقد امس ممثلو "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال اجتماعهم الدوري في مكتب امين فرع منظمة حزب البعث في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن.

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه: "اجتمعت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال وناقشت التطورات على الصعيد اللبناني والوضع في طرابلس. وقومت ايجابيا المواقف التي صدرت عن المجلس الوزاري، خصوصا ما يتعلق برفضه قرار رفع الدعم عن المحروقات. وفي ما يتعلق بطلب مكان آمن لانعقاد مجلس الوزراء الى حاسم القضايا الاخرى.

وقد استنكرت الاحزاب موقف الحكم السلبي حيال هذه القضايا التي اعلمها المجلس الوزاري.

وتابعت الاحزاب التصعيد الاسرائيلي والتهديدات التي اطلقها بعض قادة العدو ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، واكدت انها بوحدتها وبمواقفها الحالي، وبالتنسيق مع سوريا، قادرة على احباط اهداف هذه الهجمة التي تلقى الدعم من الولايات المتحدة الاميركية.

وعن طرابلس ناقشت الاحزاب بعض القضايا الخاصة حول العمل المشترك واتخذت جملة مقررات في هذا الشأن.

واستقبلت وفدا من عمال المرفأ عرض مطالبه وحرمانه من بعض المكتسبات التي يؤمنها قانون العمل اللبناني، ومنها الحد الادنى للاجور والانتساب الى صندوق الضمان الاجتماعي والحق في الاجازات السنوية وسواها. وقد ايدت الاحزاب هذه المطالب خصوصا في تثبيت العمال وتقديم حقوقهم".

● ارسل امس "تجمع الهيئات النسائية" الدفعة الاخيرة من المساعدات الى مدينة طرابلس، وضمت ١٠٠ علبة حليب و٥٤٥٠ كيلوغراما من الرز و٥٤٥٠ كيلوغراما من العدس وكمية من الملابس.

وهذه المساعدات من حملة اقامها "تجمع الهيئات" لمساعدة المنكوبين في طرابلس.

الضنية ومطالب "اللجنة العليا"

سير الضنية - "النهار":

طالبت "اللجنة العليا لمنطقة الضنية" رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بتأمين الهاتف لمنطقة الضنية العليا. وشكرت له اهتمامه بمسألة تموين المنطقة واصلاح مياه نبع الري.

ووجهت اللجنة نداء الى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ناشدته فيه العمل على اعادة الاتصال الهاتفي بين الضنية وبقية مناطق لبنان.

ووجهت كتابا الى وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران تذكر بأن "منطقة الضنية منطقة زراعية في الدرجة الاولى وهي صاحبة حق بحصة الاسمدة التي قدمتها المملكة العربية السعودية" وطالبت بانصاف المزارعين وتسليمهم حصتهم من الهبة.

النار على شرطي في البترون

البترون - "النهار":

العاشرة صباح امس اصيب في منطقة المسلحة في قضاء البترون، الشرطي المتمرن جوزف البيطار بطلق ناري في رجله اليمنى فيما هو متوجه بسيارته الخاصة من طرابلس الى بيروت، ولم تتوضح اسباب الحادث. ونقل الى مستشفى البترون.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم قليل الغيوم مع احتمال سقوط امطار متفرقة فوق الجبال، وهبوط في درجات الحرارة في المناطق العالية. الرياح غربية معتدلة، والحرارة على الساحل من ١٤ درجة الى ١٩، على علو الف متر من ٧ الى ١٢، في البقاع من ٣ الى ١٤. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ في المئة. البحر مائج قليلا.

"المجلس السياسي" يناشد الاطراف تجنيب صيدا اي تفجير



النائب البزري يرئس اجتماع "المجلس السياسي" لمدينة صيدا (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

عقد امس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا اجتماعه الدوري برئاسة النائب الدكتور نزيه البزري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

بعد الاجتماع تلا البزري البيان الآتي:

"استقبل المجلس مكتب تجمع المهجرين. وبعد التشاور في شؤون المهجرين، وعد التجمع بارسال الدراسات والمطالب التي يراها ضرورية لمساعدة المهجرين، وابدى المجلس استعداده للمساعدة في كل ما يمكنه من ذلك.

وتطرق المجلس الى موضوع مجيء وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية الذي سيزور صيدا وصور في ٢٥ من الشهر الجاري لدرس الوضع الاجتماعي والانمائي، وقرر المشاركة في حفلة الاستقبال التي ستقام للوفد في دار العناية في الصالحية.

وبحث المجلس في كل ما يتعلق بالحالة الامنية في صيدا والجنوب على جبهة كفرفالوس - لبعا. وعرض ايضا قضية الظهور المسلح الكثيف واستعمال السلاح يوم الاحد الماضي في تشييع شهيدنا حسين حجير. وقد عقد المجلس اجتماعا استثنائيا استنكر فيه هذا التصرف طالبا العودة الى قراراته والتأكيد على ان تشييع الشهداء يتم بمواكبة الشرطة الامنية لمدينة صيدا. ولا بد من الاشارة الى ان لقاءات تمت بين المجلس و"جبهة الانقاذ الفلسطيني" التي استنكرت هي الاخرى هذا المظهر المسلح. وان صيدا تأمل من كل الاطراف مساعدتها في هذه الظروف لتجنيب المدينة والمنطقة المحررة كل تفجير او ما يهدد امنها او طمأنينة اهلها.

وناقش المجلس ايضا موضوع الاضراب العام الذي نفذ في صيدا الخميس الماضي، ونوه بالتضامن مع التحرك الوطني العمالي لمواجهة كل ما يهدد الوضع الاقتصادي من غلاء وفساد. وتقرر ارسال كتاب الى الافران، يذكر اصحابها بمضمون قرار المجلس السابق للعمل على تطبيقه بما يحفظ الجانب الصحي والوزن والتعريفة. ووجه المجلس كتابا الى الشرطة الامنية للعمل على تنفيذ هذه القرارات ومراقبتها، وتوجيه كتاب آخر الى مصلحة الاقتصاد يطلب فيه دعوة موظفيها الى العمل والتعاون مع الشرطة الامنية.

ووجه المجلس نداء الى اللجان الشعبية في الاحياء للتعاون مع الشرطة الامنية والمراقبين في وزارة الاقتصاد، لتفادي اي خلل في صناعة الخبز او اسعاره. والشرطة مستعدة لتنفيذ القرار تنفيذا كاملا".

سعد الى دمشق

توجه امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى دمشق للقاء الفاعليات اللبنانية الموجودة هناك.

واكد سعد قبل مغادرته صيدا "ضرورة تماسك الصف الوطني في مواجهة التهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا والتصدي لمحاولات الاختراق التي تسعى اليها اسرائيل وعملاؤها في الداخل".

فقيه تفقد مستشفى تبنين واطلع على اوضاع المنطقة الحدودية

النبطية - "النهار":

تفقد امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، المنطقة الحدودية الاولى واطلع من اعضاء قيادة الحركة على اوضاعها وما تتعرض له من قصف يومي.

وزار فقيه الشيخ محمد تقي في بلدة حاريص، ثم السيد محمد علي الامين في بلدة شقرا. وزار مستشفى تبنين الحكومي واجتمع بمديره الدكتور علي فواز.

بعد الجولة قال فقيه: "وجدنا من واجبنا ان نزور هذه المنطقة ومستشفى تبنين، وهو الوحيد فيها.

وقد لاحظت الاهمال المتعمد في تزويده المعدات والتجهيزات الضرورية لاسعاف الحالات الطارئة، والمسؤولية تقع على عاتق الدولة، خصوصا وزارة الصحة العامة والهيئات التي تأخذ على عاتقها دعم الجنوبيين للتغلب على المصاعب والبقاء والتمسك بالارض.

ان المستشفى استطاع التغلب على المصاعب بفضل المساعدة الزهيدة من مجلس الجنوب، وبعض الادوية من وزارة الجنوب وسأثير هذا الموضوع مع رئيس الحركة لتأمين حاجات المستشفى من الجسم الطبي والادوية وسيارة اسعاف بحيث يتمكن من استقبال جميع المرضى، خصوصا من داخل الاراضي المحتلة الذين يرفضون الاستشفاء في مستشفيات العدو الاسرائيلي".

واوضح الدكتور فواز ان المستشفى يستقبل ٤ ايام الحالات الجراحية لعدم وجود جراح طوال ايام الاسبوع، وكذلك عدم وجود طبيب البنج. وتمنى على المسؤولين ايلاء هذا المستشفى الاهتمام اللازم نظرا الى موقعه الحدودي، لانه اذا لم يسعف المريض في تبنين فقد يموت في الطريق الى صيدا او صور".

من جهة اخرى، استقبل المسؤول التنظيمي للحركة في منطقة النبطية السيد حسن فقيه، المسؤولين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدين بيتر فلوغ وحبلبرت مايد، وبحث معهما في حضور المسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسين وهبي والمسؤول عن الامن الحاج يوسف الحريري في اوضاع المنطقة الصحية، خصوصا في القرى القريبة من مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

بعد الاجتماع اوضح فقيه ان البحث تناول شؤون المعتقلين في سجن الخيام وفي اسرائيل، اضافة الى موضوع تنشيط المستوصفات الصحية وتأمين الادوية اللازمة في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

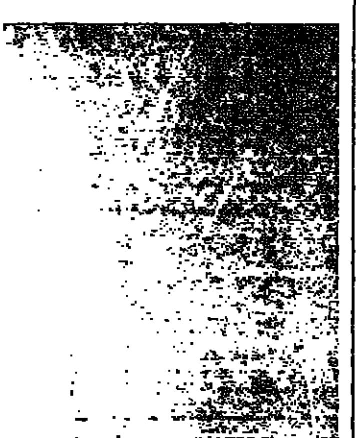
مجلس الجنوب عوّض ذوي قتلى واصحاب منازل متضررة

اصدر امس مجلس الجنوب قرارا قضى بدفع مساعدات مالية بقيمة ٤٩٠ الف ليرة لبنانية لذوي القتلى سهيل علوية، حجازي محمد حجازي، حسين ابرهيم رمضان، محمد محمود عساني، محمود حسن هاشم، هدى محمد لوباني، الياس يوسف حبيب، حسن يوسف فقيه، احمد محسن هارون

واصدر قرارات اخرى قضت بدفع مساعدات مالية قيمتها ٣٣١,٧٥٠ ليرة لاصحاب منازل متضررة في الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية والمستفيدون هم. عبد الوهاب حسيب كحيل، جواد احمد نصر الله، ورثة سليم ملحم ابو مراد، نزار محمود الحاف، مرة علي ناصر، حسن محمد الخطيب، خليل رضى عليان، محمود خليل طالب الدار، احمد الحاج علي احمد الدار، حسن خليل حيدر، حسين خليل حيدر، محمد خليل حيدر، خليل ابرهيم حيدر، زهرة علي عسيران، عبد الكريم محمد جواد، زين حيدر حيدر، مريم قاسم صفا، محمد حسن حمدان، عباس احمد قاسم، حسن علي درويش، احمد يوسف حمود، عادل ابرهيم مشورب، محمد حسين درويش، محمد احمد درويش، شكيب محمد دويك، هاني ابرهيم درويش، زينب حسن حمود، شكيب عبد الله رزوق، محمد سعيد مقلد، جمال محمد دويك، درويش محمود درويش، علي عبد الرسول ابو زيد، محمود حسن حمود، علي ابرهيم مشورب، علي اسماعيل كركي، سعيد محمود دويك، مهرى محمد قبيسي، علي امين الشامي، نعيم محمد مقلد، حسين محمود موسى.

وهذه المساعدات تدفع بعد شهر من تاريخ صدور القرارات.

طيران اسرائيلي فوق صيدا



طائرتان اسرائيليتان فوق صيدا (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في السادسة والنصف صباح امس على علو شاهق فوق صيدا والجنوب في عمليات استطلاع. واتجهت الطائرات فوق البحر عائدة الى اسرائيل.

وعلى صعيد آخر استمر الوضع على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير هادئا نسبيا، باستثناء رمايات محدودة من اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة.

ودوى انفجار منتصف ليل الثلثاء في صيدا نجم عن عبوة ناسفة وضعت امام محل يملكه سمير وهبي في محلة الميناء.

معبر في حولا بدل من الشومرية

صواريخ اطلقت نحو اسرائيل و"الجبهة الشعبية" تبنت العملية



العوائق عند معبر حولا الجديد.



السيارات والشاحنات تنتظر اذن الخروج.

مواطنون يعبرون سيرا. (ن. ت. خريش)

اطلقت بضعة صواريخ "كاتيوشا" مساء الثلثاء من الجنوب في اتجاه الاراضي الاسرائيلية.

ونقلت وكالات الانباء الدولية عن الاذاعة الاسرائيلية "ان الصواريخ تساقطت في منطقة الحزام الامني في الجنوب من دون ان تسفر عن اصابات". واوضحت ان وحدات من "جيش لبنان الجنوبي" مشطت المنطقة بعد الحادث بحثا عن الفاعلين.

وفي بيروت تبنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" العملية، وجاء في بيان وزعته امس: "بناء على التعليمات العسكرية الصادرة الى مجموعة الشهيد ابو الطيب الشرقي العاملة خلف خطوط العدو في البقاع الغربي، تحركت المجموعة وقصفت في الساعة الثانية عشرة مساء الثلثاء مستعمرة المطلة بالصواريخ الثقيلة من نوع "غراد" معدل، واصابت اهدافها المحددة في المستعمرة، واوقعت خسائر مادية وبشرية لم تقدر. وعادت المجموعة سالمة وقد اعترفت اذاعة العدو بالعملية".

وفي بنت جبيل افاد مراسل "النهار" ان الاسرائيليين وقوات "جيش لبنان الجنوبي" اقفلوا معبر الشومرية قرب الطيبة في قضاء مرجعيون وفتحوا معبرا بديلا منه في حولا على مسافة كيلومترين من شقرا في قضاء بنت جبيل.

وعبرت الدفعة الاولى من ابناء المنطقة الحدودية الى القطاع الاوسط في اتجاه بيروت سيرا من المعبر الجديد. وكان فيها عسكريون امضوا استراحتهم الاسبوعية في قراهم وموظفون وموظفات وامهات وجدات حملوا الى الاهل سطول اللبن وبعض المنتوجات الزراعية في اكياس النايلون. وعلى رغم اجتياز المسافة على الاقدام نقلت نسوة على رؤوسهن قوارير الغاز الباهظة الثمن في الحدود، على امل الالتقاء بسيارات الركاب في شقرا لمتابعة الرحلة والعودة بالسلامة.

ويلمس المستمع الى عبارات الحدوديين التي يعبرون فيها عن عتابهم انهم متمسكون بالدولة اللبنانية، على شديد عتابهم لها واتهامهم اياها بتركهم لوحدهم.

المعبر في حولا يقع على منحدر حلبي، وله بوابتان زرعت على ارض احداها عوائق معدنية تمنع التجاوز وتديره مجموعة عسكرية من "الجنوبي" ويساعدها ضابط اسرائيلي برتبة رائد من قيادة وحدة الارتباط في الطيبة.

القرى التي سمح سلطة المعبر لاهاليها بالعبور منه بموجب انونات من جهاز امن الجنوبي ذهابا وايابا هي ٣٤ : عيترون وبليدا ومحيبيب وميس الجبل وحولا ومركبا وطلوسة وبني حيان ورب ثلاثين وعديسة والطيبة والقنطرة ودير سريان وعلمان وعدشيت القصير وكفركلا ودير ميماس وبرج الملوك والقليعة ومرجعيون وابل السقي وبلاط والخيام ومزرعة الوزاني.

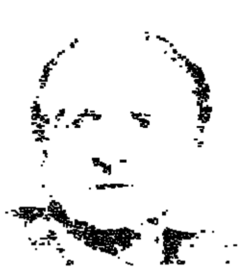
السيارات والشاحنات الخارجة من المعبر من دون عودة تحتاج الى اذونات، والقادمة الى المعبر من خارجه بالبضائع والسلع تفرغ حمولتها بأخرى في فسحة امام البوابة الاولى من دون الدخول الى "الحزام الامني" واذا شاء سائقها الدخول بها، تدخل فارغة.

المتضررون من سائقي السيارات تحلقوا حول الرائد "صالح" وتوصلوا الى الاستفادة بان قيادة الارتباط في الطيبة ستعطي عددا من السيارات والشاحنات اذونات شهرية بالذهاب والاياب بعد "درس الظروف الاجتماعية لسائقيها وقراهم وكذلك لتصريف الانتاج الزراعي والصناعي في المنطقة واستيراد المواد الاستهلاكية بعد التفتيش الدقيق في منقولاتها".

وعن الزائرين لابنائهم في المنطقة وممن يقيمون خارجها اوضح "صالح" للاهالي "انا التزم العابرون المحافظة على الامن نعدكم بتسهيلات واسعة. ونستقبل الزائرين بطلب من العائلات المقيمة خطيا وبموافقتها على استقبال الزائر لمدة زمنية محددة". اما دوام فتح البوابة فهو من الاحد الى الخميس اسبوعيا، من الثامنة صباحا الى الرابعة والنصف بعد الظهر. وكانت قيادة الارتباط اعلنت للاهالي انها فتحت المعبر الجديد في حولا لان الطريق المؤدية من جسر القعقعية الى معبر الشومرية الذي اغلقته "ترابية ولا تصلح للسير امام المشاة والسيارات خلال الشتاء".

ويذكر ان بوابات اخرى تعمل بتعليمات مماثلة في البياضة قضاء صور، وبيت ياحون (بنت جبيل) وزمريا (حاصبيا) وكفرحونة (جزين).

جياكوميلي قلق على مصير كوليت



السيد جياكوميلي (رويتر)

اعرب المفوض العام لوكالة "الاونروا" السيد جيورجيو جياكوميلي عن "قلق بالغ" على مصير الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي خطف في لبنان في آذار الماضي في اثناء تأدية مهمة للوكالة.

ونقلت وكالة "رويتر" عن جياكوميلي قوله للصحافيين "ليس هناك اي انباء عن السيد كوليت منذ ان ارسل خاطفوه شريط فيديو مصورا الى عائلته في ايار الماضي".

واشار الى ان وكالة الغوث التي تهتم بنحو ٢٦٠ الف لاجىء فلسطيني في لبنان "قد تضطر الى خفض خدماتها، اذا لم تتمكن من تغطية موازنتها للسنة المقبلة البالغة ١٩٠ مليون دولار".

وذكرت "رويتر" ان "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" اعلنت مسؤوليتها عن خطف كوليت، واعلنت انها قتلت ديبلوماسيين بريطانيين في اليونان والهند.

ويزور جياكوميلي وهو ديبلوماسي ايطالي سابق لبنان لمدة اربعة ايام. وهي اول زيارة له الى الشرق الاوسط منذ تسلمه رئاسة الوكالة من سلفه الاسوجي اولوف رينديك في الصيف الماضي.

اهالي مخطوفي صيدا يعتصمون غدا في مسجد الزعتري

وزعت امس "لجنة اهالي المخطوفين الصيداويين" بيانا اعلنت فيه انها ستنفذ اعتصاما في مسجد الزعتري بعد صلاة غد الجمعة.

ودعت اللجنة المواطنين الى "اظهار مساندتهم وتأييدهم عمليا بالمشاركة في الاعتصام".

"المجلس الشعبي" في المتن الشمالي يعرض مشاكل المياه والهاتف والخدمات

السيد هاني في مؤتمره الصحافي امس. (رمزي م. مشرفية)

رأس المتن - "النهار":

عرض امس رئيس "المجلس الشعبي" لمنطقة المتن الشمالي السيد صباح هاني في مؤتمر صحافي عقده في منزله في رأس المتن، قضايا المياه والهاتف والخدمات الصحية والاجتماعية التي تعانيها المنطقة، وعدد الانجازات التي حققها المجلس في الحقول المختلفة.

قال في بيان اذاعه: "ان المرحلة اليوم تقتضي وعيا عميقا لمستلزماتها على كل الصعد الاجتماعية والسياسية ايمانا منا بأن المعركة الحقيقية هي في قدرتنا على التحصن بالصمود الذي على اساسه تتحدد النتائج الحاسمة في وأد كل مشاريع الاحتواء والحصار وعبر التصدي للمشكلات التي خلفها انسحاب الدولة المتزايد من التقديمات الاجتماعية للمواطنين".

واكد ان المجلس "يدرك اليوم ان محاولة ابتزاز مواطني المتن الشمالي في موارد عيشهم من قبل ميليشيات الكتائب المستقوية بأجهزة السلطة والتي تأخذ اشكالا متعددة، ستواجه بمقاومة اجتماعية هي من صميم نضالنا ودورنا:

اولا - لقد فرضت مصلحة مياه المتن تقنينا صارما بسبب الشح في مصادر المياه الذي يعود اساسا الى قطع مياه نبع العسل الذي اقدم عليه اهالي قرى كسروان الذين يدعون حقهم بالافضلية في هذه المياه على رغم انها مملوكة بايصالات رسمية لاهالي المتن الشمالي، اضافة الى مياه المتن التي تتأمن من مصادر ثلاثة: بحيرة البلوط ونبع العسل ونبع المنبوع، لتعطي ٤٤٥٠ مترا مكعبا في اليوم لا تشكل سوى نصف الاستهلاك الذي يقدر بـ٨٥٠٠ متر مكعب في اليوم ولمدى ١٢ ساعة فقط. ان الدراسات التي قدمت الى مجلس الوزراء في اعتماد بحيرة جديدة في عينطورة تتسع لميلوني متر مكعب في استطاعتها سد حاجة السكان من مياه الشفة والتي تتأمن مصادرها من ينابيع عدة بكلفة قدرت بـ٣٢ مليون ليرة، اودعت جوارير الوزارة بحجة ان ليس هناك اعتمادات في الوقت الذي صرف اعتماد بمبلغ ١٤٠ مليون ليرة لمجارير انطلياس. وقد اتضح لنا في ما بعد ان هناك مشروعا آخر (سد شرحبيل) اعتمد بديلا في منطقة كسروان لتبقى متحكمة في مصادر المياه، ومن المؤسف ان يكون بعض نواب منطقة المتن الشمالي قد تبنى هذا المشروع البديل.

ثانيا - على صعيد الخدمات الصحية، ان الخدمات غائبة تماما عن منطقة المتن مما يشكل مأساة يومية لمئات العائلات التي تتحكم فيها "مافيا" الصيدليات. ففي الوقت الذي انشئت وحدات صحية ومستشفيات وسطية في منطقة "الغيتو" الكتائبي، تركت قرانا في حال غياب مقصود للخدمات الصحية (...).

ثالثا - على صعيد مشكلة الهاتف، من المستغرب ان تكون بعض قرى منطقة المتن الشمالي لا تصل اليها خطوط الهاتف، فضلا عن القطع الدوري المتعمد الذي تمارسه الميليشيات الكتائبية كمأتف ضهور الشوير الذي راجعنا في شأنه على مدى السنوات الماضية ولم يتحقق اي شيء لارتباطه بالقرار السياسي الكتائبي الذي يحاصر المنطقة. وهذا نموذج عن رقم الطلبات المدونة في مديرية الانشاء والتجهيز: طلبات تحمل الارقام ٥٨٩٦ و٦٣٠٣ و١٣٠ و٣٢٦، وكلها اهملتها الوزارة.

رابعا - ان بعض المؤسسات التي تهتم بشؤون الاغاثة وبعض المؤسسات الانسانية قد فرضت هي الاخرى نوعا من الحصار على ابناء المنطقة بحيث ان معظم المساعدات لا تصل الى ابناء المتن الشمالي (...) ويسجل ايضا انعدام الخدمات التي يقدمها الصليب الاحمر والهيئة العليا للاغاثة التي تحصر جهودها في المنطقة الكتائبية (...)

خامسا - ان بعض القرى التي لا توجد فيها بلديات مثل مرجبا وعشيخا وبجدل ترشيش وعين الزيتونة وشرين والتي تخصص لها اعتمادات باشراف القائمقامية، تصادر اعتماداتها هذه لمصلحة قرى في منطقة الغيتو الكتائبي كما ان الاعتمادات التي تترتب لبلديات المتن الشمالي تذهب الى غيرها، اضافة الى ان اتحاد بلديات المتن يصادر بعض المخصصات لاهالي الحرد ويصرفها في منطقة الساحل متجاهلا كل الصرخات التي تطالب باعتماد هذه المخصصات في مناطقنا المحرومة.

سادسا - بالنسبة الى موضوع الاشغال العامة، ان ورش وزارة الاشغال استطاعت ان تؤمن هذه السنة تعبيد بعض الطرق وصيانتها على رغم ان المنطقة تعاني اهمالا مزمنا اذ ان بعض طرقها يعود الى زمن الفرنسيين"

واعلن ان المجلس امن في القطاع الزراعي اسمدة كيميائية لنحو ٧٢ مزارعا في قرى بجدل ترشيش والمتين وبولونيا وعين الزيتونة وضهور الشوير وعين السنديانة، كما امن قروضا زراعية لنحو ٣٧ مواطنا ليتمكنوا من الاستمرار في هذا القطاع الحيوي. راوحت قيمة القرض بين ١٨ الف ليرة و٣٥ الفا، وذلك بواسطة وكالة غوث الاولاد "التي تتأثر هي الاخرى ببعض الاعتبارات الطائفية اذ ان نطاق عملها يقتصر على طوائف معينة مما يعيق عملية النهوض عموما".

وخلص: "ان المجلس الشعبي لمنطقة المتن الشمالي اذ يؤكد على استمراره في حشد كل الطاقات لانتزاع مطالبه المحقة بكل الوسائل، يشيد بالدور السوري العامل على تلاقي جميع المخلصين وطي ملف الازمة اللبنانية على قاعدة تحقيق المطالب العادلة والمشروعة لجميع المواطنين".

"الحرس الوطني" ينفي تهديد القوة الدولية

بنت جبيل - "النهار":

جاءنا من قيادة "الحرس الوطني" انه "لا صحة للمعلومات التي نقلت من صور والمنسوبة الى مصدر دولي، عن ان كمال صالح احد المسؤولين في الحرس طلب ١٢ الف ليرة من القوة الدولية بدل استشفائه".

واوضحت القيادة "ان صالح غير موجود في المنطقة حاليا ليقوم حسب تلك المعلومات باعمال عنف ضد افراد القوة الدولية وقائدها الجنرال كالاهان"، وانها "امرت عناصرها باحترام عمل قوة حفظ السلام ومنع اي تحرش بها"

وكان صالح اصيب بطلق ناري في عنقه واخضع لجراحة في اسرائيل وفقد الصوت، واتهم الوحدة الفيجية المتمركزة على حاجز قرب المنصوري بالحادث قبل ٣ اشهر عندما كان يطارد مع رجاله مجموعة مسلحة في تلك المنطقة.

قائمقام صور يتفقد قرى متاخمة للشريط

زار امس قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، عددا من القرى المتاخمة للشريط الحدودي، والتقى في تبنين فاعليات القرى وعرض معها الاوضاع والمطالب.

مديرية الآثار

جاءنا من المدير العام للآثار بالوكالة السيد كميل الاسمر التوضيح الآتي:

"ورد في الصفحة السادسة من عدد جريدة يوم السبت الرقم ١٦١٨٤ نبأ عن "اكتشاف آثار نادرة في صيدا" لا يمت بصلة الى الحقيقة لناحية تقصير المديرية العامة للآثار عن "ارصاد مبلغ ضئيل لنقل الآثار من مكان اكتشافها". لذلك نأمل تصحيح ما ورد واعتماد المعلومات التي تصدر عن المرجع المسؤول في هذه المديرية العامة فقط في شأن القضايا التي تتعلق بالآثار".

قائمقام الشوف يتفقد اعمالا في عماطور

الشوف - "النهار":

تفقد امس قائمقام الشوف السيد عصام حب الله ومنسق مكتب القطاع العام في "الادارة المدنية" في الجبل المهندس بهيج ابو حمزة اعمال لجنة "الادارة" في عماطور بالتعاون مع البلدية.

وجال حب الله وابو حمزة وامين سر القائمقامية الشيخ توفيق القاضي ومختار البلدة السيد نجيب ابو شقرا واعضاء اللجنة، على المشاريع المنفذة ومنها شق طريق جديدة وغرفة لضخ المياه، فضلا عن الاصلاحات في شبكة المياه والمجارير واصلاح الطرق الداخلية.

اوضاع مستشفى تبنين بين رئيسه والمدير العام للصحة

بنت جبيل - "النهار":

يقابل رئيس مستشفى تبنين الحكومي الرائد علي فواز اليوم الخميس المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح وينقل اليه صورة عن وضع المستشفى ومطالب الاهالي في القرى الحدودية والوسطى من قضاءي بنت جبيل ومرجعيون وشكوى ١٤٠ طبيبا وموظفا يعملون في مستشفيات تبنين ومرجعيون وصور وجزين وصيدا من عدم تسوية تعاقدهم مع وزارة الصحة منذ العام ١٩٧٨. وقد انعكست ظلامتهم على مستويات العمل في المستشفيات.

وقال هؤلاء: "ان عددا منهم الحق بوزارة الصحة لم تؤخذ في الاعتبار سنوات خدمتهم ولم يتدرجوا. في حين استبقت الوزارة آخرين بدل اتعاب وعلى الفاتورة وعلى حساب مجلس الجنوب ولم يقبضوا زيادة غلاء المعيشة منذ ١٩٨٣ ويأملون ان تحمل السنة الجديدة بشرى المسؤولين اليهم بتسوية اوضاعهم وبملء النواقص في المستشفيات الجنوبية بشريا وتجهيزا وبدواء وباعطائها سلفات مالية لمواصلة خدماتها الصحية في هذه الظروف التي يجتازها الجنوب وتعاني منها الطبقات ذات الدخل المحدود، لتعذر انتقالها الى المستشفيات الخاصة، والاستشفاء بنار تعريفاتها العالية".

المستشفى الحكومي في صيدا

افاد مصدر في وزارة الصحة ان تأهيل مستشفى صيدا الحكومي والمستوصفات التابعة للوزارة، خصوصا المستوصف المركزي شارف الانتهاء.

واوضح ان السعي الآن يركز على تأمين الاجهزة والادوية اللازمة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٧٢٥ طنا، وهي: "فيلجاني" و"بيتر – م" و"ريما – ج" و"صفوان – م" و"كريستينا مانتاناري".
وغادرته ٤ بواخر هي: "سي نورث" و"كابتن باكوفليف" و"رنا – ١" و"بيتر – م".
وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها باخرتان من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سي برنسيس	٢٤٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سنومي – ٥	للشحن	سنو تريدينغ
٩	شون فالديه	٢٥٠ (أ) مختلفا	اورابيا
١٠	فيلجاني	٣٣٥ (أ) مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	ميري ميد	٦٠٥ (أ) مختلفا	كارابيبريس
١١	صفوان – م	١٩٤ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	لوشيستان – ٢	٨٥٠ مختلفا	ج. ابو حمد
١١	اريستون	٣٥٠ (أ) مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	الكسندر – ك	٢١٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
١٣	ريما – ج	للشحن (أ)	كونسوليدايتد ماريتيم
الدورة	بولوكس	٢٥٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	كريستينا مانتاناري	١٤٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ندى	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
كاليمنوس	الاسكندرية	٤٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ماهونغ كواو	(تونس)	٤٢٥ مختلفا	اراب شيبينغ
ليمنيس	ريبكا	للشحن	ف. خياط
حولي جيالو	مرسين	٣٦٢ مختلفا	أ. قرداحي
رابونيون – ١٥	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
مشرق – ٣	سالونيك	٨٢ ماشية	ي. برجاوي
حمامة	تريستا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
مونديال كار	طرابلس (لبنان)	١١٩ سيارة	ج. ثابت
اوشيا اكسبرس	انفير	١٥٧ سيارة	ج. ثابت
ماربورغ	فماغوستا	١٠٧ مختلفا	غلوب شيبينغ
بترون	ليماسول	٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
رانيا	ريبكا	٤٨٠٠ ذرة	ركومار
بولا	جونية	للشحن	ب. عضم

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٧ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٧٩ طنا سلمت مباشرة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢١٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٤٧٣ طنا، منها ٥٦٢ طنا من المستودعات و٩١١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
برنسيس – ...	١٤٠ ركابا	ج. مرقص
اميرس	١٢٤ ركابا	ب. عضم
توفيق – س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
كوزيت	٥٠٠٠ مختلفا	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة		
برنسيس – ...	ركاب	ج. مرقص
اميرس	ركاب	ب. عضم
[illegible]	ركاب	شبير ماريتيم
اوشيا اكسبرس	٢٩٠ سيارة	ج. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
[illegible]	سيارات	عضرة وشركاه
ب – المنتظرة		
[illegible] اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء.

٤ أشهر على خطف موظفي مصرف لبنان
موظفو مديرية الاحصاءات يناشدون وذوو المخطوفين يلجأون إلى فاعليات

تنقضي اليوم اربعة اشهر على خطف مدير الاحصاءات والدراسات في مصرف لبنان الدكتور اندريه شعيب ورفيقيه السيدين اسكندر ديب وجاك جرماني من غير ان تفلح كل المراجعات والاتصالات والمساعي في اطلاقهم.

وامس وجه موظفو مديرية الاحصاءات والدراسات نداء الى خاطفي مديرهم ورفيقيه لاطلاقهم "حفاظا على القيم الدينية ورحمة بالمبادىء الانسانية". وحضوا المعنيين على كل المستويات على "بذل المساعي الدؤوبة"، محذرين مجددا من مغبة استمرار احتجاز المخطوفين.

وكان موظفو مصرف لبنان تلقوا كتابا من ذوي المخطوفين وقعه سميرة جرماني وجانين سلوم وجان ديب واميل شعيب يتمنى عليهم "بذل ما تستطيعون من مساع على الصعيد الوظائفي الانساني لتأمين الافراج عن زملائكم، خصوصا بعدما دلت التجارب على ما للعمل الجماعي من وقع ونتائج لدى الرأي العام والسلطات الرسمية". وسجل ذوو المخطوفين "اسفنا وخيبة املنا ان نلحظ في بعض الجهات المختصة نوعا من التسيب والاهمال الذي ما كنا نتوقعه منهم". واوضحوا انهم لجأوا الى، السادة: جوزف ابو خاطر، مالك سلام، بطرس حرب، هنري طربيه، محسن سليم، حسين كنعان، اسعد صوايا، غبريال بدارو، لطف الله ملكي وطلبوا منهم "تشكيل لجنة ذات طابع انساني هدفها متابعة قضية المخطوفين وملاحقتها فقبلوا المهمة مشكورين (...)".

● دعا رئيس مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية الحاج عبد الرحمن الحوت، في احتفال اقيم في مطعم "الفروت اوبيجون" الى "المحافظة على وجه بيروت الحضاري من خلال الحفاظ على الوجود المسيحي الكريم وعدم التعرض للموظفين المسيحيين في المؤسسات ولاسيما الصحافية منها والمالية وركيزتها مصرف لبنان والعلمية وركيزتها الجامعة الاميركية ومستشفاها، اضافة الى المطار وسائر المرافق"، معتبرا ان ذلك يؤدي الى "هجرة هذه المؤسسات وعزل بيروت عن خدماتها وفوائدها". وشدد على ان المبادرة باطلاق المخطوفين في المنطقتين "يجب ان تبدأ من هنا باطلاق موظفي المؤسسات" المشار اليها.

عاصفة "الاعتماد اللبناني" هدأت وصفقة البيع دخلت حيز التنفيذ

هدأت امس العاصفة التي اثارتها في المجلس المركزي لمصرف لبنان صفقة بيع بنك الاعتماد اللبناني لبنك المشرق التابع لشركة انترا للاستثمار.

فقد عقد المجلس اجتماعا برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم لمتابعة البحث في الصفقة بعد القرار المبدئي الذي اتخذه اول من امس برفضها لانها لم تسلك الطرق التي نص عليها المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧. الا ان البحث اتخذ منحى جديدا عقب اتصال بين رئيس انترا السيد روجيه تمرز والحاكم الذي نقل الى المجلس المركزي ما دار فيه.

وافادت مصادر المجلس ان السيد تمرز اكد ان نفاذ اتفاق البيع مشروط بموافقة مصرف لبنان عليه وان ما تم لا يعدو كونه مشروع اتفاق كذلك اوضح الظروف التي منعته من ابلاغ المصرف المركزي ومنها الوضع الامني وطابع السرعة الذي اتسمت به المفاوضات.

ولكن علم ان ما سمي مشروع اتفاق قد دخل حيز التنفيذ، ذلك ان السيدين بشارة وهنري عجمي قبضا ثمن الاسهم التي باعاها او القسم الاكبر منه، وان موظفي بنك الاعتماد اللبناني الـ٤٠٠ حصلوا على منحة (بونس) من السيدين عجمي توازي ربع راتب عن سني الخدمة لكل منهم، فضلا عن ان السيد موريس سيدة عين مديرا عاما مساعدا للمصرف بدل السيد جان حجار الذي تركه مع السيدين عجمي.

حاكم مصرف لبنان ينفي استقالته

نفى امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ما تردد عن تقديمه استقالته الى رئيس الجمهورية.

كذلك نفى ما قيل من ان وراء الاستقالة المزعومة خلافا بينه وبين وزير المال في شأن فائدة سندات الخزينة.

جمعية المصارف بحثت في الأمن واستقبلت وفدا من صناعيي الشمال

اجتمع امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان برئاسة السيد عادل القصار وبحث في امن المصارف وفي الوضع النقدي وعملية بيع بنك الاعتماد اللبناني.

وحضر جانبا من الاجتماع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح يرافقه وفد من تجمع صناعيي الشمال الذي حمل مطالب تتعلق بتسيير التسليف للمصانع التي تحاول معاودة نشاطها.

وتطرق المجلس الى الوضع السائد في سوق القطع فشدد على الجانب السياسي منه، مستشهدا بالانخفاض الذي طرأ امس على سعر الدولار الاميركي عقب حصول ايجابيات.

كذلك تناول موضوع بيع بنك الاعتماد اللبناني في شكل عام لافتقاره الى المعطيات الكاملة للصفقة وظروفها. وصرح السيد القصار: "بحثنا مجددا في موضوع امن المصارف خصوصا بعد الاعتداءات المتكررة الاخيرة. وقد اجري اتصال مع قوى الامن الداخلي واكدنا على المصارف ضرورة الاتصال بقوى الامن لتأمين مواكبة نقل الاموال ونحن ندرس الطرق الكفيلة بتحقيق ذلك. كذلك اجتمعنا مع رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ووفد من تجمع الصناعيين في الشمال الذين طلبوا منا زيارة المنطقة للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية هناك وتقرر موعد الزيارة مبدئيا في كانون الثاني المقبل. وطالب الوفد ايضا بحث فروع المصارف على زيادة توظيفاتها خصوصا بعدما صار الوضع الامني جيدا. وقد وعدنا خيرا وكان الاجتماع مثمرا وايجابيا جدا اذ اكدنا على استمرار التعاون بين جمعية المصارف والصناعيين".

وقال ان مجلس الجمعية تبلغ قرار وزير المال الرئيس كميل شمعون القاضي بتأجيل تطبيق التصميم المحاسبي الخاص بالمصارف.

مفاوضات العقد الجماعي للمصارف قروض للاسكان وتحديث العطاءات

بوشرت امس مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف في حضور السادة: عادل القصار، الدكتور جورج عشي، ريمون عودة، اسعد طعمه وانطوان عبيد (الجمعية)، فارس داغر، انطوان اسمر، عبدالله رباع، جاك عبدالمسيح وسمير شمعون (الاتحاد).

واتفق الطرفان على الخطوط العريضة للمفاوضات، والتي ضمناها بيانا مشتركا فيه ان الموضوع الرئيسي للعقد الجديد سيكون تأمين القروض الاسكانية لموظفي المصارف، شعورا من الفريقين باهمية هذا الموضوع في الظروف المعيشية الصعبة. كذلك سيتم تحديث العطاءات الواردة في عقد العمل الجماعي بحيث تتلاءم وتطور كلفة المعيشة.

وتقرر العودة الى الاجتماع في ٩ كانون الثاني لمتابعة المفاوضات، مع التأكيد ان التعديلات ستكون بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦، ذلك ان العقد الحالي ينتهي في ١٩٨٥/١٢/٣١.

١،١ مليون للاتحادات العمالية

وقع وزير العمل الرئيس سليم الحص قرارات تقضي بصرف مساعدات للاتحادات والنقابات العمالية بلغ مجموعها ١،١ مليون ليرة.

ونال الاتحاد العمالي العام ٢٠٠ الف ليرة، وكل من الاتحادات الـ١٨ ما بين ٢٢ الف و٤٥ الف ليرة، باستثناء اتحاد قطاع التأمين الذي حصل على ١٢ الف ليرة.

زاهر الخطيب يسأل الحكومة عن زيادة أسعار المحروقات

وجه امس النائب زاهر الخطيب سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب عن القرار الذي اصدره الرئيس كميل شمعون بصفته وزير الصناعة والنفط بالوكالة والمتعلق بزيادة اسعار المحروقات وانعكاساته. ولوح بتحويل سؤاله الى استجواب في حال عدم اجراء المقتضى وورود الاجابة ضمن المهلة القانونية.

ومما جاء في السؤال ان القرار الذي حدد "تعسفا واعتباطا" سعر صفيحة البنزين بـ٨٠ ليرة جاء "خلافا ونقيضا للقاعدة" التي كان قد رسمها قرار الحكومة في ١٩٨٤/١٠/٢٧ وهي تحديد سعر بيع صفيحة البنزين تبعا لتبدل سعر الدولار.

وقال: "ان كلفة النفط الخام المدفوعة بالدولار لكل صفيحة بنزين لا تتعدى ٢،٠٧ دولارين بالنسبة الى الزيت السعودي، وهو الاقل استخداما في مصفاتي الزهراني وطرابلس، هي ٢،٠٤ دولار بالنسبة الى زيت كركوك. وبما ان العنصر الوحيد المتغير في تركيب سعر صفيحة البنزين هو كلفة النفط الخام (...) فان السعر الحقيقي والواقعي الواجب تحديده وفق هذه المقاييس على المستهلك وعلى اساس سعر الدولار الرائج في الوقت الحاضر وطبقا لقرار مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٧، لا يجوز ان يتجاوز ٥٦،٥٠ ليرة لبنانية". واكد الخطيب ان القرار "لم يتوخ تغطية عجز مزعوم في الصندوق المستقل للمحروقات، اذ انه بهذا القرار يحقق ارباحا هائلة تقدر بعشرة مليارات ليرة (...)".

إنتخاب الهيئة الإدارية الأولى لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية

انعقدت امس الجمعية العمومية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية وانتخبت الهيئة الادارية الاولى للتجمع في حضور ١١٠ اعضاء من اصل ١٥٤ منتسبا. وفاز باكثرية راوحت بين ٨٠ صوتا و١١٠ اصوات كل من السادة: رشيد بيضون، محمد جميل دريان، مصطفى المقدم، جودت عساف، مصطفى صفا، سامي دعبول، عبد بيضون، خليل شري، منصور منصور، احمد المصري، محمود بدر الدين ووليد بكداش. ويلتئم المجلس الجديد في ٧ كانون الثاني ١٩٨٦ لانتخاب هيئة مكتبه.

وتحدث خلال الجمعية العمومية في مقر مصنع "روز ماري" السيدان سامي دعبول ومحمد جميل دريان فشددا على التعاون والتعاضد لتحقيق الاهداف المشتركة.

وبعد انتهاء عملية الانتخاب، تحدث رئيس الهيئة التأسيسية للتجمع السيد رشيد بيضون عارضا للمراحل التي قطعها التأسيس ولمحاولات التأخير التي واجهها، مشيرا الى انه كان مفترضا ان يتم الانتخاب قبل اشهر لولا الاوضاع الامنية التي اوجبت تمديد المهلة المعطاة للهيئة التأسيسية حتى آخر السنة. وابرز اهمية الصناعة لتشغيل العمال والحد من هجرتهم، وتناول المشاريع المستقبلية للتجمع ومنها الحصول على رخص الاستثمار واقامة مجمع صناعي في المنطقة يضم مدرسة مهنية وسوقا تجارية ومعرضا دائما واقامة جهاز خاص باصدار شهادات الجودة واقامة ندوات لتوعية الصناعيين، اضافة الى تحقيق المطالب الحيوية التي تتعلق بالصناعيين كافة.

إجتماع لمستخدمي "تي. ام. آي" شدد على الحقوق والمكتسبات

عقد امس مستخدمو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." اجتماعا في القصر البلدي في زوق مكايل برئاسة رئيس نقابتهم السيد جان قسطنطين وفي حضور رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ونائبه السيد فارس داغر ورئيس اتحاد النقل الجوي السيد الياس شعيا، كذلك حضره رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود.

استهل الاجتماع السيد قسطنطين، ومما قال: "اننا نقف اليوم امام مرحلة مصيرية يتقرر خلالها مستقبلنا عبر مستقبل الشركة التي قامت اولا وقبل كل شيء على اكتافنا نحن (...) ان المستقبل نصنعه نحن ولا نوافق مطلقا على ان يصنعنا غيرنا وعلى حسابنا (...) ان مطالبنا واضحة: ديمومة العمل والحفاظ على جميع حقوقنا ومكتسباتنا وفي طليعتها الاجور والتعويضات التي لا نقبل باجتزائها".

وتلاه المحامي اسود فدعا الى "وضع حد لمأساة المسيحيين العاملين في بيروت الغربية المضطهدين في اعمالهم ورزقهم ومستقبلهم وقد اصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية وسط اهمال رسمي لاوضاعهم المأساوية". واستعجل "ادخال مستخدمي شركة "تي.ام.آي." في شركة "الميدل ايست" اذا كان هذا هو المطلوب".

وشدد السيد بشارة على تحقيق مطالب مستخدمي "تي.ام.آي." وطالب باعادة تنظيم قطاع الطيران وحمايته. وايد السيدان داغر وشعيا مطالب المستخدمين.

إختتام مؤتمر العمال الزراعيين وانتخاب هيئة جديدة للاتحاد

اصدر امس اتحاد نقابات العمال الزراعيين في لبنان "البيان الختامي" للمؤتمر الوطني الثاني الذي عقده في شتورة الاحد الماضي.

وفي البيان، الى عرض لوقائع المؤتمر، مشاريع القرارات التي تلاها السيد ميشال بشارة واقرت بالاجماع وهي:

١ – الموافقة على التقرير الرئيسي وما تضمنه من توجهات واقتراحات مطلبية.

٢ – الموافقة على التقرير التنظيمي مع اضافة توصية بعقد مؤتمرات للعمال الزراعيين في المناطق الاخرى على غرار مؤتمر البقاع.

٣ – دعوة العمال الزراعيين والفلاحين والمزارعين الى توسيع مساهمتهم في معركة استكمال التحرير وتحقيق الوفاق الوطني ووضع حد للحرب الاهلية وتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

٤ – تشديد الحملة ضد الغلاء والغاء قرار رفع الدعم عن المحروقات.

٥ – انتخاب الهيئة القيادية الجديدة لاتحاد نقابات العمال الزراعيين بالاجماع وهي تضم السادة: يوسف محيي الدين، نجيب رباح، محمد زين الدين، ميشال بشارة، مهدي زين الدين، احمد بريدي، محمد عبد الله، ابرهيم الساروط، علي مسلم، علي زلزلي، حسين عروة، علي امين نجم، علي غزال، علي سرور، خضر محمد اسماعيل، جوزف خليل الرياحي، نجم الدين محمد، علي الرفاعي، طارق مصطفى حسين، احمد محمد اسعد، يوسف عويد، غسان نصر، طارق شومان، وليم ابو حمدان وميشال ابو فرج.

واشار البيان الى تلقي المؤتمر برقيات تأييد من: رئيس الاتحاد الدولي لعمال الزراعة والغابات والبستنة، الامين العام لاتحاد عمال الزراعة في قبرص، المهندس مصطفى سعد، نقابة مزارعي التبغ في الجنوب، رابطة العمل النسوي الديموقراطي.

كذلك صدر امس البيان الختامي للمؤتمر الرابع لنقابة العمال الزراعيين في البقاع الذي افتتح الاحد في مطعم عقل في شتورة في رعاية وزير العمل وحضور الف مندوب من (١٠١) قرية و٤٠ مؤسسة زراعية.

خطا الكهرباء تعذر اصلاحهما

قالت امس مؤسسة كهرباء لبنان انه "بعد اجراء اتصالات مع اللجنة الامنية، توجهت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة صباح اليوم (امس) لاجراء الاصلاحات على خطي الجمهور – الجية ١٥٠ كيلوفولت في منطقة المعروفية – بسابا، وكانت تأمل في انجاز اصلاح احدهما قبل مساء هذا اليوم، الا انه نحو الحادية عشرة قبل الظهر تدهور الوضع الامني في المنطقة مما اضطر عناصر الفرق الى الانسحاب".

واضافت انها ستعاود مساعيها لدى اللجنة الامنية لتأمين الجو الصالح لاصلاح الاعطال: علما انها مضطرة الى الاستمرار في تطبيق برنامج التقنين المعلن ما دام هذان الخطان معطلين.

● في النبطية – "النهار": سجل استهلاك الطاقة الكهربائية زيادة ملموسة مع تساقط المطر، نتيجة استعمال اجهزة التدفئة اضافة الى التعليق وسرقة التيار، مما ادى الى احتراق الكثير من المحولات في عدد من القرى.

وافادت مصادر مؤسسة الكهرباء في منطقة النبطية ان المحول الرئيسي الذي يغذي المنطقة ذو قدرة محدودة تجاوزتها الاحمال، الامر الذي يهدد باحتراقه ووقوع كارثة لان لا بديل منه.

ولئلا تضطر المؤسسة الى اعتماد التقنين محليا، تقرر اتخاذ الاجراءات الفورية الآتية:

١ – نزع التعاليق فورا واستعمال العدادات الكهربائية.

٢ – دعوة جميع المستفيدين من التيار في طريقة غير مشروعة الى مراجعة الدائرة لتصحيح اوضاعهم ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٦، على ان يلاحق المخالفون بعد ذلك.

تطبيق الميثاق بين الضمان والاطباء

التقى امس في مبنى مدرسة الفرنسيسكان ممثلون لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واخرون لنقابة اطباء لبنان وبحثوا في النقاط التي اثارتها النقابة في شأن تطبيق الميثاق بين الطرفين.

وقد مثل مجلس الادارة رئيسه الدكتور جورج خديج وامين سره السيد محمود اسماعيل وعضو اللجنة الفنية السيد رفيق سلامة، بينما مثل نقابة الاطباء الدكتور جوزف اشقر والدكتور ادمون خوري والدكتور ريشار عليا.

وتقرر متابعة البحث الاسبوع المقبل لحسم الاشكالات التي اكد الدكتور اشقر والدكتور خديج انها تتناول تطبيق الميثاق وليس الميثاق نفسه.

بورصة بيروت
الدولار تدهور ٥٥ قرشا

بعد ارتفاع استمر اربعة ايام تدهور امس سعر الدولار الاميركي ٥٥ قرشا، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٨،٣٥ و١٨،٢٥ ليرة لفئة البنكنوط و١٨،٢٨ و١٨،٣٢ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٨،٣٠ ليرة في مقابل ١٨،٨٥ ليرة الثلثاء، اي بارتفاع نسبته ٢،٩ في المئة.

فتح الدولار بـ١٨،٥٥ ليرة سعرا وسطيا لدى المصارف، اي اقل من اقفاله في اليوم السابق بـ٣٠ قرشا، ثم اخذ ينخفض تدريجا من دون فجوات، بفعل تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا كميات تجاوزت ما كان باعه في اليوم السابق. وتم الشراء باسعار مختلفة كان اقلها ١٨،٢٣ ليرة. وبدا ان العرض الذي برز فجأة من داخل ومن خارج لا يخرج عن نطاق المضاربات المستشرية وهو يعكس عمليات تحقيق ارباح لمراكز تكونت سابقا باسعار ادنى. ولعل المضاربين الذين راقهم الاتجاه المعاكس للدولار استغلوا المؤشرات السياسية الايجابية خصوصا معاودة الاجتماعات في دمشق في شأن الاتفاق الثلاثي والمساعي المبذولة لتامين انعقاد جلسة لمجلس الوزراء.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٢٣،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٨٩٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٨٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٤٣٥ ليرة.
في الخارج، استقر الدولار على مستوياته المنخفضة في ظل اقتناع بان اية تغييرات مستبعدة مع اقتراب عطلة الاعياد وذهاب المتعاملين في اجازات سنوية تمتد الى مطلع السنة المقبلة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ لشهرين، ٧ ١٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ١/١٦ لستة اشهر، ٨ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا فكانت حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٤٣،٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٣،٦٣ الثلثاء.
- ٢،٥٠،٧٥ مارك الماني في مقابل ٢،٥١،٣٠.
- ٢،١٠،٦٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،١٠،٣٠.
- ٧،٦٨،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٦٩،٠٠.
- ٢٠٢،٩٠ ين ياباني في مقابل ٢٠١،٨٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٢،٥٠	١٢٤،٥٠
الدينار العراقي	١٦٠٠	١٦٥٠
الدينار الكويتي	٦٢٤٠	٦٣٩٠
الدينار الاردني	٤٨٥٠	٤٩٠٠
الدينار البحراني	٤٧٧٥	٤٨٢٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٢	٤٩٧
الريال السعودي	٤٩٥	٥٠٠
الريال العماني	٥٢٢٥	٥٢٧٥
الريال القطري	٤٩٦	٥٠١
الجنيه المصري	٩٧٥	١٠٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٢	٢٦٢٢
المارك الالماني	٧٢٧،٥٠	٧٣٢،٥٠
الفلوران الهولندي	٦٤٥	٦٥٠
الدراخما اليونانية	١٠،٥٠	١١،٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٣٧	٢٣٩
الفرنك السويسري	٨٦٦	٨٧١
الفرنك البلجيكي	٣٥،٣٠	٣٥،٨٠
الكورون الدانماركي	٢٠٠،٢٥	٢٠١،٢٥
الكورون السوجي	٢٣٧،٨٠	٢٣٨،٨٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١،٢٠	١١،٨٠
الليرة التركية	٢،١٠	٢،٣٠
الليرة القبرصية	٣١٥٠	٣٢٠٠
الالف لير ايطالي	١٠٦٠	١٠٨٠
الالف فرنك افريقي	٤٦٧٠	٤٧٢٠
الالف ين ياباني	٨٩٩٠	٩٠٤٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٢٨	١٨٣٢
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٢٥	١٨٣٥
الدولار الاوسترالي	١١٩٥	١٢١٥
الدولار الكندي	١٢٩٥	١٣١٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٧٥	١٥٢٥
الليرة الايرانية	١٣٣٥	١٣٨٥
الليرة العثمانية	١٢٠٠	١٢٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٠٠	٧٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٧٠٠٠	١٨٩٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣١٩،٥٠	د ٣٢٣،٥٠
كيلو الفضة	٣٣٣٥	٣٤٣٥
اونصة الفضة	د ٥،٧٣	د ٥،٨٣

سلوى الغزّي

(الى سلوى الغزي)

●

منذ صار وجهك فوهة بركان
وجسدك غابة حناء
تجمهر الحزن
آه يا امي الجميلة
كم كنت اميرة
وكم كنت البذخ والكبرياء
ماتت الاحياء من حولك
ما دمت راحلة... ماتت
ماتت الاخوة من حولك
ما دمت راحلة... ماتت
وما انت سوى قبر
أمن قبر يضحك
وان من ورد وتراب؟

●

لتغض التلال من حولك
عيناك المغمضتان هما الكون
ليتطاير الياسمين من حولك
خصلات شعرك هي المرمر
وهي الصندل وهي الالماس
لتتباعد النفوس من حولك
نفسك الخضراء هي الارض والسماء
آه يا امي
كم كنت جميلة
كم انت جميلة.

●

كلما قلت لك ماضيا
لا تخشي الموت كنت ترتجفين
لكان قولي جفون رماح ونبال
وانت السهول الشاسعة
الحلل الثمينة وغرائز الماء
وانت عقود الياقوت والكهرمان
معاطف المخمل والفراء
جسدك... جسدك الذهب والفضة
كنت...
وما زلت...

●

انبكيك... فلا دموع تقرب
اجفانك...
لاجفانك ضوء في العتمة
انقبلك... فلا قبلات تمحو
حزنك
لحزنك صدى الحب والوعد
انودعك... فلا وداع يحاذي
رحيلك
لرحيلك تلتئم التماثيل البيضاء
انتمثل بك...
فلا خصال توازي
خصالك
... كنا عبيدك وعبادك...
وكنت تعرفين
آه يا امي الجميلة
كم كنت جميلة
وستظلين.

●

في اي بلد كنت
وبين اي قوم
اعلم كنت عزيزة الجذور
مهيبة الجزع
كنت اليد الزاد
والكلمة الفريدة
اعلم كنت منسقة الفرائد
جامعة المواكب
مهذبة الملامح
حاضنة اليتامى
كنت ناهضة الخشبة وحتى...
القيمة على الضماد
كنت بين الساهرين اذا سهروا
والغاضبين اذا غضبوا
اعلم كنت اول السائرين
نحو الشعلة والحرية
الى ان جلت
آه... لم جلت
منك... من اناملك الجميلة
شربت العسل والشعر
آه يا امي...
كم كنت عظيمة
كم انت عظيمة.

●

ولكن في ابة صحراء كنت
وفي ابة نار
هل استجاب احد مرة ماثر
الصدق
وعى بك حنين الزرقة
شاد معك اعمدة الالفة
آمن بشموخك على
الحصان الابيض
او كانوا حقيقة بين آلهة من شمع
وآلهة من ذهب
يتنافسون
بينهم معاول الغيرة والجهل
ستجيبين لا... معاذ الله
يا عشتروت دمشق
يا اجمل ام في الدنيا
الأجلهم تيتمت وتيتمنا معك
الأجلهم عسرت ولم نصبر معك
هربنا وهربنا
كم كنا قساة
آه... يا امي الجميلة
كم كنت جليدة
كم صمت
وما زلت تصمتين..

●

اتدرين
بك الآن تتغنى بساتين الغوطة
الابواب السبعة
جبل الشيخ
صخور الجولان
كما تغنت سهول البقاع
قصور الصنائع
اقمار البرنوني
الم تمرحي انت
اشجارا باشجار
ترابا بتراب
لا تصمتي الان
الست هنا مسجاة
ولبنان وحده ممزق وغريق
ولبنان وحده تائه ووحيد
لست انت المسجاة
الست مع العذراء هائمة في الغيم
لم لا تعودان...
اما آن للبنان
ان يشفى ويستفيق.

●

اتدرين
يا عشتروت دمشق
كم اشعر الان بالمرارة والخوف
من سيسألني غدا
لم انا ساهمة
من سيأتيني كلما سهرت قصيدة
بخصلة عنب
او كوب ماء.
من سيرفع الكتاب عن صدري
يقول عيناك... ترأفي بهما...
ولهما...
من سيبتسم حين تلفنا النار
لا تتركي البيت.. قائلة
معك سأظل حتى النبع.

●

اتدرين..؟
اعاتب الجدران من حولي
اهذا بيتي؟
اهذا صوتي؟ اهذه كتفي؟
اتلك يدي؟
اتلك عشيرتي؟
امرآتي... هذه
كانت تطالعني صغيرة
انت مرآتي يا امي
انت سريري يا امي
خواتمي واساوري...
كتبي.
وها انت ترحلين
انت فرحي يا امي
وطفولتي.
وها انت ترحلين
وها انت ترحلين.

هدى النعماني
(دمشق)

الكلمة الضائعة

ر	خ	ا	س	د	ا	خ	ت	ر	ق
ا	ا	م	ا	م	م	ة	د	ا	ح
ل	ه	ي	س	ج	ي	ث	د	ر	ب
ا	ز	ب	ه	ت	ف	د	م	ت	ن
ج	م	و	ا	و	ح	ا	ق	ر	ا
ت	ل	م	ر	ش	ر	ي	ق	ك	ل
م	ع	ظ	ث	ت	ت	ر	ل	ي	و
ا	ل	ل	ح	ل	ا	ي	ق	ز	ج
ع	ن	ا	ت	ر	ت	ش	ك	ي	ل
ف	ا	ا	س	ت	ق	ل	ا	ل	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ظروف، جولان، قرار، تشكيل
تركيز، استقلال، زياد، ساخر
احترام، محمول، قديم، تدرب
الاجتماع، جادة، ممثل، اخترق
علنا، يتشابه، مستحيل

الكلمة: دابة صغيرة تختبىء داخل نفسها
السابقة: اقلح

اقرأ هذه الكلمة

لام الف جيم الف لام فا ميم يا ميم تا الف الف لام فا فا الف
الف لام ها جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف الف لام فا
را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، بورقتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مهمات

اعداد: ربعهد

بيروت، الترامواي، صيدا، حيّ البرغوت، بيت جدّي، بريموس الكاز

الصبيّ الذي يلمّ رماد الأهل والأمكنة

— ١ —

انكر ان المكان كان مضيئا، بل كان يغمره الضوء. كان الضوء حييا، خافتا ربما، الا انه ينبعث من كل الجهات. ينبعث من السقف حيث الاضواء عناقيد منتشرة يغلفها زجاج صفيق. كما ينبعث من اعلى الحيطان، اشد اضاءة واقوى. كان الضوء في الزاوية الطويلة، بين اعلى الحائط وبين السقف، عاريا، لا يحجبه عن العين شيء. الا ان الزاوية المستديرة كانت تنشره من غير ان تبهر به العين، فيبقى لصيقا بها، حارا، تشوبه صفرة خفيفة. وكان الضوء يطل من زجاج النوافذ التي تملأ الحائط نجوما قريبة، متراقصة، تضطرب عند اهتزاز الزجاج، فتغور في ماء عكر، او تتقارب حتى ترتمي النجمة في الاخرى ثم تخرج منها، فتعبر الواحدة في الاخرى من غير ان يخلف عبورها الا بعض الاستطالة عند الذنب، ثم لا تلبث ان تنضم الى الجسم المدور والمتلألىء وتتلاشى فيه. كان المكان كله، بضوئه وزجاجه وانواره وسقفه وحيطانه ونوافذه وارضه ووجوهه، يهتز. وكانت جلبة زجاج النوافذ تعلو على الاصوات والوجوه فتبدو هذه طافية على الجلبة، تتارجح صعودا ونزولا على امواجها وغضون سطحها. وكان تحت اهتزاز الزجاج وازيزه المفتت والمنتشر انتشار غيمة الغبار الكثيفة، صمت لا يعكره شيء، ويزيده الازيز العام تماسكا وتوترا وبعدا.

كان ينبغي ان اخاف في وسط الضوء والضجيج والحركة والوجوه الصامتة، والعيون التي لم تكن تعيرني واحدة منها نظرة او انتباها. كنت في وسط الجلبة، الا انني كنت ايضا في وسط الصمت. كان في وسعي، من غير ان اغادر الاصوات المتلاطمة، ان انزل الى رمال السكون الطرية والمرطبة وان المسها برفق واطمئنان لاعود الى السطح حيث تمتز الاضواء والاصوات، وفي وسطها الوجوه والنظرات الهائمة، التي يعروها بعض الجمود. لم اكن خائفا ولا قلقا. كنت في كنف دافىء لا ادري ما هو. ربما كان ذراعي او حضنا، وكنت غارقا في صوف اليف لا يهيج الجلد ولا يزعجه. وكانت عيناي تقعان، بن اهتزاز وآخر، على ظهر مقعد خشبي، بني غامق، يوشيه لون فاتح لا يبعد من البني ويميل الى الكريم، يلح البني ويقف عند حروف متعرجة يرسمها نتوء خفيف. كان الخشب، مثل لونه، دافئا وقريبا، وكنت اخرج اليه من الانوار التي تملأ المكان وتعريه، فاستقر على ارضه واتنفس قبل ان اعود لاطفو على سطح الانوار والاهتزاز. ربما لم تلبث اصوات اهتزاز النوافذ ان اختلطت بطرق المطر على النوافذ. وكانت النوافذ اذ تميل مع انعطاف المكان (عربة ترامواي؟) الذي كنت فيه تخلو من النجوم الكبيرة التي تتراقص فيها، ومن الضوء الذي يملأ المكان كله، فيطل من ورائها التماع داكن وثقيل في وسط كتلة سوداء كبيرة وعميقة. ثم يعود زجاج النافذة ليستوي الضوء فيه من جديد. وتقطر حبات الماء بطيئة، بعد ان تنتفخ من الماء، في الجهة الاخرى من الزجاج. فتسيل ثم تتوزع وتدخل في حبات اخرى لم تزل ضامرة.

● اضواء بيروت لا تعتدي

لم استطع ان اؤرخ للمشهد الذي رويته للتو. فقد قدمت بيروت مع الاهل وانا ابن اشهر، ثم اتيتها وانا ابن اقل من سنتين، وركب الاهل الذين صحبتهم في الترامواي، في المرات حين جاؤوا الى بيروت. واذا من العسير ان اتذكر امرا في الاشهر الاولى من حياتي، وهذا ما يستبعد عودة المشهد الى هذا التاريخ. فان السنة الثانية او قرابتها تاريخ محتمل. وهذا يعني ان ولادة ذاكرتي الواعية كانت في المدينة، في بيروت، وفي مشهد مديني يكاد يكون خالصا: اضواء الكهرباء، الجمع، الانتقال في مركبة عامة في الليل والمطر، اختلاط النساء والرجال، الطريق العام والرصيف. وكانت الولادة سعيدة ومطمئنة. لم تعتد الاضواء على عيني ولم تخلبهما، ولم يكن الضجيج داويا. وحتى الوجوه التي يلفها الاغفال لم ينطو اغفالها على خفاء ينذر بالخطر او يبطنه. وقد يعود جمود الوجوه الى تعب اخر النهار، والعودة من العمل، في مدينة كانت تخرج من الحرب وتقبل على العمل بكثير من الامل والحماسة. كما قد يعود الى طفولة تتلمس العالم في الاشياء وتارجح وقعها اكثر من تلمسها اياه في الوجوه وعباراتها. اما اختلاط الاصوات والانوار والالوان فلم يكن نذير عالم مستبهم ومستغلق بل كان يؤذن بقدوم احتمالات يصعب التكهن بها، وبالانشقاق عن طرق لا يدري احد الى اين مآلها. الا ان الاحتمالات والطرق جميعها كانت تعد بالايغال في جسم العالم، وبالضرب في شعابه، وبالعودة من ذلك كله والروايات تتزاحم في الرأس وعلى اللسان، وفي القلب يضج صدى الزمن وخفقاته الخافتة والمضطربة.

الا ان المدينة الاولى التي عرفتها وما زلت انكر اماكنها، والغدو والرواح فيها، لم تكن ببيروت وانما كانت صيدا. وكان من المدينة في صيدا شيء كثير. وكنت ادرك ذلك من غير صعوبة كبيرة. كان اهلي مثلا يقيمون في بيت كبير نصعد اليه من درج حجري طويل، وندخل اليه من بوابة عريضة توصد دون الدارج باحكام. وكنا نشترك في هذا البيت مع "حابة"، كما كان يدعوها الاهل، تقيم وحدها معنا، وكانت هي صاحبة البيت ومالكته. وكان بينها وبيننا علاقات معقدة من الادب والتهذيب وتبادل الطعام، والدعوة الى المائدة، واغضاء الرجال حين المرور في الفناء، والحذر حين اليقظة صباحا، والتعريف بالزائرين. وكنا نقيم، في بيت الحاجة، في وسط حي لا يقيم احد من الاقارب فيه. كان الاقارب الاقربون، اي الخالات والاخوال وجدتي لامي، يقيمون معنا، او كنا نقيم معهم، هم الكثرة، وهم من يضفي على البيت جوه، الا اننا كنا جزيرة صغيرة في عالم الحي الواسع، ولبس احد، في الحي المحيط بنا والمطبق علينا، من جنسنا. كان الاهل يزورون ام ابرهيم، قريبتهم، وتزورهم. وكانوا يزورون من يدعونه "عمي الحاج" وامراته التركية وابناءهما الكثر، رجالا ونساء، وكان البيت، بفنائه الداخلي وحجراته التي تحيط بالفناء، يغص بين الحين والاخر بسيدات يلبسن الاسود على رؤوسهن واجسامهن، حركتهن بطيئة، وتقتصد وجوههن التي يعروها الكسل في التعبير والكلام والضحك وكان الرجال اكثر جلبة وضوضاء، ينتحون جانبا ويجلسون للحديث والانفجار بالضحك. لكن جلبة الرجال كانت اضعف وقعا من تعب النساء وكلامهن المقتصد والملل الذي بدأ يتسرب الى عيونهن وزوايا الفم.

وغير ان الزيارات المتبادلة لاقرباء يقيمون في المدينة القديمة، او في المدينة الجديدة حيث تسير عربات الخيل ويحل الاسفلت محل البلاط والحجارة البيضاوية، لم تكن لتخفي عزلة العائلة. لم يكن يقيم في محاذاة البيت نفسه احد نعرفه، يطرق بابنا او نطرق بابه. ولم نكن نخرج، قبل ان نصعد السلم، الى بيت قريب من الدرجات الاولى. وكانت شبابيك البيوت المواجهة للسلم او لبوابة الفناء، اعلى السلم، مغلقة، واذا فتحت واطل منها سكانها توجهوا بالضحك والسلام الى اخرين لا نعرفهم. كنا نلقي السلام على الرجال المسنين في حلاببهم والواقفين في باب محلاتهم، او وراء طاولة ترتفع فوق خشبها اكداس التمر وقمر الدين والمكانس وعلب المسامير واكياس الورق الاسمر ويحيط بها الاولاد والنساء. او الجالسون لصق الحيطان العالية والعريضة. فيردون السلام باشين، ويرمقون الطفل الذي تجره امه او خاله او خالته بنظرة ضاحكة ويمسحون رأسه بيد او خده باصبع او اثنتين، ويلقون عليه سؤالا لا يفهمه ينتهي الى ضحكته محلحلة والى حد ملبس او دروبس احيانا. غير ان الطريق كانت الطريق ولم تكن البيت وكان اصحاب المحلات الذين نلقي السلام عليهم. ونقف على عتبة محلاتهم، او ندخلها ونخرج منها باكياس ملأى باشياء مختلفة، وبروائح تكاد تدور من قوة الروائح الالفة او الغريبة. كانوا "اعماما" بعيدين لا يزورون ولا يزارون لا نعرف بيوتهم ولا يعرفون بيتنا، ونطل وجوههم من عتمة شبيهة بتلك التي نمشي داخل محلاتهم. كانوا يأتون من اماكن لا نعرفها، ومن بين اناس لم نرهم ولم نسمع بهم وكانوا احيانا يشيرون، وهم يتكلمون بصوت اكثر خفوتا. الى امرأة تجلس غير بعيد من الطاولة المثقلة ولا يظهر شيء منها وراء ثياب سوداء تستدير على الرأس. فيرد الرأس او يبدو انه يرد بحركة احسب انني وحدي لاحظتها. الى ذلك كانوا يتكلمون على نحو يختلف عن كلامنا، كانت اصواتهم اعلى، ويمطونها وقتا اطول. وكانت تبدو آتية من الرأس او من اعلى الانف ويلتوي بها اللسان كله، بل ينتقل التواؤه الى الرقبة وبعض الجسم.

كانوا، بكلمة، غرباء. او كنا نحن غرباء بينهم. كانوا يشكلون جسما او حياة متصلة تختلط فيها الاصوات بالالوان والروائح والحركات وكانت الاصوات والالوان والروائح والحركات ترد الى حياة او الى عالم يتكور على نفسه، ويتناقل اهله كلمة سر يتوشوشونها وهم ينظرون الينا نظرة تنفينا وتبعدنا. كنا نقيم في وسط الحي، ونعبر الطريق الذي يعج بالناس من غير ان يلقي بعضهم بالا الى بعضهم الاخر. من غير ان نكون من الحي فعلا. كنا نتكلم على نحو مختلف. ولم تكن لباسنا الجلابية. ولم تكن روائح السكر المطبوخ في الحلويات او المنبعثة من الثمار المحفوظة تملأ بيتنا وثيابنا، ولم تكن السمنة تغلب على اجسامنا. كما لم يكن احد من الاهل يجلس على كرسي الى جنب الطريق ويتكىء على الحيطان العالية والعريضة، وكانت النساء هن الكثرة في البيت والقلة القليلة في الطريق والحي. وكانت الحالات لا يشبهن احدا من اللواتي نلتقي بهن خارج البيت، لم يكن محجبات، وكن قميات حريئات يمشين في الزحام الذي يغلب عليه الرجال بخطو سريع، فرح، ويزرن صواحب لهن من سيدهن ويصطحبن معا كانت حركات الاهل اسرع من حركاته وسكناته للناس في الطريق كان من الجلي انما ننتقل الى مكان بعينه ونقصد اليه. كما كان من الجلي ان الناس حولنا كالنمر الى مصبه. لا يلوون على شيء من غير ان يستغرقهم شيء، يحملهم خطو ثابت الى حيث يحلم الحظو عليهم اليقين وقد لا يعلمون هم او لا يبالون

● من حي البرغوث

كانت العوارق كثيرة بين من نعيش في وسطهم وبين الاهل. غير ان هذه العوارق، على كثرتها وبعدها، لم تكن لتضعنا على حدة كما شعة في وسط سني غالب، ولم يكن ثمه حارة للشيعة في صيدا، على غرار حارة اليهود التي لم نكن نعرف بها وكان اهلي وافدين من ضاحية صيدا، من حي البرغوث، حيث كان جدي لامي يملك بيتا اضطرت العائلة الى ابتياره بعد وفاة جدي في مقتبل كهولته وكانوا قبل اقامتهم في ضاحية صيدا وتبقى الصلة بالريف القريب من صيدا وقراه ومزارعه - الغازية، كفرفيلا، وربما كوثرية السياد والمروانية. كما كانوا وتبقى الصلة بالريف الابعد، روم وجباع، والمبهم نشطر نكوبن بلداب. اي انهم كانوا يجمعون الى الاقامة في المدينة، في ضاحيتها واصرتها الى الريف، حنونا ريفية وقروية. كما كانوا يجمعون الى تجارة جدي الصغيرة في الاقمشة ترددا الى المزارع المجاورة يعود منه خالي الشاب بالعنب والتين والذرة. غير ان ما بقي من الاقامة في الريف لم يتعد، فيما كنت ارى، ازدراء عميقا لـ "الفلاحين" واحتقارا لهم بعنف حتى يبلغ الشتيمة. وكان التلويح بالفلاحية شر ما يهدد الواحد منا اذا زلت به القدم او زل به اللسان. فما وراء الفلاحية من هاوية، او بعدها من قرار. كان الكذب فلاحيا، وكانت بدوة الذوق فلاحية، وكان الكلام بصوت مرتفع فلاحيا، وكان الاكل في وسط جلبة المضغ فلاحيا، وكانت الوان الثياب الفاقعة فلاحية. والنظرة المباشرة، واعلان الرغبة والادلال بها، والتظاهر باي شيء، والطلب الصريح او الوقح، هذه كلها وغيرها كانت تنم بالانحدار الى هذا العالم المخيف الذي كنا نسمع به ولا نعرفه والحق اننا كنا نعرفه معرفة وثيقة فالفلاحية، في كلام الاهل، كانت ما يحد كل سلوك. فمدخل السلوك في حد الفلاحية حال تركه حد التهذيب واللطف والخفوت. فكان في كل واحد منا "فلاح" يكمن فيه ويرفع رأسه بصلف وعنجهية مع غلبة "الطبيعة"، بحسب عائلة جدي لامي الريفية، على النفس، وتغلب الطبيعة منه في الغضب والحاجة، او في الانفعال وظهور الجسم بروائحه وحركاته والحاحه. فكان البرم بتصفيف "الشنيور" (خصلة عريضة من الشعر في مقدم الرأس او في وسطه، تضفف حتى تستدير) ومحاولة التملص من حجز متعدد الوطأة، يشترك فيه الكوعان والركبتان وبعض فخذ وبعض ساق ويستنجد بالذقن احيانا وتلتف هذه كلها على رأس الولد ورقبته وكتفيه وعلى صدره، كان البرم والتملص من هذه الاذرع المتكاثرة امارة لا تخطىء على ظهور "الفلاح" في الطفل الوديع والمهذب، وعليه. وكان الافلات الكامل من الحجز يحزى باطلاق النعت صريحا: فلاح! الا انه ما ان يبتعد الطفل ويهم بالنهاب حتى تسترضيه ابتسامة لطيفة، عسلية، ترفق برفع الوصمة وبالعودة عنها، ارجع، مش فلاح!

كانت الفلاحية اذن ما يغالبه اهلي (لامي) في انفسهم، وفينا، وفي الناس الذين تنزل بينهم. وينبغي الظن ان الحرب عليها على هذا النحو الدائم والحاد كانت صدى لقربها ولتهددها الذي لايقبل الترويض او المهادنة. والحق انها كانت فعلا قريبة. خرج اهل امي من الريف من غير ان يبتعدوا عنه ويولوه ظهرهم، كان الريف قريبا، اي على مسافة قصيرة. كانت جدتي لامي تدرس في الغازية، الغارقة في الارض واهل الارض، وكان صغار العاملين في الارض يدخلون الى الصف في الشتاء والوحل يغطي الاحذية. ويتسلق على الساقين والسراويل وعلى البنطلون، ولا تخلو منه السترة التي يلبسها الصبي ارثا من اخ كبير او من اب. وكانت غرفة الصف المبنية من لبن ومن تراب تعبق برائحة الخضار التي حلت ثياب التلاميذ، ولصقت بجلدهم وبشقوق ايديهم وراحاتهم. وحتى العائلة الكبيرة التي ينتمي اليها الاهل، ومنها بعض السياسيين الذائعي الصيت، كان نصفها (او ثلثاها!) ما زال غارقا في الطين، كان ثمة اقارب، لا نعرف على وجه الدقة درجة قرابتهم، لا تميزهم العين عن الفلاحين. وكان كبار العائلة، من "البكوات"، يدينون الى المزارع والبساتين التي يملكونها بالعائد الذي يعيشون عليه. ولم يكن ذلك استنتاجا واستخلاصا، بل كان امرا مرئيا ومشهودا. كان الفلاحون يغشون بيوت اقارب اهلي، من ذوي المكانة والثراء. فكانوا في مداخل بيوتهم، على العتبات الخارجية التي تفضي من باب او بوابة الى ممر من بلاط املس، على جانبيه حاجزان من باطون، مطلي بالكلس الاصفر. يرسم اشكالا نباتية وهندسية متشابكة. ويفضي الممر به الى درجات تصعد الى شرفة عريضة يحيط بها حاجز شبيه بحاجز النمر. كان الرجال، وبعض النساء، يجلسون مجتمعين، متقاربين كأنهم حول مدفأة شتائية، عند المدخل، او يقفون في الممر مستندين الى الحاجز. وكانوا يرتدون ثيابا احالها الغبار والطين الى لونهما الباهت والثقيل معا. فكانت الوان الثياب السوداء والحمراء تخبو في اللون الباهت العام. وكان الفلاحون المجتمعون، واقفين او جالسين، يظهرون دوما مظهر كتلة غير مستقرة الخطوط ولا مستوية، ولم تكن هذه الكتل غريبة او نافرة في حوار بيوت الوجهاء، وفي مداخلها وشرفاتها. كما لم تكن نافرة تحت ثريات هذه البيوت، في صالوناتها، وعلى ارائكها. كان القريب الوجيه، بوجهه الاملس الحليق، ورأسه الذي باشره الصلع، ونظارتيه احيانا، والعينين اللتين تطل منهما نظرة تكاد تملك لوضوحها جسما. والوان ثيابه الصريحة والمتميزة، كان يقف في وسط كتلة من الكتل، منتصبا، يطالع بوجهه وقامته، انظارا ووجوها غائمة، ترابية. ولم يكن يتكلف البعد او المسافة. كان يميل برأسه احيانا ليستمع فيبين كلام المتكلم في حركة الرأس المائل، وفي التماع النظارات، وانقباض الشفتين الحمراوين او ارتخائهما. وبتقدم اليك بخطوة بطيئة، يزيد من بطئها حركة المحيطين به معه وانتقالهم بازائه. وترتفع يداه الى اعلى الصدرية وترتاح بعض اصابعهما عند حرفها، بين الابط والصدر، وتنفتح السترة من قميص بيضاء ناصعة. فتتبدد الكتلة في النظر قبل ان يشقها مشي البك المتسارع، ويتركها من غير قوام، ظاهرة التهافت.

كان الفلاحون ايضا في خدمة بيوت ذوي المكانة. وكانوا خاصة في مطابخهم، لنقل الحوائج، او للطبخ، او للخدمة، او للكلام والضحك واللعب. وكانت كثرتهم قياسا على قلة العائلة التي يخدمونها تبدو عسيرة الحصر. واذ كانت العائلة افرادا منفصلين يحملون اسماء ووجوها واجساما، كان الفلاحون الذين يخدمون، نساء ورجالا، متصلين يتجددون من غير علة بادية، يحملون اسماء متقاربة، ويمت بعضهم الى بعضهم الاخر بالقرابة، ويتعارفون بسرعة، ويتراوون اخبارا واسماء لا يعرفها غيرهم. وكانت المطابخ التي يقيمون فيها، او يعبرونها في كل الاتجاهات ليعودوا اليها، تمتلىء منهم ومن الخضار التي يزرعونها والثمار التي يقطفونها وينقلونها. وكانوا يروحون ويجيئون، يخرجون ويدخلون، بين آلات بيضاء غريبة وكبيرة يضعون القدور على نارها، او يفتحونها ويضعون فيها رزم الفجل والبصل والخس او صناديق الحامض والليمون والافندي، وبينما كانت هذه الآلات، التي لم يكن في بيت اهلي واقرب الاقارب منها، تخجلنا، لم يكن الرائحون والغادون من فلاحي البكوات يبالون بها. فكانت الى جنب صناديق الفاكهة، واكياس البرغل والرز، وتنكات الزيت والسمن، وكأنها من مادتها ومن جنسها ونوعها.

● من جباع

كان بين الذين يترددون الى اهل امي رجل من بلدة جباع يستقبله الاهل بترحاب وحفاوة مشوبين بهمهمة تودعه حين يترك وتغلق بوابة فناء الدار وراءه، كان هذا الرجل يعرف جدي، المتوفي، وكان جدي اخذ بيده وساعده من وجه من الوجوه، وجاء به من جباع الى صيدا، وهو فتي. فلم يلبث في صيدا وقتا حتى ملك طاحونة كهربائية اثرى من استثمارها ثراء متوسطا الا انه بدا فاحشا بالقياس على ما كان عليه، فلاحا. كان هذا الرجل يزورنا بين الحين والاخر، عرفانا لجميل جدي الذي لم ار يوما بمانا تمثل. وكان الرجل دائم الابتسام، تنفرج شفتاه عن اسنانه فتغشى الوجه كله ضحكة تنطلق حينا ولا تنطلق احيانا، الا انها تخلف في كل مرة صوتا محتملا. وكان يعتمر طربوشا طويلا، نبيذيا عاريا من كل عمامة. على رأس غلب عليه الصلع باكرا. فكانت ضحكته تتسع في وجهه العريض، وفي بشرة الوجه السمراء والرقيقة، وفي ذقن لم ارها مرة على ما اذكر خالية من شعرات خفيفة دب فيها الشيب. وكان يرتدي على الدوام بذلة بنية، مع صدرية، تحتها قميص بيضاء مفتوحة العنق، مغضنة، في قبتها كرافات مالت عقدتها الى جنب، وتدلت على شعرات اعلى الصدر الظاهرة بين طرفي القميص. كانت البذلة كلها، يكتفي سترتها وذراعيها وحيوبها وشعبتي الصدرية السفليين تتدلى على جسم ابي مصطفى وتنزع الى تحت. حيث يجنح حذاءان مقشران الى جنبيهما وتنثني ساقا البنطلون طبقات وتستديران.

كان ابو مصطفى، ان صح ان كنيته هذه، يزورنا زيارات خاطفة. فيحيث في البيت ضحكا وكلاما عالي النبرات متقطعا، ولكنة متماوجة. وغالبا تبدأ زياراته او تنتهي بيده يمدها الى جيب منتفخة، متورمة، يصلصل صوت معدني في قعرها، ويخرج منها اولا كتلة من الورق المتعب، الملتف والرخو كالقماش. ثم يخرج قطعا معدنية يعرف بعضها. هذه قطعة خمسة قروش، وتلك عشرة قروش كالقطعة التي تنتصب فوق مفتاح بريموس الكاز. يمد ابو مصطفى يده بعشرة قروش فتلاقي يد الطفل المفتوحة يده لا لان الطفل يدرك ما قيمة قطعة النقد هذه. بل لان الوجه سم باتسامة تعني ان هنا شرك وان ما يمده معصية يرتكب، بينما الاهل شهود عاجزون عن اتيان حركة مانعة. يتسكع التصيب واتحاد ابي مصطفى في دفعه القطعة وطي الاصابع الصغيرة عليها حيث الاعب الشائك ينتماعب.

كان ابو مصطفى، الكريم والمليء مودة، والدائن والمدين والثري ببذلته البنية والحائلة يوما بعد يوم، وزيارة بعد زيارة، الى لون فاتح كغتيبه واكياس غديه. كان فلاحا برغم ماله ولطفه وانسه وعدوى انسه واظن انه لم يتحول عن صفته ولم يبارحها لاقامته على التعبير عن مودته وفرحه وثرائه الحديث والمنحدش. تعبيرا ظاهرا لا يخفي بعد شيء. كان ابو مصطفى حسنا وحركة وحياة وجسمة ويشدا. اي انه كان صحة نفسه البادية والظاهرة وكان يخرج من نفسه في حركته وكلامه وضحكته، في رفعه طربوشه بيد ونحفيف عرقه بمنديل واسع اسمر في اليد الاخرى، تتخفته وهو يدفع الكلام قبل ان يلتوي به لسانه. وفي عنفوان اللعاب الابيض في فمه. وانفاسه المجددة ومد يتكلم حال وصوله. وبقائه على احمائه وهو يقوم ليخرج.

وضاح شرارة
(● يتبع)

السجف

— ١ —

الوجه لم يعرف زائريه القدامى حنق طويلا. عساه يتنكر شيئا ما كانت العيون نائمة تماما. والآذان لاستقبال يوم رتيب

غدا يتلاقى كوكبان. اللقاء حيث كبير لا ترصدوا حركاته ربما يزعجه اللون الواحد لا ترعجوا الجمال قرب قامته المحتكرة، ولا تطلقوا شهقات النداء. فالحب لا يبحر في غرور التماقات.

— ٢ —

الخراب لا يقول جديدا فقط يتقن حزننا في دهاليزه التي لا تنتهي. احاول قرارا ما. لكن الى اين؟ كل الطرقات الى الهاوية والهاوية هي الحديقة الوحيدة التي تجتمع فيها القاتل والمقتول، ويشربان تحت ظلل حديد.

— ٣ —

واحة للفستق الشتوي. واخرى لكستناء موطنا.

واحة تسافر قبل مجيء البلاد وواحة ستوجها زنبقة الرمق الاصطناعي

— ٤ —

لعينيك شرفة تستنجد الاصداد

— ٥ —

المطر فوق رأسي، والبحر في انتظاري. ساعانق الرذاذ وحطوبه التنهد. ساصطاد رأس الافق. واكتب شاطىء النعاس احر الجهات.

المطر في المسبح. يطارد الزمن الحمل. لن اخاف سأتابع الوحشة حتى اقصى اختراقاتها.

المطر يلفني. يامرني وقوفا. يهز الحنا. يحلني لن اهرب. سأفتتح الفراش الشرس، معانقا البحر، ومتحديا ازيز الصراع

— ٦ —

لا وقت لدائرة الوقت. التساح غرق حمل. ينهض كافر عبثة في نقائق الكلام. يكمل الوقت الذي لم يكتمل. يستعد نرفه الحمل. ويبتلع السحف الحارق.

اعطيه لذة الندى
الندى المتساقط
الندى المترنح
الندى الصاعد
والندى الذي لم تدونه الارض في سجلاتها الرسمية.

التساح غرف حمل. من سال محوصنا القسري؟ من وشح حاجبيك شعرا؟ ولماذا هذا الزهو قرب جمجمتي المتعبة؟

— ٧ —

الشعف اعنف من الصمت. الصمت ورقة بلا اريج الملعب ليس فسيحا. الكلمات تتزاحم، والحب لا يجد زورقا امنا للسفر اليك

لامع الحر

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السوديكو	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٣٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فيغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "جسد مزدوج" (المحاصر من خلف النافذة، تشويق من بريان دو بالما).
● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩): "هوليوود هوت تبس" (كوميديا الشباب الاميركي).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "دونيا الحمراء" (مغامرة عن التاريخ) ٢ - "الكوموندوس ليوبار" (الويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب). ٣ - "كوكوون" (الرجل العجوز والمراة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي). ٤ - "مس شيف" (مغامرة). ٥ - "غابة الزمرد" (بورمان واهواؤه، غابات الامازون، القبائل، والتوابع اللذيذة).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "انتقام حمدي" (جون سافادج مغامرا).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "مس شيف" (مغامرة).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "لحظة غضب" (مغامرة).
● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "الوقوع في الحب" (ميريل ستريب وروبرت دونيرو، وراء حب هادىء جدا) ٣ - "هوليوود هوت تبس" (كوميديا الشباب الاميركي).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "جيم كانا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها). ٢ - "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء) ٣ - "المهمة الاخيرة" (تجسس، متقن). ٤ - "فرصة اوروبية" (كوميديا). ٥ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، ديان كيتون، عن لوكاريه).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "سارق القلوب" (بوليسي).
● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "سمكة القرش العملاقة" (المفترسة في البحر).
● ستراند (ت: ٣٤١٧٤١): "الرغبات الاولى" (الفتيات الناعمات يتحسسن اجسادهن، دافيد هاميلتون).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس، رجل السي آي إي وعلاقة السرية بالكي جي بي).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس). ٢ - "غوتشا" (شباب وتجسس). ٣ - "غابرييلا" (من البرازيلي برونو بارتو، مارسيلو ماستروياني وحكاية حب).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).
● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "ميكي ومود" (دادلي مور يمرح).
● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "المرمورة" (كريم ابو شقرا، ملحم بركات، هلا عون... على الطريقة اللبنانية).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا...). ٢ - "منطقة القتل" (مغامرة). ٣ - "اقطع واهرب" (المافيا وانتقام). ٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "غادة الكاميليا" (ايزابيل هوبير المراة الجميلة وقدرها، عن الكسندر دوماس الابن).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الفاتنة والمغامر" (احمد الزين، رلى حمادة).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لن يكفيك ساعداك للعمل وانجاء المهمات الذهنية والمتراكمة ولك اسبابك للتفاؤل والانطلاق.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) يحسن ان يكون السر احيانا مقسوما بين اثنين وان تكون المشاركة هنا بناء على معرفة الواحد للاخر
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تلاحظ انك في بيتك في عطب واسرع في اصلاحها ما دامت اساسية ولا غنى عنها في اونتك هذه وقبل رأس السنة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) رسالة لا تتركك لا مباليا. فجي برهان على انك غير منسي.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) يجب برهانك على تركيز لتستطيع ان تدفع مسالة انت غارق فيها
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) عليك بالاحتشام حيث ترتاح وتتصرف احسن وحاذر كل سهولة مبتذلة حين تموج بالحب
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) احيانا تراعي بعض الاشخاص الذين تخونهم لطافتك ولا يدرون ولا يقدرون حنونك
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) صديق لك يساعدك على الرؤية اوضح في اهدافك المهمة ربما فكرت في شركة
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) احفظ رحليك ارضا وهكذا ترمح في مماشنة حيث تتضارب التيارات وتتكاثر
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) بهيا انت في مستوى المتطلبات كما يشاءها الاعلى منك وعاطفها امسيتك حقبة مل دوصوبة
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) ارضاء للشريك تتظاهر بانك غيور وسيرن ذلك غلطا وتالنا لن يحقق
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). الاقتراض بدلا عن الاقراض وحيازك ربما حرك. وحاول الطموح كانك مرتاح

برنامج بعد الظهر

٢.٣٠ الاخبار، ٢.٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣.٣٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ٤.١٠ ماركوبولو (مسلسل اميركي)

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ اسبكتور غادجت (رسوم متحركة)، ٥.٣٠ ليتل لولو (رسوم متحركة)، ٦.٠٠ عالم الحيوان، ٦.٣٠ اشهر القصص العالمية. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧.٣٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ مشاكل وحلول، ١٠.٠٠ مهرجان قرطبة

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥.٠٠ اسبكتور غادجت، ٥.٣٠ ليتل لولو، ٦.٠٠ عالم الحيوان، ٦.٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧.٠٠ النشيد الوطني، ٧.٣٠ الرحل، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ لوتري (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ مهرجان قرطبة

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٠٠ سوبر ملتس (منوعات)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ فيلم فرنسي لو رافي (السرقة دوبان، ابي غروعيري)، ١٠.٣٠ شريط وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦١٨

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢	■		■						
٣					■		■		■
٤		■							
٥				■			■		
٦	■					■			■
٧				■				■	
٨					■				
٩			■	■					

افقيا
١ - ما يكفي من العيش ولا يفضل - يضر. ٢ - المطر الضعيف ٣ - مخالفة القياس ٤ - حسر معصمه بعدما عن الامر ٥ - حامل - درك خر - نصف ولهى ٦ - درس واقعة ولم تفد - قصد ٧ - جاءت - عصى بعد ان يقطع ٨ - حسيس بي - مربح ٩ - لين - ذوات اظفار.

عموديا
١ - قوة بكاء الرائحة - اعوجاج ٢ - تنأ - السن حفرة مرح الحوت ٣ - طرقني ٤ - نصفي ٥ - آسد ٦ - حداني (معكوسة) - خالط الشيب سواد الشعر ٧ - عدما في ثل ضعف باحمر الخدة واحتج بها ٨ - ضئوهم - نصف مقذف ٩ - احمر على الجريح (معكوسة) - للتعريف - حظ.

حل شبكة امس

افقيا
١ - المقراوز ٢ - المعقور ٣ - لزمة - ترفع ٤ - حمة - اب - لب ٥ - لا - القضاء ٦ - حلت ٧ - شمائله ٨ - قبيتها ٩ - ذرب - يم - عد

عموديا
١ - اللملحة ٢ - رعاء - قر ٣ - ماحت - نشنش ٤ - تلت - مي ٥ - ري - الثاني ٦ - اعنيت - عهم ٧ - وهر - الرض (معكوسة) ٨ - الفور (معكوسة) ٩ - رعبها - عد

هكذا عند الأصل
١٠

تحركات سريعة رافقت معاودة المفاوضات الثلاثية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

احياء الحكومة

وبقي موضوع احياء "حكومة الوحدة الوطنية" وجمعها في مجلس للوزراء، مدار اتصالات، ومنها لقاء عقد امس بين الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في قصر بعبدا (راجع ص ٢).

واوضح مصدر وزاري ان الرئيسين تناولا بالبحث كل مواضيع الساعة، ولاسيما منها الوضع الحكومي، والملاحظات المطروحة على مكان انعقاد مجلس الوزراء.

واعلن المصدر الوزاري ان الرئيسين اتفقا على تكليف الوزير بري ووزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، اجراء مشاورات في ما بينهما لايجاد صيغة لانعقاد مجلس الوزراء بجميع اعضائه وازالة العقبات السياسية التي حالت حتى الان دون التئام الحكومة.

وذكر الهاشم ان لديه تصورا للخروج من هذا المأزق وسيتشاور فيه مع بري وسائر الوزراء، ولم يشأ الافصاح عن مضمونه.

وفهم ان ثمة عقبات تحول دون انعقاد مجلس الوزراء، ليس فقط لجهة تحديد المكان والزمان، انما كذلك ضرورة التوصل الى اتفاق على جدول الاعمال وتهيئة الاجواء الملائمة لخروجه بمقررات تساهم في كسر الجليد المتحكم بتطور الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وهذا ما يؤمل ان تتوصل اليه الاتصالات الناشطة لتبديد الاجواء المشحونة بين بعض الوزراء والحكم، وفي ما بين الوزراء انفسهم، فضلا عن ضرورة الاتفاق على مشروع الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦. ذلك ان هذه الموازنة اعدت ارقامها بما يتماشى مع سياسة التقشف، والتعديلات التي وضعت على المشروع في المجلس الوزاري الاخير، يبدو انها نالت من بعض المؤسسات، خصوصا مؤسسة الجيش، اذ خفض رقم الصيانة الخاص بها من ٨٠٠ مليون ليرة الى ٣٠٠ مليون، مما يترك علامة استفهام على هذا الموقف، فضلا عن المطالبة بفصل المبلغ المخصص في الموازنة للمعدات الموجودة في فرنسا والولايات المتحدة واجراء مفاوضات مع حكومتي البلدين على انفراد.

اتجاه ايجابي

وفي اي حال، يعتقد مصدر وزاري في بيروت الغربية ان سرعة التحركات على صعيد اعداد مسودة الاتفاق الثلاثي تستدعي الانتباه وتدل على ان انجاز المسودة بات واردا. فدعوة نائب الرئيس السوري اعضاء اللجنة الثلاثية الى الاجتماع مجددا مؤشر لذلك، والا فانه كان سيستمر في مشاوراته الثنائية مع اعضائها.

وقال ان حركة "امل" والحزب التقدمي مستعدان لتوقيع الاتفاق في حال اعداده. الا ان هناك تساؤلا، في رأيه، عن استعداد "القوات اللبنانية" خصوصا ان الحملة في الشارع المسيحي على الاتفاق لم تتوقف، وقبل يومين جدد الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية حملته على الاتفاق وكرر اعتباره "مولودا ميتا".

واضاف المصدر ان البحث في احياء مجلس الوزراء ومعاودة المفاوضات في شأن الاتفاق الثلاثي، حركا الامور في اتجاه ايجابي. الا انه لاحظ ان المشاورات في موضوع معاودة جلسات مجلس الوزراء لم تؤد حتى الان الى نتيجة.

الحوار الكتائبي

ولم تجتمع امس لجنة الحوار الممثلة لحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في انتظار اتصال سيتم اليوم بين الطرفين. واستعيض عن هذا الاجتماع باجتماع لممثلي "القوات" في لجنة الحوار السيدين سجعان قزي وجورج كساب مع رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على "منهجية العمل" في اللجنة وضرورة توصل اللجنة الرباعية الى اعطاء ديناميكية للحل تؤدي الى وضع مشروع لتعديل الحزب ووضع التغيير على السكة.

ولاحظت المصادر ان كلمة تغيير اصبحت "في عائلة الكلمات المختلف على تحديدها"، ورأت ضرورة التوصل الى مشروع تنفيذي للتغيير يوصل الى لجنة وفاقية لـ"هيئة الطوارئ". ووصفت المهمة بأنها صعبة "نظرا الى تشابك الاوضاع وتداخل المعادلات السياسية والامنية، والى ان نظرة الفريقين الى حدود التغيير، والى البنى التي يفترض ان يشملها التغيير ليست موحدة تماما".

ولاحظت المصادر ان اللجنة الرباعية يجب الا تكون من "اخوات الفرص الضائعة". وبالتالي يجب البحث جديا في التوصل الى حل. واوضحت ان هناك ثلاثة استحقاقات تقتضي الوصول الى حل هي:

١ - استحقاق روحي مع حلول الاعياد.

٢ - استحقاق وطني يتمثل في تفاهم "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

٣ - استحقاق تاريخي يتمثل بالعلاقات بين لبنان وسوريا. وفي هذا الاطار سجلت حصول تحديد عملي وثابت وواضح للعلاقات، للمرة الاولى، في تاريخ البلدين.

وشددت على ضرورة مواجهة هذه الاستحقاقات "كابناء صف واحد وحزب واحد ورؤية واضحة، توصلا الى ما فيه مصلحة الحزب والقوات ولبنان" (راجع ص٤).

المحاور

وعلى الصعيد الامني، حافظت المحاور التقليدية طوال يوم امس على هدوء نسبي عكرته رمايات رشاشة وقذائف متفرقة حالت دون اصلاح فرق الصيانة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان الاعطال في خطوط التوتر العالي في منطقة بسابا - المعروفية.

ويتوقع ان تعقد لجنة الترتيبات الامنية اليوم اجتماعا في مقرها في ميدان السباق، للبحث في اوضاع المحاور التقليدية بعد الخروقات الامنية، وفي التدابير الواجب اعتمادها لتأمين اصلاح الاعطال على خطوط التوتر العالي.

وستكون قضية المخطوفين، ولاسيما منهم الذين خطفوا في الايام الاخيرة، احد ابرز مواضيع البحث في الاجتماع (راجع ص٦).

قبرص: احبطنا خطف طائرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابدى ارتياحه الى "النجاح الدولي" الذي حققته الشرطة القبرصية.

وافاد مصدر في الشرطة القبرصية ان الاسلحة والمتفجرات، وهي مسدسان وثلاث قنابل يدوية و ٩١ طلقة وكاتم للصوت كانت مخبأة في زجاجتي نبيذ صنعتا خصيصا لهذه الغاية، مرت بسلام عبر اجهزة الاشعة في مطار لارنكا. لكن ضابطا يقظا عثر على الاسلحة في اثناء تفتيشه الحقيبة اليدوية لسامي ناصر الذي كان يحمل جوازا اردنيا.

واوضح المصدر ان المسدسين والقنابل اليدوية كانت مخبأة باحكام داخل الزجاجتين اللتين غطيتا بقش مجدول وان الجدار الداخلي للزجاجات كان مطليا بحبر احمر داكن اللون.

وكشف ان الشرطة تبحث عن شابين اختفيا فجأة بعدما باشر الضابط تفتيش الحقيبة اليدوية لناصر.

واعلنت الشرطة القبرصية مساء انها اعتقلت شابا فلسطينيا يحمل جوازا اميركيا باسم يزيد صايغ (٣٠ عاما) يشتبه في انه كان سيشارك في خطف الطائرة. وقالت انها عثرت في شقته على زجاجتي نبيذ في كل منهما مسدس مزود كاتما للصوت وقنبلة يدوية.

(وصف، رويتر، أب)

الازمة السورية - الاسرائيلية لم تنته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٩٨٥، ان سوريا لا تزال "قطعة مهمة في التركيبة الاقليمية". وبعدما اشار الى ان مشاركة دمشق في عملية السلام لا تزال موضع تساؤل، لاحظ ان "اهتمام سوريا بعملية السلام هو الآن اكبر مما كان في الماضي (...) ليس سرا ان الملك حسين يرغب في اشراك سوريا. وربما عرفنا المزيد بعد الاجتماع المقبل بينه وبين الرئيس حافظ الاسد".

وقارن تصريحات المسؤولين السوريين ولاسيما منهم وزير الخارجية في الربيع الماضي التي تشكك في امكان نجاح عملية السلام نتيجة عدم توافر الاجماع العربي، بما سمعه مورفي في دمشق. وعلق: "اننا لم نسمع هذا الحديث اخيرا"، الامر الذي يفتح باب التساؤل. وقال ان دمشق لم تستهجن طرح عملية السلام "مع ان لديهم موقفا واضحا (...) وهو يختلف عن موقفنا لكنهم مستعدون للمناقشة. وهذا موقف يختلف عن الموقف السوري السابق".

ورفض ان يربط بين عملية السلام وقضية الصواريخ السورية قائلا ان هذه القضية لا تؤثر على الموقف السوري من عملية السلام وانما ترتبط بالسياسة الدفاعية لسوريا.

وابرز المسؤول الاميركي كون تقدما قد احرز، على رغم ان توقعات سنة ١٩٨٥ لم تتحقق كما كان يرجى. واعلن ان البحث الذي ستجريه الادارة الاميركية في الاسابيع المقبلة في اسرائيل والاردن سيتركز على معرفة نوع المؤتمر الدولي او "الاطار الدولي" الذي يقبله الطرفان مكررا الموقف الاميركي المؤيد لفكرة المؤتمر اذا كان مقدمة لمفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين.

وراى ان "اي شخص يجب الا يفاجأ بجهود الاردن لتخفيف التوتر مع سوريا". وذكر بموقف عمان الرافض منذ البداية لاتفاق منفصل مع اسرائيل والمستعد للتفاوض ضمن اطار دولي يشارك فيه السوريون واللبنانيون.

وقال ايضا ان الانفتاح الاردني على سوريا "لا يعني تراجع الاردن عن التزامات قدمها الينا والى الاخرين" وان لدى الولايات المتحدة الان "تفهما افضل" للطريق المطلوب اتباعه لاحياء عملية السلام. كذلك كرر موقف بلاده الذي لا يعارض دورا سوفياتيا "اذا اظهر الكرملين استعدادا للاضطلاع بدور بناء، لكننا لم نر ذلك حتى الان (...) ولم يظهر اي اهتمام بالمساهمة ايجابيا" في تحقيق السلام في المنطقة. واوضح ان هذا الموقف السوفياتي قابل للتغيير اذا رغبت موسكو في ذلك.

ولفت الى ان الادارة الاميركية شددت على ضرورة اتخاذ قرارات سريعة، خصوصا انه اذا لم تتحرك عملية السلام فستبدأ احداث سلبية في المنطقة. واعترف بأن اعمال العنف التي حصلت خلال ١٩٨٥ "هزت عملية السلام".

وسجل انزعاج الملك حسين لتأخر الكونغرس في الموافقة على صفقة الاسلحة الاميركية للاردن وقال: "ان الملك سيحصل على الاسلحة ونأمل في ان تكون اسلحتنا"، علما ان لدى العاهل الاردني شكوكا "في قدرتنا على استجابة" طلباته.

مفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكانت الصناديق التي تقدم قروضا ميسرة او منحا الى دول فقيرة في العالم الثالث اوقفت مساعداتها للسودان اثناء حكم النميري، وعزت تقارير ذلك الى التخلف عن دفع اقساط الديون.

وقالت الوكالة ان مسؤولين من عشر مؤسسات للتنمية العربية درسوا في محادثات استمرت اربعة ايام في العاصمة الكويتية واختتمت امس مشاريع جديدة محتملة في السودان. ولم تذكر اي تفاصيل. ونقلت عن بيان لامانة التنسيق، ومقرها الكويت، ان المسؤولين ابدوا ايضا اقتراحا لاعطاء شركات مقاولات عربية نصيبا اكبر في الاعمال التي تمولها منظماتهم في الدول المستفيدة.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

دمشق حذرت مجدداً من اي عدوان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المعتدية في اختراقها اجواء لبنان الدولة المستقلة وانتهاكها حرمته".

شامير وشمرون

● في تل ابيب صرح وزير الخارجية اسحق شامير تعليقا على تحريك سوريا صواريخ "سام - ٢" في اتجاه الحدود مع لبنان: "ان اسرائيل تعرف كيف ترد على كل تحرش من سوريا".

وقال الميجر جنرال دان شمرون نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ان "تقديم سوريا صواريخ ارض - جو من نوع "سام - ٢" نحو حدودها مع لبنان ادى الى خلق وضع جديد لا يمكن اسرائيل ان تسلم به نظرا الى انه يعرقل طلعات الاستكشاف التي يقوم بها سلاح الجو الاسرائيلي في سماء لبنان". واضاف "ان تقديم الصواريخ السورية استهدف تشكيل غطاء للمجال الجوي اللبناني على رغم ان نصب هذه الصواريخ تم في الاراضي السورية". واعرب عن "امله في ان تدرك سوريا مدى خطورة الخطوات الاخيرة التي اتخذتها" مشيرا الى ان "دمشق تبحث دوما عن اية ثغرة تمكنها من تحقيق منجزات سياسية او عسكرية (...) ان سوريا تتخذ مع ذلك جانب الحذر لئلا يؤدي الوضع الى نشوب حرب شاملة، الامر الذي لا ترغب في حدوثه بتاتا".

وردا على سؤال عن الحل الذي تراه اسرائيل ملائما ردا على الخطوات السورية الاخيرة قال انه "لا يرى في المرحلة الراهنة اي حل عملي" وان "هذه المشكلة لم تنته بعد كما انها تنطوي على مخاطر جسيمة (...) ان على السوريين ان يدركوا انه على رغم ان الصواريخ السورية شكلت غطاء للاجواء اللبنانية فترة طويلة فقد دمرت هذه الصواريخ في النهاية". لكنه اكد ان "ذلك لا يعني ان نهاية المشكلة الجديدة ستكون مشابهة لما حدث في السابق".

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مسؤول اسرائيلي خبير في الشؤون السورية ان سوريا تستعد لمواجهة مع اسرائيل في اطار جهد يستهدف احباط عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وقال: "كلما اقتربت اسرائيل من التفاوض مع الاردن، تقترب من الحرب مع سوريا، لان سوريا مصممة على بذل كل ما في وسعها لاحباط اتفاقات السلام المنفردة بين اسرائيل واي بلد عربي". واعتبر ان سوريا تفسر التوازن الاستراتيجي بالقدرة على وضع حد لتفوق سلاح الجو الاسرائيلي وعلى خوض حرب من دون دعم عربي او سوفياتي وعلى تحقيق مصالحة وطنية في لبنان تحول هذا البلد دولة مواجهة مع اسرائيل. واضاف: "ان سوريا تسير في اتجاه المواجهة العسكرية مع اسرائيل. ان ذلك قد يحصل غدا او بعد ستة اشهر او بعد سنتين".

(سانا، ي ب، اب)

وزير خارجية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح السفير الصيني السيد وين ييفان ان زيارة وو تهدف الى "تعزيز العلاقات الممتازة والتعاون مع مصر"، مشيرا الى ان الصين تريد ان يكون العالم العربي اكثر اتحادا وان هذا سيكون له دور مهم في تعاون بلدان العالم الثالث.

واجرى وزير الخارجية الصيني، الذي يتوقع ان يقابل مبارك اليوم، جولة اولى من المحادثات مساء امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

● في دمشق اعلن وو في ختام زيارته لسوريا وبعدما استقبله الاسد ان "زيارته كانت ناجحة ومثمرة وحققت منجزات ايجابية من شأنها تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وتعزيزها في شتى المجالات" واعرب عن "تقديره العظيم للدور الذي تلعبه سوريا في لبنان" وقال: "نحن ندعم الجهود التي تبذلها سوريا من اجل اجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب من الاراضي اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني واعادة الامن والاستقرار الى لبنان".

(رويتر، سانا)

اختلفا على "حرب النجوم" ومشروع "ارمس"

ميتران وكول اتفقا على احياء "معاهدة الاليزيه" للتعاون العسكري



الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار هلموت كول في مؤتمرهما الصحافي المشترك اول من امس (أب لاسرفوتو)

انهى الرئيس فرنسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هلموت كول قمتهما الدورية الـ ٤٦ هذه السنة من غير ان يتفقا على موقف مشترك من مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان وعلى مشروع المكوك الفضائي الاوروبي "ارمس". لكنهما قررا، في المقابل، تنشيط التعاون العسكري التقليدي بين بلديهما عن طريق احياء معاهدة ابرمت قبل ٢٢ عاما.

وصرح كول، عقب اجتماع بميتران استغرق ساعتين في قصر الاليزيه وخصص بالبحث في الشؤون الدفاعية والامنية، ان الاتفاق على احياء المعاهدة "دليل متواضع لكنه ذو مغزى على حيوية العلاقات" الفرنسية – الالمانية الغربية.

وجاء في بيان عن نتائج القمة ان ميتران وكول اتفقا على اعطاء زخم جديد للتدابير الاستراتيجية والتكتيكية التي نصت عليها "معاهدة الاليزيه" المبرمة عام ١٩٦٣ بين الجنرال شارل ديغول والمستشار الالماني الغربي الراحل كونراد اديناور. كذلك اتفقا على "زيادة تبادل العناصر البشرية بين جيشي البلدين خصوصا في مجال التدريب.

الا ان لقاء الزعيمين الاوروبيين لم يؤد الى تقريب مواقفهما المتباينة من برنامج "حرب النجوم" الاميركي ومشروع المكوك الفضائي الاوروبي "ارمس". والواقع ان الحكومة الفرنسية لم تكف عن انتقاد البرنامج الاميركي معتبرة انه "يصعد التوتر الدولي". بينما اعلنت بون انها ستشارك فيه ولو على نطاق محدود

وامس وافقت الحكومة الالمانية الغربية على التفاوض مع الولايات المتحدة في شأن مشاركتها في برنامج "حرب النجوم". وافادت مصادر حكومية ان بون ستسعى الى اتفاق مع واشنطن من شأنه ان يحفظ حقوق الشركات الالمانية الغربية التي ستشارك في البحوث الخاصة بالاسلحة الفضائية ويضمن تبادل المعلومات التكنولوجية مع الاميركيين. وتوقعت ان تبدأ المفاوضات في كانون الثاني المقبل. وسبق لكول ان صرح ان وزير الاقتصاد الالماني الغربي السيد مارتن بانغيمان سيرئس وفد بلاده الى هذه المفاوضات (وص ف، اب)

غورباتشيوف لزيادة استقلالها عن الغرب

اجتماع دول "الكوميكون" في موسكو اقر برنامجاً للتنمية العلمية والتقنية

موسكو – و ص ف – انتهى امس الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مجلس التعاضد الاقتصادي المتبادل "كوميكون" في موسكو واستمر يومين. وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الدول الاعضاء اقرت "برنامجا متعدد الجانب للتنمية العلمية والتقنية" سيستمر حتى نهاية القرن العشرين. واوضحت ان الاجتماع الذي كان على مستوى رؤساء الحكومات ساده "جو من الصداقة والاجماع والتفاهم المتبادل الشامل".

وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف استقبل المشاركين في الاجتماع في الكرملين اول من امس وحضهم على تنمية القدرات الاقتصادية لبلدانهم من اجل زيادة استقلالهم عن الغرب و"قدرتها على مقاومة ضغوط الامبريالية وابتزازها".

ورأى ان برنامج التنمية العلمية والتقنية يجب ان يساهم في "تعجيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية" للدول الاعضاء وفي "تعزيز وحدتها وتلاحمها". وندد بـ"الانعزال التكنولوجي ونزعة الهيمنة (...) وهما من خصائص الدول الامبريالية الكبرى". مؤكدا ان البرنامج المتعدد الجانب مفتوح امام "كل الدول الاشتراكية المعنية" من دون استبعاد "المبادلات الدولية العلمية والتقنية الاوسع" اي مع الدول الرأسمالية.

وشدد رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية، على الطابع "الاستراتيجي" للبرنامج حيال الغرب واعتبر ان معظم الدول الاعضاء في "الكوميكون" استنفدت عمليا "قدراتها على النمو" وان عليها ان تكثف انتاجها. وقال ان الهدف الاساسي لبرنامج التنمية العلمية والتقنية هو مواجهة "قرارات الحظر والمنع والقيود المتنوعة" التي تلجأ اليها الولايات المتحدة وحلفاؤها في "حربهم التكنولوجية ضد الاشتراكية".

وذكر ان تنفيذ البرنامج يتطلب "تغييرات جدية في هيكلية العمل واسلوبه ووسائله" في دول "الكوميكون" تؤدي الى تحسين نمط التعاون بين مختلف المؤسسات والى تطوير الادارة الجماعية.

موسكو: ريغان مخطئ في الاعتقاد ان "حرب النجوم" تحقق السلام

موسكو – ي ب – صرح رئيس المعهد السوفياتي لشؤون الولايات المتحدة وكندا السيد جورجي ارباتوف ان الرئيس رونالد ريغان صادق في اعتقاده ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي العنصر الذي يحقق السلام العالمي، لكن تفكيره خاطئ.

واضاف، في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو لتقويم نتائج قمة جنيف، ان المبادرة المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" غير كاملة ومن شأنها ان تثير جوا من عدم الثقة بين الدولتين الكبريين وان تتسبب في المزيد من الاضطراب في العلاقات الثنائية بينهما.

وقال: "انني متأكد من انه (ريغان) يؤمن بمبادرة الدفاع الاستراتيجي عقيدة دينية (...) ولا سبب عندي للتشكيك في صدقه". لكن اخرين في الادارة الاميركية يحاولون استغلال الاسلحة الفضائية "لاغراض خبيثة". ورأى ان نشر هذه الاسلحة سيوفر للولايات المتحدة الفرصة لتوجيه الضربة الاولى الى الاتحاد السوفياتي من دون ان تخشى ردا انتقاميا، علما ان "الامن لا يمكن ان يتحقق الا اذا كان متبادلا وليس على حساب احد الاطراف".

ولاحظ ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي جعلت التحدث مع الولايات المتحدة في الوقت الحاضر "صعبا نتيجة عدم الثقة والاضطراب" في العلاقات معها. وذكر اسمي وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر ووزير الخارجية السيد جورج شولتز بين المسؤولين الاميركيين الذين يعرقلون العملية التي بدأت في جنيف خلال لقاء ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. واكد ان واينبرغر يستعمل برنامج "حرب النجوم" لنسف محادثات الحد من الاسلحة "وهو امر كان متوقعا" وان شولتز ادلى بتصريحات من شأنها ان تزيد التوترات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وشدد على ان "اليمين (الاميركي) خائف من نتائج جنيف".

واعرب ارباتوف عن اعتقاده ان القمة المقبلة بين ريغان وغورباتشيوف المقررة منتصف سنة ١٩٨٦ في الولايات المتحدة "يجب ان تكون مختلفة (...) ونتوقع نتائج اهم. لكن العمل يجب ان يبدأ اليوم". واشار الى ان الاتفاقات الخاصة بالملاحة الجوية والمبادلات الثقافية التي ابرمت في جنيف غير كافية وان "القمة (المقبلة) يجب ان تؤدي الى نتائج ملموسة في مجال الامن".

كاردان في الاتحاد السوفياتي





المصمم بيار كاردان – الى اليسار – مصافحا نائب وزير الصناعات الخفيفة السوفياتية السيد ايفان غريغنسكو بعد توقيع الاتفاق (أب لاسرفوتو)

توصل المصمم الفرنسي بيار كاردان الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي في شأن تصميم ازياء خاصة بهذا البلد

وتوقع كاردان، في مؤتمر صحافي عقده بعد توقيع الاتفاق مع نائب وزير الصناعات الخفيفة السوفياتي السيد ايفان غريغنسكو، ان يصنع ٥ ملايين قطعة ملابس في الاتحاد السوفياتي في فترة لم يحددها. كذلك لم يوضح متى سيفتتح المحل الذي سيحمل اسمه في موسكو. الا انه قال ان هذا المحل الذي ستكون مساحته ١٠ آلاف متر مربع سيقام في القرية الاولمبية

وبموجب الاتفاق سيصمم كاردان ملابس تصنع في معامل سوفياتية في اشرافه (أب)

عمليات التطهير في الجمهوريات السوفياتية مستمرة

مسؤول الحزب و٦ قياديين أبعدوا عن مناصبهم في كيرخيزيا

موسكو – و ص ف – بعد اقل من اسبوع على عمليات ابعاد لمسؤولين في الحزب الشيوعي السوفياتي في ارمينيا وطاجيكستان وكازاخستان، جرت في كيرخيزيا (آسيا الوسطى) عمليات اخرى مثيرة.

وعلم ان مسؤول الحزب الشيوعي في كيرخيزيا السيد توردكون اوسوباليف الذي تولى السلطة ٢٥ عاما اخذ في مطلع تشرين الثاني الماضي "اجازة" فسرها الخبراء بانها عملية تمويه، ذلك انه بعد مرور ستة اسابيع اجرى حلفه تشكيلات واسعة في صفوف مسؤولي الحزب

وذكر ان ستة من قياديي الحزب في كيرخيزيا تخلوا عن مسؤولياتهم وطرد احدهم رسميا في اثناء مؤتمر الحزب الذي انعقد في ١٣ كانون الاول الماضي وقال بيان ان السيد اماسكس كاربكولوف اعفي امس "لقيامه بالواجبات المترتبة عليه" وهو عضو في المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية منذ سنين فقط

وكانت الحملة بدأت في ارمينيا، حيث تطغى المشاعر القومية، قبل اسبوع عندما ابعد مسؤولان كبيران عن رئاسة البرلمان وادارة العلاقات الثقافية مع الخارج ثم توالت في جمهورية طاجيكستان "الاجازات لاسباب صحية" وكان ابرز المعنيين مسؤول الحزب في الجمهورية السيد راهمان نابييف الذي حل محله رئيس الحكومة ومنذ الجمهورية مشهورة بمشاكلها المتعلقة بزراعة القطن وبالمشاعر الدينية القومية

وطرد مسؤول الحزب في كازاخستان في ١٠ كانون الاول الجاري بعدما اتهم بالفساد

كاليفورنيا: جلسة لدرس العفو عن سرحان

لوس انجلس – رويتر – اعلن امس مسؤول في ولاية كاليفورنيا ان جلسة جديدة ستعقد للنظر في منح سرحان بشارة سرحان، الذي دين بتهمة اغتيال السناتور روبرت كينيدي في ١٩٦٨، عفوا مشروطا.

واوضح ان الجلسة ستعقد في اذار المقبل بعد ادعاءات ان هيئة محلفين في جلسة سابقة "كانت سافهة ومنحازة"

السعودية خفضت أسعار نفطها وزادت الانتاج متجاوزة حصتها

باريس – وص ف – اكد اول من امس خبراء في الوكالة الدولية للطاقة ان السعودية زادت انتاجها النفطي الى ٤،٥ ملايين برميل يوميا متجاوزة حصتها الرسمية المقررة داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، فيما خفضت اسعار خاماتها النفطية.

واوضح الخبراء ان اسعار النفط السعودي راوحت في الاسواق الغربية في ضوء عقود البيع الجديدة بين ٢٣ و٢٤ دولارا اي اقل بنحو ٣ دولارات من اسعار "اوبيك" الرسمية. واشاروا الى ان هذه الاسعار تعكس الاوضاع الحاضرة لسوق النفط اكثر مما تعكس اوضاع المبادلات في السوق الحرة التي باتت في الآونة الاخيرة عرضة لاستمرار هبوط الاسعار خصوصا الاسبوع الماضي.

وكانت السعودية بدأت في ايلول الماضي توقيع عقود لبيع نفطها على اساس اسعار بيع المنتجات النفطية المكررة في المصافي الغربية (نت باك)، متخلية بذلك عن التعريفة الرسمية لـ"اوبيك". ويذكر ان مستوى الانتاج النفطي السعودي بلغ الصيف الماضي ادنى معدلاته منذ نحو ٢٠ عاما وهو ٢،٤ مليونا برميل يوميا، ثم ارتفع تدريجا الى ٣،٦ ملايين برميل في تشرين الاول، فالى ٤،١ ملايين برميل في تشرين الثاني، ليصل الآن الى ما بين ٤،٥ و٥ ملايين برميل متجاوزا الحصة الرسمية للمملكة البالغة ٤،٣ ملايين برميل.

● في اكرا وقعت اول من امس شركة "ثايموند شامروك انترناشونال بتروليوم" الاميركية اتفاقا مع الحكومة الغانية للتنقيب عن النفط في منطقة تبلغ مساحتها ٣٣٦٢ كيلومترا مربعا جنوب شرق غانا.

وقال السيد آابيا كورانغ وزير النفط الغاني ان الاعمال ستبدأ قريبا جدا، متمنيا ان تتمكن الشركة من اكتشاف النفط بعدما فشلت شركة اميركية اخرى عام ١٩٨١ في ذلك.

فريج تمنى ان تجري اسرائيل محادثات مع وفد اردني – فلسطيني

احد عمال بلدية بيت لحم يركز نجمة على شجرة يبلغ ارتفاعها ١٠ امتار (رويتر تيليفوتو)

تمنى امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ان تباشر اسرائيل السنة المقبلة محادثات سلام مع وفد اردني – فلسطيني مشترك.

وقال فريج لصحافيين اجانب يزورون بيت لحم لمشاهدة التحضيرات للاحتفال بعيد الميلاد: "انني آمل ان يسود السلام السنة المقبلة بين اسرائيل والفلسطينيين (...) اتمنى ان تتمتع اسرائيل بالشجاعة لاجراء محادثات مع وفد اردني – فلسطيني مشترك (...) انني ارغب في ان اتنقل بحرية بين العقبة وايلات".

وينشط العمل في بيت لحم لتزيين المدينة استعدادا لاستقبال الحجاج المسيحيين الذين سيفدون لحضور قداس منتصف الليل الثلثاء المقبل.

ويدعو فريج، وهو ارثوذكسي يبلغ من العمر ٦٦ عاما، بيت لحم "عاصمة الميلاد في العالم" وهو يتوقع ان يزورها نحو ٣٠ الف شخص في الفترة الممتدة من ٢٠ كانون الاول الجاري الى نهاية السنة. وذكر ان المدينة التي تبلغ نسبة الفلسطينيين فيها نحو ٤٠ في المئة زارها هذه السنة نحو ١،٠٣ مليون سائح وهو رقم قياسي في سنة واحدة. واشار الى ان ١١ جوقة ستشارك في اداء ترانيم الميلاد ليلة العيد، بينها جوقات من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وفرنسا وكندا وايسلندا وجزر فيدجي.

في غضون ذلك صرحت الكابتن اليسي شازار الناطقة باسم الحاكم العسكري في الضفة ان احتياطات مشددة اتخذت لتجنب اي عمل ارهابي وقالت: "اننا نتلقى كل سنة مع اقتراب عيد الميلاد معلومات كثيرة تتوقع تعرض بيت لحم لعمليات ارهابية (...) ولا استطيع الادلاء بالمزيد". (اب)

حكومة جديدة لـ"الجمهورية الصحراوية": ١٣ وزيراً وعمر للخارجية

الجزائر – و ص ف – اعلن امس السيد محمد عبدالعزيز الامين العام لـ"جبهة البوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب والذي يرئس "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" التي انشأتها الجبهة تشكيل حكومة "صحراوية" جديدة.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الاعلام في "الجمهورية الصحراوية" ونشر في الجزائر ان مجلس قيادة الثورة شكل الحكومة الجديدة التي تضم ١٣ وزيرا. ويرئس الحكومة السيد محمد الامين احمد الذي كان اول رئيس للوزراء في "الجمهورية الصحراوية"، الا انه تخلى عن هذا المنصب في السنوات الثلاث الاخيرة.

وعين السيد منصور عمر، الذي كان سابقا مسؤولا عن ادارة اميركا اللاتينية، وزيرا للخارجية خلفا للسيد ابرهيم حكيم الذي تولى وزارة الاعلام. اما السيد محمد سالم ولد سالك الذي كان مسؤولا عن العلاقات الخارجية في "البوليساريو" فتولى منصب الامين العام لرئاسة الوزراء

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة بعد ايام من اختتام المؤتمر السادس لجبهة "البوليساريو" الذي تقرر فيه دعم الدولة الصحراوية.

وهنا لائحة باسماء حكومة "الجمهورية الصحراوية"

رئيس الوزراء محمد الامين احمد.
وزير الدفاع ابرهيم غالي
وزير الداخلية عبدالقادر طالب عمر.
وزير الاعلام ابرهيم حكيم.
وزير الخارجية منصور عمر.
وزير التعليم سيد احمد بطل.
وزير الصحة معامة سعيد جوماني.
وزير التجارة بشرية حمودي.
وزير العدل حمادي عبدالعزيز رماني.
وزير النقل ابا ابرهيم حموام.
وزير التنمية الاقتصادية حماد محمد فاضل.
وزير التجهيز احمد فال محمد.
الامين العام لرئاسة الوزراء محمد سالم ولد سالك.

"المجاهد" هاجمت احمد بن بيلا وحسين ايت احمد

حملت امس صحيفة "المجاهد" الجزائرية الرسمية على الرئيس السابق احمد بن بيلا والسيد حسين ايت احمد احد الزعماء التاريخيين للثورة الجزائرية من عبر ان تسميهما.

وجاء كلام الصحيفة ردا على المؤتمر الصحافي الذي عقداه اول من امس في لندن واعلنا فيه قيام جبهة معارضة لحكم الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقالت ان الاول احاط نفسه بحرس تولى "تعذيب وقتل كل الوطنيين الذين بدوا له غير مطواعين وغير مستعدين لقبول تطلعاته المنطلقة من مركب العظمة" اما الثاني فكان دائما "العدو اللدود" للاول وحكم عليه بالاعدام في عهده

(وص ف)

بعد اجتماع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رئيس ساحل العاج "اكد له انه سيعمل على اعادة العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل ودول افريقية اخرى".

واقام هوفويت – بوانيي عداء تكريما لبيريز والوفد المرافق له والذي ضم اوري سافير مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاتصالات والسكرتير العسكري لبيريز

وفي مؤتمر صحافي عقده في احد فنادق جنيف كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاعداد للقاء مع هوفويت – بوانيي استغرق ١٥ يوما. واشاد بـ"روح الحوار" التي تتحلى بها ديبلوماسية ساحل العاج.

وتطرق الى مسألة العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. فكرر ان عودة هذه العلاقات شرط "لا بد منه" لمشاركة الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي محتمل. وقال: "اذا اعاد الاتحاد السوفياتي العلاقات معنا، فان ذلك سيغير ظروف مشاركته في مؤتمر دولي. في المقابل ان ذلك لن يغير شيئا في ان المؤتمر الدولي لا يمكن ان يحل في حال من الاحوال مكان المفاوضات المباشرة كما لا يمكن ان يفرض حلا على البلدان المعنية".

وتوقع ان يعيد بلدان افريقيان اخران العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل، لكنه رفض تسمية هذين البلدين. واوضحت مصادر مطلعة انهما توغو والكاميرون.

وساحل العاج هي ثالث بلد افريقي يعيد العلاقات مع اسرائيل بعد زائير وليبيريا.

(اب وص ف)

منع التظاهر امام السفارات في نيودلهي

نيودلهي – رويتر – فرضت الشرطة الهندية امس حظرا على تنظيم المسيرات والتظاهرات امام سفارات الدول الاجنبية في العاصمة الهندية بعدما نشرت احدى الصحف انباء عن خطط لتنظيم احتجاجات في الذكرى السنوية للغزو السوفياتي لافغانستان.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان المسيرات والمواكب والتظاهرات ستمنع خلال الاسبوعين المقبلين الا انه لم يوضح سبب هذا المنع

وكانت صحيفة "انديان اكسبرس" نشرت ان قرار المنع اتخذ بسبب اعتزام لاجئين افغان تنظيم تظاهرات امام السفارة السوفياتية في نيودلهي خلال بضعة ايام قبل ٢٧ من الشهر الجاري الذي يوافق الذكرى السنوية السادسة للغزو السوفياتي لافغانستان والهند هي احدى دول قليلة غير شيوعية لم تعلن ادانتها لوجود القوات السوفياتية في افغانستان.

صدام حسين عاد من الاتحاد السوفياتي

موسكو تتحدث عن استعدادها للمساعدة في انهاء حرب الخليج

عاد الرئيس صدام حسين ليل الثلثاء – الاربعاء الى بغداد بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ومع الرئيس اندريه غروميكو وصفتها وسائل الاعلام الرسمية العراقية بانها كانت ناجحة.

واظهرت تعليقات وسائل الاعلام السوفياتية اهتماما بالغا بزيارة الرئيس العراقي التي رافقه فيها وفد ضم السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والفريق عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية.

استعداد سوفياتي

وللمرة الاولى منذ بدأت الحرب العراقية – الايرانية تحدثت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية عن تحرك سوفياتي لتسوية النزاع في الخليج اذ قالت في تعليق لها عنوانه "الاتحاد السوفياتي مستعد للمساعدة على تسوية النزاع الايراني – العراقي": "(...) من شأن الجهود الدولية ذات الاتجاه الايجابي ان تلعب دورها المهم في البحث عن صيغة للتسوية السلمية. ولكن من الواضح ان فاعليتها تتوقف على الارادة الطيبة لطرفي النزاع.

واعلن الرئيس العراقي متكلما في مأدبة العشاء (التي اقيمت على شرفه) عن موقف بلده من قضية النزاع انه يسعى الى تسويته بالوسائل السلمية. والمعروف ان الجانب العراقي اعلن في وقت سابق موافقته على قرارات مجلس الامن المناسبة التي تقتضي وقف النار واجراء المحادثات وكذلك استعداده لخوض هذه المحادثات. وفي ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فهو الى جانب تسوية النزاع الايراني – العراقي على اساس عادل يراعي حقوق البلدين ومصالحهما الشرعية. ويتجاوب هذا الموقف تماما مع مقترحات الاتحاد السوفياتي المتعلقة بوضع اسلوب عام شامل لمعالجة قضايا امن آسيا وكذلك ايجاد وضع لمنطقة الخليج العربي من شأنه ان يضمن سيادة الدول المطلة على الخليج وسلامة اراضيها وحرية التصرف بثرواتها الطبيعية ويستبعد اقامة قواعد حربية هناك واستخدام القوة او التهديد بالقوة وانشاء حواجز امام التبادل التجاري الطبيعي واستخدام الخطوط البحرية. وهناك مصالح حيوية مشتركة تجمع بين الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة الامر الذي يملي ضرورة التعاون واقامة علاقات حسن الجوار على اساس المبادئ التي ترضي مصالح جميع دول الخليج وكل منها على حدة".

وفي اشارة واضحة الى ان موسكو غير راضية عن استمرار الخلافات العربية جاء في التعليق: "(...) ولا يجوز تجاهل جانب اخر للنزاع الايراني – العراقي هو ان هذا النزاع يعمق الخلافات في العالم العربي ويسخر لتفريق العرب ونسف تضامنهم في النضال ضد الدسائس الامبريالية والعدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط".

لندن: مكاتب صحيفة سوفياتية دخلها مجهولون وعبثوا بمحتوياتها

رئيس تحرير "سوفيات ويكلي" السيد فلاديمير امفانوف في مكاتب الصحيفة في لندن اول من امس بعد تعرضها لعملية التخريب.
(رويتر تيليفوتو)

لندن – تاس، و ص ف – قدمت سفارة الاتحاد السوفياتي في لندن اول من امس الى وزارة الخارجية البريطانية احتجاجا على حادث سطو استهدف قسم الصحافة في السفارة.

وصرح الملحق الاعلامي السوفياتي السيد جينادي سيبانيكوف في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة البريطانية – وهو عمل لا تقوم به السفارات السوفياتية عادة – ان مجهولين كسروا ليل ١٥ كانون الاول الجاري باب المبنى الذي تقع فيه مكاتب هيئة تحرير مجلة "سوفيات ويكلي" التي يصدرها القسم "وقاموا بحملة تفتيش واسعة ففتحوا الادراج التي تحتوي الوثائق والتحقيقات الصحافية والارشيف واسماء المشتركين". واضاف: "ان طابع هذا الاقتحام يستدعي الشك في ان الحادث محاولة سطو عادية". واضاف "ان اوساطا بريطانية معينة تسعى الى تسميم الجو في العلاقات بين بلدينا وتبدي في الآونة الاخيرة اهتماما زائدا بنشاطات الخدمات الاعلامية السوفياتية في لندن مع النية الواضحة للبحث عما قد يفضي الى التشهير بعملها. وسبق للعاملين في "سوفيات ويكلي" التي تشكل مهمتها الاساسية تعزيز التفاهم بين شعبي البلدين، ان تلقوا مرارا رسائل بلا تواقيع صريحة وكذلك اجريت معهم مكالمات هاتفية تتضمن تهديدات بالتصفية الجسدية".

ورجح ان يكون وراء العملية "اوساط يمينية" او مهاجرون سوفيات.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها فتحت تحقيقا في الحادث وان الحكومة البريطانية "ستتحمل مسؤولياتها".

في خطوة هي الاولى من نوعها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السيد ميخائيل غورباتشيوف في جنيف في تشرين الثاني الماضي.

وشاركت في رعاية مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة الى المجلس كل من بريطانيا وفرنسا واوستراليا والدانمارك والبيرو ومصر. وادخلت تعديلات طفيفة على المشروع نزولا عند الحاح الهند ودول اخرى اعضاء في المجلس خلال مشاورات مغلقة جرت اول من امس.

وافادت مصادر غربية ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز والمندوب السوفياتي السفير اوليغ ترويانوفسكي عقدا سلسلة اجتماعات مغلقة على مدى اسابيع لوضع نص القرار.

وجاء في النص الذي اقر امس: "ان مجلس الامن، الذي اقلقه تزايد حوادث احتجاز الرهائن والخطف. ونظرا الى ان عمليات احتجاز الرهائن والخطف تشكل اساءات خطيرة الى المجتمع الدولي، وتذكيرا ببيان رئيس مجلس الامن الصادر في ٩ تشرين الاول ١٩٨٥ والذي دان فيه بحزم كل الاعمال الارهابية بما فيها اخذ الرهائن.

١ – يندد تنديدا مطلقا بكل اعمال احتجاز الرهائن والخطف.

٢ – يدعو الى اطلاق كل الرهائن والمحتجزين فورا اينما كانوا وايا تكن الجهة التي تحتجزهم من دون الحاق اي اذى بهم.

٣ – يؤكد واجب كل الدول التي في اراضيها رهائن او مخطوفون الاسراع في اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتأمين اطلاقهم ولمنع ارتكاب اعمال اخذ رهائن وخطف في المستقبل.

٤ – يحض كل الدول التي لم تفعل ذلك حتى الآن على درس امكان المشاركة في المعاهدة الدولية المعارضة لاحتجاز الرهائن والتي ابرمت في ١٧ كانون الاول ١٩٧٩ وفي معاهدة ١٤ كانون الاول ١٩٧٣ الخاصة بمنع الجرائم ضد الاشخاص الذين يتمتعون بحماية دولية ومنهم الديبلوماسيون والمعاقبة عليها، فضلا عن المعاهدة الخاصة بوضع حد للاعمال غير القانونية ضد سلامة الطيران المدني التي ابرمت في ٢٣ ايلول ١٩٧١ والمعاهدة الخاصة بمنع خطف الطائرات التي ابرمت في ١٦ كانون الاول ١٩٧٠.

٥ – يحض على زيادة التعاون بين الدول لوضع اجراءات فعالة تتماشى ونصوص القانون الدولي لتسهيل منع كل اعمال احتجاز الرهائن والخطف والمعاقبة عليها باعتبارها مظاهر للارهاب الدولي"

وشكر ولترز، في تصريح ادلى به عقب عملية التصويت التي استغرقت ٣ دقائق، جميع اعضاء مجلس الامن خصوصا الاتحاد السوفياتي. واعتبر الموافقة على القرار "مرحلة تاريخية لا سابق لها ربما في ٤٠ سنة من تاريخ الامم المتحدة". وذكر ان اعداد نص القرار اتاح درجة عالية من التعاون بين الولايات المتحدة وكل من الدول الاخرى ذات العضوية الدائمة في المجلس، اي الاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا.

(أب وص ف، ي ب)

دابيه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وما تعبر عنه من حسن نيات حيالها بل يريدون منها افعالا".

واوضح ان الوفد الفرنسي طالب بتحسين المبادلات على مختلف الصعد بين فرنسا وايران كما هي الحال بين ايران وبقية الدول الاوروبية. فكان رد الايرانيين "ان مصدر خيبة الامل هو ان ايران لم تكن تتوقع مثل هذه السياسة من حكومة اشتراكية ومن الرئيس فرنسوا ميتران بالذات".

وايد دابيه، الذي ينتمي الى التكتل الجيسكاردي المعارض، "التزام فرنسا موقف الحياد الايجابي النشط في اتجاه السلام بالنسبة الى الحرب العراقية – الايرانية". واكد ان الوفد لم يجر مفاوضات "ولذا لا يمكن توقع نتائج مباشرة وعملية. لكن معاودة الاتصال في ذاتها تساعد الى حد بعيد في تهيئة الاجواء للمحادثات التي سيجريها قريبا الديبلوماسي السيد جاك مارتان الذي عينته الحكومة الفرنسية اخيرا لحل المشاكل الاقتصادية العالقة بين البلدين".

وقال ايضا ان الحديث مع المسؤولين الايرانيين لم يتطرق مباشرة الى موضوع احتجاز الفرنسيين الاربعة في لبنان، ذلك ان الايرانيين يعتبرون ان هذه القضية تعالج بين لبنان وفرنسا. لكنه اعرب عن "اقتناعه بان من شأن احراز تقدم على صعيد تحسين العلاقات بين فرنسا وايران ينم عن حسن نية فتمارس ما لديها من نفوذ في لبنان، خصوصا ان في لبنان تعاطفا مع الثورة الايرانية كما يقول الايرانيون انفسهم".

ولمح الى ان الايرانيين يعولون – وان لم يقولوا ذلك صراحة – على ان تغيير نتيجة الانتخابات النيابية الفرنسية المقبلة قد يمهد لسياسة فرنسية اكثر توازنا.

شولتز غادر يوغوسلافيا بعدما انتقد موقفها من الارهاب

السيد جورج شولتز خلال مؤتمره الصحافي في بلغراد اول من امس وبدا الى يمينه وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد رائف ديزداريفيتش (أ ف ب تيليفوتو)

غادر امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بلغراد، منهيا جولة شملت ٦ دول اوروبية بينها رومانيا والمجر ويوغوسلافيا وتركزت المحادثات التي اجراها خلال جولته على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الارهاب

ووصف شولتز زياراته للدول الاشتراكية الثلاث بانها كانت "تجربة مفيدة". وقال قبل صعوده الى الطائرة في مطار بلغراد انه اجرى "تبادلا مفيدا لوجهات النظر" مع المسؤولين اليوغوسلاف شمل كل المواضيع.

وكان وزير الخارجية الاميركي حض الدول على الامتناع عن ايواء الارهابيين. وانتقد بشدة موقف حكومة بلغراد من قضية خطف الباخرة الايطالية "اكيل لورو" في تشرين الاول الماضي

وجاء هذا الانتقاد خلال مؤتمر صحافي عاصف عقده مساء الثلثاء وشارك فيه وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد رائف ديزداريفيتش الذي قال ردا على سؤال ان بلاده تفرق بين الارهاب و"النضال ضد الاستعمار والعدوان والعنصرية" ورأى ان السيطرة على الارهاب ممكنة عبر معالجة اسبابه.

وقد اثار كلامه شولتز الذي احتقن وجهه وقال بصوت غاضب "اود ان اوضح شيئا في ما يتعلق بالاسباب وهو ان خطف باخرة ايطالية وقتل مواطن اميركي وتعذيب اميركيين اخرين واحتجازهم هي امور لا ارى لها مبررا (...) ولا علاقة لهذا باي سبب". واضاف ضاربا الطاولة بقبضته: "هذا خطأ. وعلى المجتمع الدولي ان يواجه هذه المشكلة ويتعامل معها (...) ويجب الا يكون هناك مكان يحتمي فيه الارهابيون" ثم وجه كلامه الى ديزداريفيتش قائلا: "ربما كنتم تنظرون الى الامر بالطريقة نفسها". ورد الوزير اليوغوسلافي مؤكدا ان بلاده تعارض كل اشكال الارهاب

واعتبر المراقبون ثورة شولتز دليلا على خلافات بين واشنطن وبلغراد، علما ان ليوغوسلافيا روابط ممتازة مع منظمة التحرير الفلسطينية وانها سمحت للسيد محمد عباس (ابو العباس) – الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير عملية خطف الباخرة الايطالية – بمغادرة اراضيها

(أ ب، رويتر)

الكويت: مسألة مستوى

الكويت – اشا – رفض مجلس جامعة الكويت التزام توجيه تبناه مجلس الامة (البرلمان) حول سياسة القبول في الجامعة للفصل الدراسي الثاني لسنة ١٩٨٥ – ١٩٨٦ وقرر المجلس في جلسة برئاسة الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية استمرار العمل بنسب القبول المطبقة في الفصل الدراسي الاول وهي ٧٠،٣ في المئة حدا ادنى للقسم الادبي و٦٣،٢ في المئة حدا ادنى للقسم العلمي.

وكان مجلس الامة اوصى بخفض هذه النسب الى ٦٥ في المئة للادبي و٦٠ في المئة للعلمي.



هكذا امنه للأصل

رياضة والعاب

استفتاء "الاسوشيتدبرس" ١٩٨٥
ستيف كرام وماري ديكر الأفضل

اختير العداء البريطاني ستيف كرام والعداءة الاميركية ماري ديكر سلاني افضل رياضي وافضل رياضية لسنة ١٩٨٥ في الاستفتاء السنوي لوكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية.

وكان كرام حطم ٣ ارقام قياسية عالمية في سباقات الـ١٥٠٠ متر والميل والـ٢٠٠٠ متر في ٢٠ يوما وافلت منه رقم عالمي رابع في سباق الالف متر.

اما سلاني، فلم تخسر هذه السنة في كل السباقات من ٨٠٠ الى ٥ الاف متر، كذلك حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الميل في زوريخ في ٢١ آب.

وهنا ترتيب افضل ١٠ رياضيين وافضل ١٠ رياضيات في الاستفتاء:

● الرجال:

١ – ستيف كرام (بريطانيا) العاب القوى.
٢ – بوريس بيكر (المانيا الغربية) كرة المضرب.
٣ – مارفين هاغلر (الولايات المتحدة) الملاكمة.
٤ – ميشال بلاتيني (فرنسا) كرة القدم.
٥ – سعيد عويطة (المغرب) العاب القوى.
٦ – الان بروست (فرنسا) السيارات.
٧ – مات بيوندي (الولايات المتحدة) السباحة.
٨ – بيرمان تسوربريفن (سويسرا) التزلج على الثلج.
٩ – مايكل سبينكس (الولايات المتحدة) الملاكمة.
١٠ – فريدي سبنسر (الولايات المتحدة) الدراجات النارية.

● السيدات:

١ – ماري ديكر سلاني (الولايات المتحدة) العاب القوى.
٢ – ماريتا كوخ (المانيا الشرقية) العاب القوى.
٣ – ميكايلا فيجيني (سويسرا) التزلج على الثلج.
٤ – انغريد كريستيانسن (نروج) العاب القوى.
٥ – مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) كرة المضرب.
٦ – ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) العاب القوى.
٧ – كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) كرة المضرب.
٨ – هانا مانسليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) كرة المضرب.
٩ – كورنيليا سيرش (المانيا الشرقية) السباحة.
١٠ – ايلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) الجمباز.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بطولة العالم للزوجي للرجال

في الدور الثاني من دورة اديلاييد الاوسترالية الدولية لكرة المضرب، فاز الاوسترالي والي ماسور على مواطنه جون فرولي ٦–٧، ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي بيتر دوهان على مواطنه براد دريويت ٦–٣، ٦–٣، وكريستو ستاين من جنوب افريقيا على البرازيلي نيلسون اوتس ٦–٢، ٧–٥، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الهولندي ميشال شابرز ٣–٦، ٦–٢، ٦–١.

بطولة العالم للزوجي

● سيشترك الفائزون في دورات "الغران شيليم" الدولية الاربع للزوجي للرجال هذا الموسم: فرنسا والولايات المتحدة واوستراليا وويمبلدون، في بطولة العالم التي تقام في قاعة البرت هول الملكية في لندن من ٧ كانون الثاني الى ١٢ منه.

والفائزون هم: الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك (فرنسا)، المجري بالاش تاروتشي والسويسري هاينس غونتهارد (ويمبلدون)، والاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو (الولايات المتحدة)، والاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا.

الكرة الافريقية الشمالية
الوداد في المغرب، الساحلي في تونس

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ١٢ من الدوري المغربي لكرة القدم اسفرت عن ٧ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة، وسجلت خلالها ٢٦ اصابة.

الوداد البيضاوي فاز على نهضة القنيطرة ٣–٢ في الدار البيضاء واحتفظ بالصدارة اسبوعا جديدا. و"الكاك" فاز في عقر داره في القنيطرة ٣–٠ على فريق العيون واستمر وصيفا. والمكناسي غلب نهضة بركان في مكناس ٣–١ وعزز موقعه في مركز الوصيف الثاني، فيما نزل الجمعية السلاوية الى المركز الرابع بتعادله سلبا خارج ارضه مع المغرب الفاسي في فاس.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الجيش الملكي٤– سيدي قاسم٢
القنيطري٣– العيون٠
المكناسي٣– نهضة بركان١
نهضة سطات١– الفتح الرباطي٢
الوداد البيضاوي٣– نهضة القنيطرة٢
شباب المحمدية١– المولودية المراكشية٠
الدفاع الحسني الجديدي١– اتحاد المحمدية٠
مولودية وجدة١– اولمبيك خريبكة٠
امل بلقصيري٠– الرجاء البيضاوي١
المغرب الفاسي٠– الجمعية السلاوية٠

وهذا رأس اللائحة:

١– الوداد البيضاوي ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة.
٢– القنيطري ٣٠
٣– المكناسي٢٧
٤– الجمعية السلاوية والفتح الرباطي والدفاع الحسني الجديدي لكل منها ٢٦ نقطة.

تونس

في المرحلة التاسعة من الدوري التونسي اقيمت ٧ مباريات اسفرت عن ٤ انتصارات و٣ تعادلات. وسجلت خلالها ٢٠ اصابة. وكان اوفر الفائزين حظا فريق الترجي الذي انزل بضيفه مستقبل المرسى هزيمة ثقيلة ٥–٠ وقفز من المركز الخامس الى مركز الوصيف بـ١٨ نقطة، فيما احتفظ النجم الرياضي الساحلي بالمركز الاول بتعادله خارج ارضه ١–١ مع الملعب التونسي.

وهنا النتائج:

الترجي٥– مستقبل المرسى٠
جزر قرقنة٣– شبيبة القيروان٢
السكة الحديد الصفاقسي١– الافريقي١
المنستيري٢– البنزرتي١
الملعب التونسي١– النجم الساحلي١
اولمبيك باجة١– حمام الانف١
سوسة١– الصفاقسي٠

وهذا رأس اللائحة:

١– النجم الرياضي الساحلي٢٢ نقطة.
٢– الترجي والافريقي لكل منهما ٢٠ نقطة
٤– شبيبة القيروان ١٩
٥– الصفاقسي والملعب التونسي والسكة الحديد الصفاقسي والمنستيري ومستقبل المرسي لكل منها ١٨ نقطة.

انكلترا تستعد لكأس العالم

تخوض انكلترا مباراة ودية مع يوغوسلافيا في ٢٩ كانون الثاني في مدينة سبليت اليوغوسلافية، استعدادا لكأس العالم في كرة القدم.

كذلك يلعب الانكليز مع اسرائيل في شباط ومع الاتحاد السوفياتي في اذار.

● في مباراة دولية ودية اقيمت في دكار (السنغال). فازت السنغال على كوريا الجنوبية ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

سجل اصابة كوريا الجنوبية ان سيك في الدقيقة ٦٥، واصابتي السنغال جوزف كوتو في الدقيقة ٦٣، وومامادو كيتا في الدقيقة ٨٨.

ساوثمبتون خسر امام توتنهام هوتسبر

خسر ساوثمبتون امام توتنهام هوتسبر ١–٣ في الكأس "السوبر" الانكليزية لكرة القدم التي تشترك فيها الفرق المحرومة الاشتراك في كؤوس اوروبا للنوادي.

سجل اصابة ساوثمبتون والاس في الدقيقة ٥٤، واصابات توتنهام فالكو في الدقيقة ٩ والان في الدقيقة ٢٠ وليبوورثي في الدقيقة ٨٤.

وفي مباراة من الدوري خسر كوينز بارك رينجرز امام استون فيلا ٠–١ سجلها بيرتش في الدقيقة ٦.

مباراة مؤجلة من الدوري المصري
فاز الأهلي على الاسماعيلي ٤–٣

ترتيب البطولة بعد المباريات المؤجلة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الاهلي	٩	٥	٤	–	١٢	٥	١٤
٢ – الزمالك	١٠	٦	١	٣	١٧	١٠	١٣
٣ – الترسانة	١٠	٥	٢	٣	٨	٥	١٢
٤ – الاسماعيلي	١٠	٣	٦	١	١٠	٨	١٢
٥ – المحلة	١٠	٤	٣	٣	١١	٩	١١
٦ – المقاولون العرب	١٠	٤	٣	٣	١١	١١	١١
٧ – المصري	١٠	٢	٦	٢	١٠	١٠	١٠
٨ – البلاستيك	١٠	٣	٢	٥	٦	٩	٨
٩ – المنصورة	١٠	١	٦	٣	٣	٦	٨
١٠ – السويس	١٠	١	٦	٣	٢	٦	٨
١١ – المنيا	١٠	٢	٣	٥	٦	١١	٧
١٢ – الاتحاد	٩	١	٢	٦	٦	١٢	٤

كتب علي حميدي صقر:

فاز الاهلي على الاسماعيلي ٤–٣ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة وهي المؤجلة من المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٣–٠).

جاءت اللعبة قوية وسريعة ومثيرة وحافلة بالاصابات والفرص السانحة وسجلت خلالها اصابتان من ضربتي جزاء "بنالتي" وبذل لاعبو الفريقين في شوطيها قصاراهم. ولو نظرنا الى الشوطين كل على حدة لوجدنا الاهلي فاز في الشوط الاول ٣–٠ والاسماعيلي في الشوط الثاني ٣–١ بعشرة لاعبين، مما يؤكد قوة العرض وسخاء الفريقين بذلا وعطاء ويجعل المباراة – وهي بين الفريقين اللذين لم يهزما هذا الموسم – واحدة من اجمل مباريات الدوري، ولا يضاهيها الا مباراة الزمالك والمنيا التي اسفرت عن فوز الزمالك ٤–٢ في ٣ من الجاري على الملعب نفسه.

الشوط الاول

افتتح الاهلي الشوط الاول بسلسلة من الهجمات اثمرت ٣ اصابات متتالية احداها من ضربة جزاء "بنالتي": في الدقيقة ٨ هيأ مجدي عبدالغني الكرة لنفسه اثر تمريرة من زكريا ناصف واطلقها من نحو ٣٠ مترا صاروخا من طراز ارض – جو لم يره الجمهور والحارس الا وهو ينفجر في المقص الاعلى على يمين عصام الحسيني مسجلا الاصابة الحمراء الرقم ١–٠ ويفجر المدرجات "اهلي...اهلي".

وفي الدقيقة ١٤ عرقل المدافعون الدراويش علاء ميهوب داخل المنطقة الجزائية فلم يتردد الحكم اليوناني في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمود الخطيب "هداف كأس الكؤوس الافريقية الـ١١" وارسلها ارضية زاحفة على يمين الحارس الحسيني محرزا الاصابة الحمراء الرقم ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢٤ انطلق الظهير الايسر ربيع ياسين بالكرة وتخطى خط البداية ومن مركز الجناح الايسر ارسل الكرة بالعرض فدخل بها علاء ميهوب المتابع وسجل في قلب الشبكة الدراويشية الاصابة الحمراء الرقم ٣–٠.

وانتفض الدراويش في محاولة يائسة لفعل اي شيء، فهددوا مرمى شوبير وصد لهم القائم الايسر قنبلة لعماد سليمان في الدقيقة ٣٣ وعطلت لهم الوسائط الحمراء فرصا عدة ابرزها لخالد القماش في الدقيقة ٣٤. ثم انطلقت صافرة الحكم اليوناني معلنة انتهاء الشوط الاول قاهريا ٣–٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني صدت عارضة الحسيني قنيفة للخطيب اثر "دبل كيك". وفي الدقيقة ٤ انفرد محمود صالح وارسلها هدية بين يدي الحسيني. وفي الدقيقة ١٠ ارتدت قنيفة لمصطفى عبده من اسفل القائم. وفي الدقيقة ١٧ انفرد ميهوب بالحارس واهدر. وفي الدقيقة ٢٠ حل حسام حسن وايمن شوقي محل مصطفى عبده وزكريا ناصف في الاهلي، وسيد غرة وعلي غيط محل اسماعيل توتو ومحمود حسن في الاسماعيلي.

وفي الدقيقة ٢٥ طار محمود صالح بالكرة واخترق المنطقة الجزائية للدراويش وانفرد بالحسين وارسل الكرة الى شباكه في مكر وسجل الاصابة الرقم ٤–٠ للاهلي.

وهنا قلب الاسماعيلي للاهلي "ظهر المجن" اذ لم يعد لديه ما يخشى عليه، فصال لاعبوه وجالوا وحاصروا الاهلي في منطقته وامطروا مرماه بوابل من الرخقات حتى جنوا ثمار ذلك ٣ اصابات متتالية. ومما زاد حماستهم اصابة قلب دفاعهم اسامة عباس في الدقيقة ٣٠ واستكمالهم اللعبة بصفوف ناقصة.

في الدقيقة ٣١ لمس مدحت رمضان الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة فعاقبه الحكم اليوناني بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد حازم وسجل الاصابة الاولى للاسماعيلي ١–٤.

وفي الدقيقة ٣٥ تلقى خالد القماش الكرة عرضية هوائية من طارق الصاوي فارسلها في قلب الشبكة الاهلاوية محرزا الاصابة الرقم ٢–٤ للاسماعيلي.

ثم اهدر ميهوب وحسام حسن منفردين فرصتين اكيدتين للاهلي.

وفي الدقيقة ٤٣ تلقف محمد حازم الكرة هوائية من وسط الملعب وهو بين محمود صالح وضياء السيد فانفرد بشوبير وارسل الكرة الى شباكه محرزا اصابة الاسماعيلي الرقم ٣–٤.

وفي الدقيقة الاخيرة لاحت للاسماعيلي فرصة التعادل ٤–٤ لكن عارضة الاهلي كانت في المرصاد، فانطلقت صفرة النهاية معلنة فوز الاهلي على الاسماعيلي ٤–٣.

وهنا هو الفوز الرقم ٥ للاهلي وبه استعاد القمة من الزمالك بـ١٤ نقطة. والتعثر الرقم ١ للاسماعيلي منذ بدء المسابقة وبه نزل الى المركز الرابع بـ١٢ نقطة.

مثل الاهلي: الحارس احمد شوبير واللاعبون مدحت رمضان وضياء السيد ومحمود صالح وربيع ياسين، وعلاء ميهوب ومجدي عبدالغني واسامة عرابي، ومصطفى عبده والخطيب وزكريا ناصف.

ومثل الاسماعيلي: الحارس عصام الحسيني، واللاعبون ابوطالب العيسوي واسامة عباس ومحمود حسن ومحسن هاشم، ومحمد حازم وطارق الصاوي وفكري الصغير، واسماعيل توتو وخالد القماش وعماد سليمان.

مدربون في نواد اوروبية

عين اري هان ساعد الدفاع السابق لمنتخب هولندا لكرة القدم مدربا لفريق اندرليكت بطل الدوري البلجيكي، بعد اقل من اسبوع من اقالة المدرب السابق بول فان هيمست.

وسبق لهان ان لعب مع اندرليكت الذي يحتل المركز الثاني في الدوري هنا الموسم بعد اف.سي. بروج.

● اقال نادي فاترشي مدربه بيار غايس، الذي بات ثاني مدرب في الدوري البلجيكي يفقد منصبه.

وكان فاترشي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى منذ ١٩٧٨، احتل المركز التاسع الموسم الماضي، ووصل الى الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية في ١٩٨٣.

● وقع فيل نيل (٣٤ عاما) الظهير الايمن لفريق ليفربول الانكليزي، عقدا مع فريق بولتون وندررز من الدرجة الثالثة ليلعب معه ويديره في آن.

وكان نيل عاصر ليفربول في عصره الذهبي منذ انضمامه اليه في ١٩٧٤، اذ احرز معه كأس اوروبا لابطال الدوري ٤ مرات وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة وبطولة انكلترا ٧ مرات وكأس النوادي الانكليزي المحترفة "كأس الحليب" ٤ مرات. كذلك خاض ٥٠ مباراة دولية مع المنتخب الانكليزي من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣، ولعب في نهائي كأس الامم الاوروبية ١٩٨٠ وكأس العالم ١٩٨٣.

الشطرنج: استعراضية هيلفرسوم
تيمان فاز على كاسباروف

غاري كاسباروف وامامه القطع السود ينتظر وصول يان تيمان في الجولة الثالثة. (اف ب تيليفوتو)

فاز المرشح لبطولة العالم في الشطرنج الهولندي يان تيمان على حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف في الجولة الثالثة من المباراة الاستعراضية التي تجرى بينهما في هيلفرسوم (هولندا) بعد لعب هجومي من جهته وخطأ فادح لكاسباروف في النقلة (٣١، ليتقلص الفارق الى نقطة واحدة لمصلحة بطل العالم ٢–١.

وهنا نقلات الجولة الاولى:

جولة اسبانية

تيمان (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	Bb7
10. d4	Re8
11. Nb-d2	Bf8
12. a3	h6
13. Bc2	Nb8
14. b4	Nb-d7
15. Bb2	g6
16. c4	exd4
17. cxb5	axb5
18. Nxd4	c6
19. a4	bxa4
20. Bxa4	Qb6
21. b5	cxb5
22. Bxb5	d5
23. Rxa8	Bxa8
24. Qa4	Nc5
25. Qc2	Rb8
26. exd5	Nxd5
27. Nc4	Qc7
28. Ne5	Bg7
29. Ne-c6	Bxc6
30. Bxc6	Nf4
31. Bb5	Rxb5
32. Nxb5	Qc6
33. f3	Qxb5
34. Bxg7	kxg7
35. Qc3+	kg8
36. Qe5	Nf-e6
37. Ra1	Qb7
38. Qd6	h5
39. kh1	kh7
40. Rc1	Qa7
41. Rb1	Ng7
42. Rb8	Nc-e6
43. Qe5	Nd4
44. Rb1	h4
45. Qb8	Qe7
46. Qb4	Qf6
47. Qf8	Ne2
48. Rd1	Nf5
49. Qb8	Ne3
50. Qd8	Qf4
51. Re1	Nf1

الابيض يستسلم.

52. Rxf1	Ng3+
53. kg1	Qe3+
54. Rf2	Qe1+ ومات

وهذه نقلات الجولة الثانية:

دفاع الوزير الهندي

كاسباروف (الابيض)	تيمان (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. Nc3	Bb4
5. Bg5	Bb7
6. e3	h6
7. Bh4	g5
8. Bg3	Ne4
9. Nd2	Nxc3
10. bxc3	Bxc3
11. Rc1	Bb4
12. h4	gxh4
13. Rxh4	Bd6
14. Qg4	Bxg3
15. Qxg3	Nc6
16. d5	Ne7
17. Bd3	d6
18. Qg7	Rg8
19. Qh7	Rf8
20. Ne4	Nf5
21. Rh3	Qe7
22. g4	Nh4
23. Qg7	0-0-0
24. Nf6	exd5
25. cxd5	kb8
26. Rxh4	Bxd5
27. g5	Bxa2
28. gxh6	d5
29. h7	Qa3
30. Rd1	Rh8
31. Ng8	Bb3
32. Ra1	Qc5
33. Qxh8	d4
34. Rxd4	Qc3+
35. ke2 يستسلم	الاسود
35.	Qb2+
36. kf3	Bd5+
37. Rxd5!!	Qxh8
38. Rxd8+	kb7
39. Ba6+	kc6
40. Rc1+	ومات

كأس التزلج: نيلسون في التعرج

فاز النمسوي يوناس نيلسون في سباق التعرج الذي اقيم في مادونا دي كامبيليو (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجل ١:٣٧.٠٤ دقيقة (٤٦.٧٠ + ٥٠.٣٤).

وحل ثانيا اليوغوسلافي بويان كريزاي ١:٣٧.٦٧ (٤٧.٣٦ + ٥٠.٣١)، وثالثا بول فروملت من ليشتنشتاين ١:٣٨.٤٨ (٤٧.٨٥ + ٥٠.٦٣).

يتصدر كريزاي ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٤٠ نقطة، يليه نيلسون ٣٧ فالايطالي ايفانو ايداليني ٣٢.

ويتصدر السويسري بيتر مولر الترتيب الفردي العام وله ٧٠ نقطة، يليه اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ٦٨، ثم النمسوي بيتر فيرنسبرغر ٦٥.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة: فاز شيكاغو بولز على بوسطن سلتكس ١١٦–١٠٨، ودنفر ناغتس على غولدن ستايت ووريرز ١٤٢–١١٤، ولوس انجلس لايكرز على نيويورك نيكس ١٠٥–٩٩، واتالانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١٠٤ – ١٠٣، وفيلادلفيا على انديانا بايسرز ١٠٢–٩٦، وهيوستون روكتس على كليفلاند كافالييرز ٩٨–٩٤، ويوتاه جاز على واشنطن بولتس ١٠٦–٩٨، وسان انطونيو سبرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣٦–١١٨، وسكرامنتو كينغز على ديترويت بيستونز ١٣٢–١٢١، وفينيكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٤–٩٩.

بطولة الاثقال

ينظم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر السبت بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال في قاعة نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

وتجرى عملية وزن اللاعبين بين الساعة الاولى والثانية بعد ظهر اليوم نفسه، ويحق للاعب القيام بمحاولة لتعزيز الارقام القياسية اللبنانية والعربية والاسيوية.

ويحق لكل جمعية الاشتراك بلاعبين اثنين فقط في كل وزن، وعلى اللاعب تحقيق رفعات البداية المطلوبة.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

بعد عودته من المغرب يعقد وفد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس في دار نقابة الصحافة يعرض فيه وقائع الاسبوع الثقافي لدعم تحرير الجنوب اللبناني الذي اقامه المجلس في المغرب تلبية لدعوة منتدى الفكر والحوار في الرباط.

جمعية العناية بالطفل والام

ذكرت جمعية العناية بالطفل والام اعضاء الهيئة العمومية واعضاء نادي سيدات دار الكرامة ان موعد الاجتماع السنوي العام هو العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس في قاعة حسانة فتحالله داعوق، القسم الاجتماعي التربوي التمالي للجمعية.

حفلة موسيقية

من رابطة الارمن الكاثوليك انها تقيم حفلة موسيقية كلاسيكية يحييها عدد من كبار اساتذة الموسيقى في لبنان بالاشتراك مع جوقة كنيسة الصليب – الزلقا في رعاية البطريرك مار يوحنا بطرس كسباريان بطريرك الارمن الكاثوليك، الثامنة مساء هذا السبت ٢١ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة الصليب – الزلقا.

كونسرتو ميلادي

في عيد الميلاد، دعت جمعية مار منصور دو بول في قرنة شهوان، الى كونسرتو ميلادي على مسرح مدرسة مار يوسف في قرنة شهوان، السابعة مساء السبت بقيادة السيد جوزف ابي رعد، والخامسة مساء الاثنين لـ"جوقة المحبة" بقيادة السيد جوزف لويزي والانسة نجاة شبلي.

لقاء روحي

دعا "تجمع ابناء الكنيسة" تلامذة المدارس المهنية الى لقاء روحي، التاسعة صباح الاحد ٢٢ كانون الاول في دير سيدة البير. ويستمر اللقاء حتى الرابعة بعد الظهر.

ينقل التلامذة الى الدير بواسطة الاوتوبيسات من ساحة حونية

غداء "ليونس بيروت"

اقام امس نادي "بيروت سيتي ليونس" غداء في مطعم سقراط في مناسبة مرور سنتين على تأسيسه كرس خلاله عدد من الاعضاء الجدد.

وتكلم رئيسة النادي الانسة رينه سبتي والمدير الاقليمي السابق لاندية "الليونز" الشيخ فوزي عازار والرئيس رشيد الصلح.

مركز التدريب الاجتماعي

اقام مركز التدريب الاجتماعي، بالتعاون مع مشروع تطوير الرعاية الاجتماعية للاطفال (المشروع المشترك لمصلحة الانعاش الاجتماعي واليونيسيف) دورة تدريبية لتنشيط الاداء الوظيفي للمشرفات الراعيات في المؤسسة الاجتماعية بين ٦ كانون الاول ١٩٨٥ و١٧ منه في مدرسة مار ميخائيل في زوق مصبح تخللتها مواضيع نظرية في نمو الطفل وعمل المشرفة ونشاطات ترفيهية لامنهجية.

واستمرت الدورة ثمانية ايام على فترتين، وشارك فيها ٣٠ متدربة من ١٣ مؤسسة من بيروت والجبل واشرفت عليها السيدة امال صابر.

(بيان)

خصائص في معرض الثمانية حيث إيحاءات وطبيعة لبنانية


في قاعة المعارض، الكسليك


طبيعة ومواضيع. (كميل حداد)

ثمانية طلاب من كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك، يعرضون حصيلة سنتين من التعليم الاكاديمي والنظريات في قاعة المعارض، مع الرؤى المبرعمة في كل منهم لمدة اسبوع.

والمناخ مناظر طبيعية وبيئة لبنانية بمادة الماء التي لا بد من التوطئة لعالم الرسم بها، قبل مادة الزيت اللزجة.

واذا كانت المواضيع متقاربة والوسيط الالوان المائية، فإن واحدا من الثمانية، شاهين رفول، انفرد بأسلوب له، مادة ومساحة، فتميزت اعماله المنحوتة على الخشب، والملونة بورقة الذهب، نافرة مقتبسة من وجوه القديسين والخطوط العربية.

والالوان الفاهية لدى الآخرين والمواضيع المختارة تدل على تقارب ما زال ملتزما ولم يلق نصيبه من التحرر بعد.

غير ان ريشتين من المواهب تميزتا بلفحة ذاتية. الاولى منذ الضربة الاولى على الورقة لها بصمة وتوقيع: انها بشارة مونس بكمية قليلة مقابل زملائه، لكنها خاصة متحررة من الابعاد المكتسبة ايام الدراسة. وموهبته هي في حركة الفلاحة وفي التلاعب بالواقع جاعلا من شجرتين مثلا قبة ماردة فوق بيت قروي صغير.

والثانية جوزف بوخليل الذي كثف انتاجه دون الخروج عن نمطه الواحد. وبالماء الشفاف رسم المناظر والبيوت ووجوه الفلاحين بدأب وعذوبة. من الحطاب الى الراعي فالمصور الارمني وسليمان البيروتي، ريشة الطالب بوخليل مفهفهة. وفية للملامح، تنقلها بأحساس وطيد.

وفرنسوا خليفة له ثماني مائيات من بيئة عاش فيها فتركت به حنينا. فابن الجميزة راح الى زواريبها الضيقة يرسمها بيومياتها، ورسم الدمار الذي تركته الحرب في اماكن حفظها منذ الطفولة، كباب ادريس.

وجبران معماري نوع ولم يتوصل الى اسلوب له. فمن المناظر اللبنانية الى الطبيعة الراقدة والازهار والوجوه والاشجار. اختلفت مسيرة الريشة مرارا لتصب في النهاية في المشهد اللبناني بجوه وجباله.

فوزي طويل رسم بأسلوب ساذج وربما بغير قصد البيوت وناسها. فشدد على بناء الحجر وتكحيله، ولوحاته، خاصة، مستقاة من البيت اللبناني بهندساته المتواضعة المتنوعة.

مرشد خليل طال القرى مناظر وكنائس وفلاحين. كما خصص لوحة ببيت الشاعر الياس ابو شبكة، بريشة منضبطة تفسر التفاصيل بنقاء.

بول بو منصور تناول المشهد من منظار جوي، معطيا ابعادا عمودية. للبيت والجسر والقرية وكأنه بتلك الرؤية العالية المنصبة على الموضوع من فوق، يبتغي معنى شخصيا.

مي منسى

كلية التربية

التقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص في حضور مستشاره الدكتور محمد علي موسى مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور احمد صيداوي وبحث معه في اوضاع الكلية وسبل تطويرها وفي السماح لمجلس الخدمة المدنية باجراء مباراة لطلاب الكفاءة في التعليم الثانوي في الكلية بناء على طلب وزارة التربية.

ويذكر ان عدد هؤلاء الطلاب ٦٥٠.

كلية العلوم

دعا رئيس قسم الفيزياء في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد زعيتر الهيئة التعليمية في القسم الى اجتماع في التاسعة صباح الاثنين ٢٣ كانون الاول في مبنى الفرع الاول لكلية التربية لوضع برنامج توزيع الدروس للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦.

● من ادارة فرع النبطية لكلية العلوم انها حددت الثامنة صباح السبت ٢١ كانون الاول موعدا لاجراء اختبار الكفاءة للطلاب حملة افادات الترشيح الذين تقدموا بطلبات دخول الى الفرع في مبناه.

كالفن بليمبتون

غادر لبنان امس رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون بعد زيارة قصيرة بدأها الاحد الماضي.

وفي حين امتنع الدكتور بليمبتون عن الادلاء باي تصريح، علم ان زيارته ذات علاقة بوضع الجامعة في ضوء تأكيد مجلس الامناء بقاءها واستمرارها.

عطلة المدارس

اصدر امس وزير التربية الرئيس سليم الحص مذكرة حدد بموجبها عطلة الاعياد في كل المدارس الرسمية من صباح الثلثاء ٢٤ كانون الاول الى مساء الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٨٦.

المتعاقدون في النبطية

النبطية - "النهار":

عقد المعلمون المتعاقدون جمعية عمومية حضرها مندوبون من مدارس المنطقة والشريط الحدودي والمفتش التربوي في الجنوب الدكتور كاظم مكي وممثلون للمكتب التربوي المركزي لحركة "امل".

وعرض المجتمعون اوضاع المتعاقدين والتأخير في صرف رواتبهم عن السنتين الماضيتين.

وتقرر تشكيل لجنة لمتابعة شؤون المتعاقدين، واعتبار الاضراب الذي اعلن في الايام الاربعة الاخيرة تحذيرا للمعنيين في وزارة التربية مع اخذ العلم بقرار اعلان الاضراب الشامل والمفتوح مطلع السنة الجديدة اذ لم يطرأ جديد بالنسبة الى تحقيق المطالب. ومطالبة وزارة التربية بدفع رواتب المتعاقدين شهريا، ومناشدة "الوزراء الوطنيين وبالاخص الوزير نبيه بري"، العمل للاسراع في بت موضوع المتعاقدين.

ودعي المتعاقدون الى اجتماع عام الاثنين ٦-١-١٩٨٦ التاسعة صباحا في مبنى المدرسة المهنية في النبطية.

ثانوية ميس الجبل

بنت جبيل - "النهار":

ارتفع عدد الطلاب والطالبات الثانويين في ميس الجبل من ١٢٠ في السنة الماضية الى ٢٠٠ هذه السنة، والحل لايجاد اماكن كافية لهم طرقه اولياء الطلاب مع وزارة التربية فسمحت للثانوية في البلدة بفرع من ثانوية مرجعيون.

والفرع الجديد استضافته التكميلية الرسمية في مبناها، وما احتاج اليه الطلاب لتجهيز السح في الادبي والعلمي من طاولات وتجهيزات اعارتهم اياها مدارس رسمية اخرى في عليدا ومحيبيب وحولا ومركبا لانضمام طلاب منها الى الفرع.

وفي الفرع المستحدث ١٨ معلما متعاقدا وليس بينهم سوى واحد من الملاك الدائم، وظلامتهم ان اجورهم عن السنة الدراسية الماضية لم تصرف لهم بعد، في حين صرفت للثانويات الاخرى في الجنوب، والشكوى نفسها من المتعاقدين الثانويين في ثانويات مرجعيون والخيام وحاصبيا ايضا.

تعليم ديني

من المركز الثقافي الاسلامي انه يبدأ التعليم الديني للتلامذة الاحد ٢٢ كانون الاول وكل يوم احد، ويبدأ التسجيل في مركزه، بيروت، شارع السادات اعتبارا من اليوم الخميس.

"لجنة حقوق المرأة"

من لجنة حقوق المرأة اللبنانية ان مرشدة فرع الحاضنات ستجري امتحانا الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٣ كانون الاول للراغبات في دخول هذا الفرع في المدرسة المهنية لتأهيل المرأة التابعة للجنة. وان على الراغبات الحضور في الوقت المحدد ومعهن تذكرة الهوية وصورة عن شهادة البكالوريا او ما يعادلها.

ندوة تربوية

دعا "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" الى ندوته التربوية الخامسة عن "الكتاب المدرسي الوطني"، الثالثة بعد ظهر غد الجمعة في مقر المجلس، بيروت، نزلة الساروله. وتشارك فيها السيدة مفيدة عابد والسيدة اسما مكارم كنعان ويقدم لها الدكتور حسان ماضي.

دبلوم هندسة داخلية في الألبا

ثلاثة من فرع الهندسة الداخلية لمدرسة الفنون الزخرفية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) عرضوا مشاريع صباح امس امام لجنة رأسها ممثل وزارة التربية الدكتور انطوان حبيقة، وتشكلت من اساتذة. وبها يحوزون الدبلوم، المحطة الاخيرة في مسيرتهم الاكاديمية.

كوليت شعيب استوحت خان الفرنج في صيدا فحولته الى فندق فخم فيه الاثاث الفني الحديث وتراث الهندسة القديمة. ومشروعها صورة وابعاد وزوايا للقبب والعقد والاروقة الجميلة زخرفتها بالنباتات والاضاءة والمفروشات بانسجام وتناغم.

جورج شليطا اشتغل على محطة مترو حديثة الرؤيا من حيث هندستها واروقتها ومطاعمها واسواقها. مثابة آخر محطة للمترو بين الاسواق وجسر شارل حلو.

ومشروع شليطا بحداثته وهندسته وناحيته العملية يتناقض والحجارة القديمة والقناطر التي منها كان المشروع الثالث. فناجي حويك آل الى مشروع المهندس صادق طبارة حول الوسط التجاري واختار منه سوق الصاغة لدبلومه مرتبا اياه من الداخل في شكل يتجانس والطراز اللبناني التقليدي. وبغية حجم اوسع علق الى جانب الواجهة المشغولة بدقة لوحة جوية للوسط التجاري في حاله المأساوي المتهدم، من ارشيف المهندس الطوبوغرافي جورج اسطفان. والى جانبها صور تذكارية من سوق الصاغة قبل الحرب.

واعضاء اللجنة حاولوا بين مشاريع الدورة الثامنة هذه وناقشوها مع اصحابها.

واحتل جورج شليطا المرتبة الاولى بدرجة "جيد جدا". كذلك نال ناجي حويك درجة "جيد جدا".

المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس


في الامسية


(محمد عساف...)

طرابلس - "النهار":

المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس، الذي اغلق بابه من سنتين على اثر خطف مديره السابق، فتحه امس، في حضور الملحق الثقافي الفرنسي في بيروت السيد فرنسوا بو غليولو، لامسية شعرية احيتها الدكتورة عزة حسين آغا ملك وشاركها في ادائها السيد ميشال عات والدكتورة زهيدة درويش.

وكانت الدكتورة درويش اجرت عبر اتصال بالسفارة الفرنسية في بيروت وبالرئيس شارل حلو رئيس منظمة الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية والدوائر الثقافية في باريس، وحضتهم على اعادة فتح المركز الذي "لا غنى ثقافيا عنه"، والذي اتاح لاجيال من الشباب "امكان الدخول الى العالم الثقافي الانساني".

وتلا الامسية كوكتيل في قاعة المحاضرات التابعة للمركز تكريما لكل من الدكتورة درويش التي نالت شهادة دكتوراه دولة من جامعة ليون على رسالتها "القلق في الشعر الفرنسي في القرن التاسع عشر" بدرجة "جيد جدا"، والدكتورة ملك التي نالت شهادة مماثلة على رسالتها "الاصغار في اعمال بروست الادبية" والانسة لينا حفار والسيد ربيع شاهين، من البعثة العلمانية الفرنسية. اللذين حازا المرتبة الاولى في المباراة العامة التي تنظمها وزارة التربية الفرنسية.

وتحدث السيد بوغليولو مهنئا السيدتين درويش وملك والانسة حفار والسيد شاهين لافتا الى "اهمية الحوار بين الثقافتين الفرنسية والعربية"، مرتاحا الى "اصرار ابناء مدينة طرابلس اللبنانية المتوسطية على دعم المركز الثقافي الفرنسي في اداء دوره الفاعل المقرب بين الحضارتين العربية والفرنسية".

وردت الدكتورة درويش شاكرة فرنسا مثقفين وحكومة وشعبا، داعية الى تعيين مدير جديد للمركز الثقافي الفرنسي في طرابلس "بعدما باتت مدينة آمنة ذات تطلعات ثقافية".

يوسف إسطفان، تاريخ إنقطاع وصلاحيات ندوتان للبطريرك والاستعادة في ١٧٨٥

الاب اغناطيوس سعادة، الاب بولس صفير والسيد سمعان اسطفان

البطريرك يوسف اسطفان (جورج سمرجيان)

ندوتان ثقافيتان في الذكرى المئوية الثانية لاستعادة البطريرك يوسف اسطفان الغوسطاوي صلاحياته البطريركية في قاعة محاضرات جامعة الروح القدس - الكسليك. في الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة وفي الرابعة بعد ظهر هذا الاحد.

وقدم دوافع الذكرى ولمحة عن شخصية البطريرك وبرنامج الندوتين الاب بولس صفير مدير قسم التاريخ في جامعة الروح القدس والاب الدكتور اغناطيوس سعادة والسيد سمعان اسطفان في مؤتمر صحافي عقدوه امس في الجامعة.

الاب صفير قال الدوافع:

"في الحادي عشر من شباط سنة ١٧٨٥ عاد البطريرك يوسف اسطفان الغوسطاوي (١٧٦٦ - ١٧٩٣)، من جبل الكرمل في فلسطين الى لبنان لمزاولة صلاحياته البطريركية بعد ان قطع عنها خمس سنوات (١٧٨٠ - ١٧٨٥). ولدى ولوجه عتبة كنيسة دير مار يوسف الحصن - غوسطا، حيث يقيم، استوقف جمهور الاساقفة والمشايخ والاعيان الذين كانوا يحيطون به، وانشد مرتجلا نشيدا بالسريانية، مطلعه. "افتح يا لبنان ابوابك التي اغلقت في وجهي".

وفي الحادي عشر من شباط سنة ١٩٨٥، في مرور مئتي سنة على استعادة صلاحياته البطريركية، تنادى فريق من البحاثة والمؤرخين بدعوة كريمة من آل اسطفان، الى احياء الذكرى، فعقدوا الاجتماعات وقرروا برنامجا ثقافيا وتيبيا لها وكان الاتفاق على الاحتفال بها في الحادي والثلاثين من ايار والاول والثاني من حزيران الماضيين ولكن احداث صبدا واقليم الخروب الدامية ومذابحها البربرية التي قضت على عشرات المواطنين من المسيحيين الآمنين الابرياء في اواخر شهر نيسان، حالت دون الذكرى آنذاك، فتأجلت الاحتفالات الى اواخر تشرين الاول. وعندما تسابقت الاحداث وقرر الكرسي الرسولي اعلان الاخت المكرمة رفقا طوباوية في السابع عشر من تشرين الثاني هذه السنة، فخطف هذا الحدث الهام جميع اضواء الاحداث الباقية، تأجل مرة اخرى الاحتفال بذكرى البطريرك يوسف اسطفان الى العشرين والثاني والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٨٥. واليوم، ها نحن نشرح للرأي العام في هذا المؤتمر الصحافي الدوافع لاعضاء اللجنة الى احياء الذكرى:

١- انه من جميل الصدف ان يتم الاحتفال بذكرى البطريرك يوسف اسطفان في الايام السابقة لعيد الميلاد المجيد الذي تستعد له الطائفة المارونية بتساعية صلوات واناشيد هي معظمها في نظم وتأليف للبطريرك يوسف اسطفان ذاته، ومنها الصلوات التسع، ونشيدا "سبحان الكلمة"، "وارسل الله ابنه الوحيد نورا للامم".

٢- ان ولاية البطريرك يوسف اسطفان تعرضت الى اخطر مأساة عرفها تاريخ بطاركة الطائفة المارونية، تنحيته خمس سنوات عن مزاولة صلاحياته البطريركية ان لهذه التنحية اسبابا عديدة خاصة تداخلت فيها المآرب السياسية الى الاهداف الدينية، والاطماع المشربة الى السعي المتواصل لاحباطها وهذا ما سوف يتوقف عنده المؤرخون والبحاثة في الندوات التاريخية التي يتضمنها برنامج الذكرى للاماطة عن خلفياتها وجلاء وجه الحقيقة فموضوع البحث عن اسباب تنحية البطريرك يوسف اسطفان واسع، والرغبة في تقصي المعرفة ملحة، واللهفة لاكتشاف حقيقة الاسباب التي ادت الى انفجار الازمة مشوقة وهذا ما حمل اعضاء اللجنة على اعتبار استعادة صلاحيات البطريرك يوسف اسطفان بعد اقصائه عنها خمس سنوات، موضوعا تاريخيا هاما بحد ذاته، يجب ان تخصص به ندوات ثقافية وتاريخية في الذكرى المئوية الثانية لاستعادتها، بدلا من ان يمر عليها المؤرخون مرور الكرام في ذكريات اخرى كذكرى انتخابه بطريركا او ذكرى وفاته.

٣- ان بسط الحقائق التاريخية في مضي مئتي سنة على حدوثها، بالواقعية التي تستحق، مغامرة من ادق المغامرات، كما ان لفظ الاحكام على مفتعليها من خلال الوثائق والمستندات هو تحد للذات قبل ان يكون تحديا لاصحابها. فالتاريخ لا يرحم احدا وان الوقوع ممن مدي من يستقرئ احداث التاريخ ويستفسر عن الحقيقة التاريخية لمخيف وهذا في رأسا نستلهم درسا ونمحصها وتقدا وتلمسها وهل يعقل ان يتوصل البحاثة والمؤرخون الى هذه الاهداف دون ندوات خاصة لها ودون ان يقوموا بدراسات جدية ورصينة؟

٤- من المعلوم انه كتب الكثير الكثير عن قصة تنحية البطريرك يوسف اسطفان، وعن مداخلات الكرسي الرسولي في قضية الراهبة هندية والغاء رهبانيتها، وعن تطبيق رسوم وقوانين المجمع اللبناني المنعقد في دير اللويزة - كسروان سنة ١٧٣٦ وان ان يطلع الرأي العام على ملابسات هذه القضايا وتفاعلاتها من خلال ندوات ثقافية وتاريخية، وان يكون له حكما صائبا على اسبابها ومسبباتها".

وعن "رجل في مستوى الاحداث" قال الاب سعادة "لم يشهد تاريخ البطاركة الموارنة فترة مضطربة تشابكت فيها الاحداث وتداخلت الازمات كالفترة التي تولى فيها البطريرك يوسف اسطفان ادارة الطائفة المارونية على الصعيدين الروحي والزمني. ففي النصف الاخير من القرن الثامن عشر لولاية البطريرك يوسف اسطفان كان الجبل اللبناني والطائفة المارونية مسرحا للمنازعات الاقطاعية والمؤامرات الاجنبية. فاعترى ادارة المؤسسات الدينية خلل من الداخل، وتسرب الى رونق سلوكها شحوب. ففقدت السلطة المؤتمنة على خير البلاد وراحة العباد هيبتها المعهودة في العديد من المناسبات. وعلى الصعيد الزمني كان صراع على السلطة بين الحكام الشهابيين افراد العائلة الواحدة. فكان غالبا الشقيق يشهر السلاح في وجه الشقيق والنسيب يغدر بالنسيب.

ففي اطار هذه الاجواء انتخب البطريرك يوسف اسطفان للسدة البطريركية في ٩ حزيران سنة ١٧٦٦. واذا كان لهذه الاجواء من دلائل عليها، فهي تبدو لنا ملبدة بالغيوم. مكفهرة الآفاق ومعقدة الاوضاع ولما انفجرت هذه الاجواء وهبت كعاصفة هوجاء على الطائفة المارونية. شاءت العناية الالهية ان يكون متسلما زمام الامور فيها وعلى رأسها ربان حكيم هو البطريرك يوسف اسطفان. ولما كان هذا البطريرك عالما علامة ورجلا تقيا فاضلا، ومدافعا عن الحق عنيدا، وحبرا شديد المراس وشجاعا، واداريا صلب الارادة وحانقا، تم فيه الكلام المأثور: "رجل في مستوى الاحداث".

وتلا برنامج الذكرى السيد سمعان اسطفان: "يقتصر برنامج احياء ذكرى البطريرك يوسف اسطفان على ندوتين تاريخيتين ثقافيتين. الاولى الجمعة العشرين من كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر، يديرها الدكتور الياس القطار، ويتحدث فيها الاب الدكتور ناصر الجميل عن "نشأة البطريرك يوسف اسطفان. دروسه في روما. كهنوته واسقفيته". والاب الدكتور بولس صفير عن "اسباب تنحية البطريرك يوسف اسطفان عن مزاولة صلاحياته البطريركية". والندوة الثانية يوم الاحد الثاني والعشرين من الجاري، الساعة الرابعة بعد الظهر، يديرها الدكتور جوزف ابو نهرا، ويتكلم فيها الاب الدكتور اغناطيوس سعاده عن "سنوات التنحية الخمس وما رافقها من احداث"، والمحامي الاستاذ ابراهيم اسطفان عن "الوجه القانوني لتنحية البطريرك يوسف اسطفان".

هذا البرنامج اضواء على قضية البطريرك يوسف اسطفان من جميع نواحيها وسيجلو وجه الحقيقة بعد مئتي سنة من تعتيم على ادق الاحداث واخطر الازمات التي هزت الكنيسة المارونية في الصميم. واننا نأمل ان يأتي حكم التاريخ صائبا هذه المرة. فيلقننا درسا بليغا في الحفاظ على تقاليدنا العريقة وتراثنا الجليل وحقوقنا المستحقة، فنتمسك بها ونحافظ عليها ونوحد الكلمة رافعين الصوت عاليا في المطالبة بها.

واخيرا بصفة الممثل لعائلتي وللجنة المنبثقة منها، اشكر باسمي وباسمها جميع الذين ساهموا واشتركوا في احياء هذه الذكرى المجيدة، خاصة جامعة الروح القدس - الكسليك التي ستستضيف المحاضرين والمستمعين في قاعتها خلال هاتين الندوتين".

زكي ناصيف في موسيقاه الفولكلورية مقتنع بالايقاع الشعبي وعدم المس

عقدت الحركة الثقافية - انطلياس لقاء مع الفنان زكي ناصيف حول "الموسيقى الفولكلورية اللبنانية" وحول تجاربه في الحقل الغنائي التراثي. واللقاء ايضا للكلام على انحدار الاغنية اللبنانية في اوننا وتحولها الى تجارية وابتعادها عن الاصالة. واستمع الحاضرون الى مختارات له من الحان واغان.

تكلم زكي ناصيف عن اللقاء واعتبره حميما، و"عندما وضعتني الصدفة امام مسؤولية التلحين الفولكلوري، في المرجان الفولكلوري الاول في بعلبك ١٩٥٧، رأيت ان هذا النوع مسؤولية مهمة ومهمة جدا. لذلك تحاشيت المساس بأي من اغاني الدبكة والرقص الشعبي المعروفة، كالغزيل والدلعونا ومشق الزعرورة وسواها لانها تكاد تكون مقدسة لدى الشعب، لأن الشعب يمارس هذه الفنون كما هي واقتناعا مني ان ابة اضافة اليها من الممكن ان تمس طابعها وشخصيتها وان تعبر معالمها، لم انعرض لها

وهنا عدت بالذاكرة الى التأمل في اسلوب العربيين من مؤلفي الموسيقى، فتذكرت لديهم رقصات شعبية كثيرة كالمونيه والفالس. . وقلما خلت سوناتا لهايدن وموزار وبيتهوفن من احدى هذه الرقصات، خاصة في الحركة الثانية من كل سوناتا. ولما كان لكل من هذه الرقصات ايقاعها الخاص المميز، تبنى المؤلفون هذا الايقاع والفوا رقصة في لحن يحمل طابعهم هم، واسلوبهم الشخصي. ولا بد لي ان انكر هواة الموسيقى الغربية. برقصة الفالس مثلا. فثمة كثير من الرقصات وضعه شتراوس واشهره "الدانوب الازرق" وكلها خاضعة لايقاع الفالس، تنطلق منه وترجع اليه وتنطلق ثانية. وثمة ايضا عدد من انغام الفالس في اعمال تشايكوفسكي واشهره فالس "الازهار". وحين نقارن اعمال تشايكوفسكي واعمال شتراوس يتبين لنا ان لا تشابه بين شخصيتي الفنانين الكبيرين وصنيعهما.

هنا لا بد من ان ارجع الى نفسي متسائلا: لماذا لا نقتبس من الغربيين طريقتهم، فنأخذ من ايقاعاتنا الشعبية هياكل نبني عليها الحانا نستمد حاجاتها الاساسية من طابع الحانها ومن روحها الفولكلورية. وهكذا كانت محاولتي الاولى على ايقاعين مشهورين لامزوجتين فكاهيتين، والايقاع الاول.

١) قام الدب تابرقص
قتل سبعه تحان تنفس
٢) شكوكية شكوكية
بتسوى العين ومية.
اما الايقاع الثاني فعلى النحو:
لبا وليا يا بنية
يا ليلى البنوية

ونجحت الايقاع الثاني بالايز فكانت اغنية "طلوا حبابنا طلوا" كما تعممدونها في اغنية وديع الصافي.

الايقاع الاول:

"طلو حبابنا طلوا
نسم يا هوا بلادي
بين ربوعنا حلوا
وضحكت زهرات الوادي
بالفيّات عنينا
وعالميات تلاقينا
وعالاغصان ما حلو
نيسان الطير النادي"

والايقاع الثاني

"بعنا حكايات في ناتو
وبنا نغمات مواتو
زينا النسمات تحالو
بين الغابات ينادي"

عن الملاحظ ان دخول الايقاع الثاني على الاول اعطى الاغنية غنى التماسة، سنة الدبكة، والايقاع الاول كان بمثابة تمهيد للايقاع الثاني. وكانت محاولات عديدة كايقاع "ايام انقلنت ليالي" ورقصة "الاساريق" المستوحاة من ايقاع "الغزيل".

ثم تحدث عن ظاهرة الرجوع الى التراث اللبناني الاصيل والغني لمواجهة انحدار الاغنية الحالية. فالتراث غني بالالحان والاهازيج ومن الممكن الافادة منها من خلال تطويرها وتحديثها والاضافة اليها. فالروح الفولكلورية اللبنانية تمنح الملحن قدرة على الاستيحاء والتأليف وتحدث عن معجوم الدبكة والاهازيج ورد على اسئلة

واستمع الحاضرون الى اغان والحان لمناسبة ومنها "فراشة وزهرة"، "حلوة ويا ميالها"، "يا عاشقة الورد". وغيرها في كلمة ولحن وغناء لزكي ناصيف.

"عرب واكراد" لمنذر الموصلي

صدر كتاب "عرب واكراد - رؤية عربية للقضية الكردية" من تأليف منذر الموصلي وهو بحث الوضع الكردي في كردستان وفي سوريا ولبنان "من خلال العلاقات المتينة التاريخية والعقائدية والديموغرافية التي تشد العرب والاكراد بعضهم الى البعض فضلا عن التداخل الجغرافي والنضال المشترك من اجل قضية مشتركة هي قضية شعوب هذه المنطقة من العالم في حريتها واستقلالها الوطني ومناخها الديموقراطي".

وفي الكتاب مطالعات للمؤلف عن الشأن الكردي في تداخل مع تجربته الشخصية خلال عمله ضابطا في مواقع كردية من سورية او ذات اصول كردية وقدم له الدكتور جمال الاتاسي الامين العام للاتحاد العربي الاشتراكي وزير الاعلام في سوريا سابقا فقال عن الكتاب انه رسالة وعن المؤلف انه صاحب قضية. معتبرا ان القضية الكردية هي ايضا قضية عربية وان وصول الاكراد الى حقوقهم القومية والوطنية هو خطوة الى امام في مستقبل القضية العربية. والكتاب في ٦٥٠ صفحة من القطع الكبير.

مناقشة اطروحة

يناقش جوزف ظاهر الياس اطروحة اعدها لنيل شهادة الدكتوراه في الاداب (فئة اولى)، وموضوعها "المجتمع الشرقي في الصحافة اللبنانية ١٨٥٨-١٩١٨"، في جامعة القديس يوسف - شارع هوفلان، الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٢١ كانون الاول ١٩٨٥.

يوم ثالث أخير و ٤١ بحثاً للمؤتمر التاسع لجمعية تقدم العلوم

يوم ثالث اخير من "المؤتمر العلمي التاسع ١٦-١٨ كانون الاول" الذي نظمته الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم بمساندة المجلس الوطني للبحوث العلمية في بيروت، احاط امس عبر ٤١ بحثا بجوانب مختلفة من علوم الكيمياء (٤ ابحاث)، والجيولوجيا (١٠) والهندسة (٧) وعلوم الوراثة البشرية (١٣) والصحة العامة (٧)، وانشغل عدد كبير من الباحثين والمهتمين، من الطلاب وغيرهم، بالمناقشات في ثماني حلقات عقدت قبل الظهر وبعده.

ومن الابحاث التي قدمت في الهندسة الجيولوجية ما يتعلق باوتوستراد بيت الدين - العزونية والتخطيط لاعادة تنمية منطقة بيروت الكبرى ودراسة عن سد بسري في الجنوب.

وتركز معظم الابحاث في مجال الصحة العامة على الوضع الصحي في بيروت وصحة الاطفال وبعض المشاكل الصحية العامة مثل الصداع والدوران والاسهال واوجاع الظهر والضغط والسكري وامراض التنفس والكلى والقرحة والتهاب المفاصل.

وعالجت الابحاث في علم الوراثة جوانب جديدة لبعض الامراض الوراثية. ومن الابحاث ما تناول التلاسيميا (وهو مرض رائج في لبنان) وتأثيره النفسي والاقتصادي على عائلات المرضى، ونتائج الزواج من الاقرباء.

الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة

اقام امس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة لقاء تكريم في قصر اتحاد بلديات المتن الشمالي في جديدة المتن للذين ساهموا واشتركوا في تنظيم المؤتمر الثالث للبيئة الذي انعقد في "بيت المستقبل" في تشرين الثاني الماضي حضره رئيس الاتحاد الدكتور كمال مدور والاعضاء. كذلك حضر وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والوزير السابق للبيئة الدكتور قيصر نصر والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي ومحافظ جبل لبنان السيد محمد النوق وقائمقام المتن بالوكالة السيد خليل ناصر الدين ونقيب المحامين السيد عصام كرم.

وتكلم الدكتور مدور في اللقاء فركز على "ضرورة ايلاء الشأن البيئوي اهتماما استثنائيا خصوصا في هذه الظروف"، وطالب باحداث وزارة للبيئة. وشكر لرئيس الجمهورية رعايته المؤتمر.

"اسبوع تنظيم الاسرة" وتوصيات لندوة المرأة

صدرت امس عن جمعية تنظيم الاسرة في لبنان توصيات "ندوة المرأة حول مؤتمر نيروبي" التي انعقدت الثلثاء الماضي في اطار "اسبوع تنظيم الاسرة الحادي عشر" في مقر جمعية العناية بالطفل والام.

ومن ابرز التوصيات:

١ - المطالبة بانشاء وزارة تعنى بشؤون المرأة في لبنان وتساهم في تحقيق تطور متوازن وعادل لجميع النساء، وتكليف لجنة وضع مشروع لهذا المطلب واجراء الاتصالات اللازمة من السيدات حسانة الداعوق وانيسة النجار وسلمى صفير ولور مغيزل وعفيفة السيد وسهام جمال والسيد توفيق عسيران. وتأكيد مشاركة المرأة في عملية السلام والانماء الوطنيين خصوصا ما يتعلق بها مباشرة.

٢ - تشكيل لجان تحضيرية من الهيئات التي شاركت في الندوة لوضع برامج تطبيق القرارات الصادرة عن مؤتمر نيروبي وغيره من المؤتمرات الدولية وتعنى بتحسين اوضاع المرأة على ان تنهي مهمتها خلال شهرين.

- مطالبة الوزارات والهيئات المعنية ولاسيما منها هيئات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بالعمل لوضع خطة تطبيق القرارات المتعلقة بمؤتمر نيروبي خصوصا الخطة عن وضع المرأة في سنة ٢٠٠٠، وتأكيد اهمية مبادرة اجهزة الامم المتحدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى جمال الدين الاحدب
زوجة حسن الاحدب
اولادها رامز ومنى وليلى ومدى وندى وكفا وسنوى وغناء.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١٩٨٥/١٢/١٩
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في طرابلس في منزل خالد جمال الدين في القبة ملك عبدالله غانم، وفي منزلها في الاشرفية شارع مدرسة الحكمة ملك انطوان معكل يومي الاحد والاثنين ٢٢ و١٩٨٥/١٢/٢٣

هاروت طوروسيان وعائلته
مانيك طوروسيان وعائلته
نرسيس طوروسيان وعائلته
الس خونوبيان وعائلتها في المهجر
اوهانا خونوبيان وعائلتها
هرانت ارسلانيان وعائلته
غازار داركجيان وعائلته في المهجر
وعموم عائلات طوروسيان وملايانيان وناكوزيان وشمعازيان وعازاريان ومومجيان وقره ماموكيان ومبسيريان وخدرجيان واقرباؤهم ينعون الوالد المأسوف عليه
هاغوب طوروسيان
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الاول في منزل الفقيد في سن الفيل، حرج ثابت قرب العماطوري في ملكه

انتقل الى رحمته تعالى المغترب المأسوف عليه
محمد حيدر حجازي
(ابو فايز)
زوجته الحاجة ام فايز، اولاده الدكتور فايز وهوري والمهندسان فيصل وعامر وفادية وشادية حجازي
تقبل التعازي في منزل عم الفقيد الحاج رضا صعراوي في صور في الرمل.
الآسفون آل حجازي وصعراوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج بهيج محمد كريدية
والد الدكتور محمد والدكتور ابرهيم ويوسف والدكتور مروان، شقيقه المرحوم عبد الكريم
تقبل التعازي اليوم الثاني وهذا الثالث وفي الاسبوع في منزل الفقيد في عائشة بكار بناية فاكهاني ومسكي قرب منزل الدكتور سليم الحص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهول عباس شلهوب
زوجة يوسف الياس شلهوب
والدة سعيد وسعد وزهية زوجة نقولا الحايك وحمومة زوجة فيليب شلهوب والاخت سابين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولدها سعد في عين الرمانة الحي الجديد شارع مونو ومطر ملك ريشا.

آل مويز والسعد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم وفقيدهم المأسوف عليه
انطوان يوسف مويز
الامين العام الرئيسي السابق للمعارف اللبنانية حامل وسام الارز الوطني
زوجته وداد حبيب باشا السعد، شقيق المرحومين نجيب واميل مويز وماتيلد مغيزل ومحبة شمالي ورور رحمة، ابن عم ماتك والمحامي مجاد مويز
يحتفل بجنازته الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول من منزله في بيروت شارع المتحف قرب المستشفى العسكري الى مسقط رأسه روي مكايل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة مار ضومط ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل الفقيد في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي نور الهنداوي
ولداه محمد نور ومحمود، اصهاره حسن سعتر وانطوان محمد الهنداوي وعفيف ابو لطيف
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية البرج الاحمر الطابق الثاني.
آل فتوح والشمطلي والشرقاوي والنابلسي وربعة.

والد الفقيد ميشال حوا
والدته اولغا راعي
اشقاؤه لطف وسمير وكميل وعائلاتهم
وعموم عائلات حوا وراعي وعبد وشلبي وعماشي وغزال وعطية وخمار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
الدكتور راجي ميشال حوا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاح الارثوذكسية في رأس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل والده شارع الموحدين قبالة كنيسة القديسة ريتا
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

آل حمادة وخضر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم وفقيدهم الغالي
الدكتور توفيق حمادة
والد الدكتور كمال وسهيلة وعطاف وجمينة واسمي، جد الدكتور رمزي حمادة.
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الثلثاء ١٧ من الجاري.
يتقبل الاهل التعازي غدا الجمعة ٢٠ من الجاري في دار الطائفة الدرزية من الساعة التاسعة حتى الثالثة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امل فضل الله
والدها محمد موسى فضل الله، والدتها هيلانة فضل الله، شقيقة موسى وطاهر وحماد محمد فضل الله، جدها علي سليم جشي، صهراها علي صادق فضل الله واحمد خليل.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول وتوارى في مسقط رأسها جويا.
الاجتماع الساعة التاسعة صباحا في الاوزاعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد علي محمد القيسي
والد هادي ومازن والمرحوم طارق، شقيق انيس والمرحومين سليم وحسني، صهره حسين عيتاني
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل ولده هادي في الظريف شارع محمد باشا قبالة مدرسة الايمان بناية البلعة الطابق الثاني، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
محمد علي محمد القيسي
مسؤول قسم الحجز في بيروت

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف جورج جرمانوس
المفوض الاول في الامن العام
زوجته هدى ابي نادر، والد جورج وزياد وجويل، والدته ايزابيل عبراني ارملة المرحوم جورج جرمانوس، شقيق الدكتور عدنى وهدى زوجة جوزف جورج افرام وعفاف زوجة المحامي سامي شدياق.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل الفقيد في شارع سامي الصلح بناية مكارم الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال داود ابي صعب
زوجته سميرة مسعد، والد نافهد وكريستيان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزل الفقيد في قرنة شهوان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منظورة يوسف صوطو
ارملة المرحوم رشيد بركات
والدة العميد انطوان بركات والخوري بطرس والمرحوم يوسف ولور زوجة بطرس الاهل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في زغرتا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل حفيدها رشيد وبركات في زغرتا الحارة الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالله اسعد السكاف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار نقولا للروم الكاثوليك في صيدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

شكر على تعزية
زوجة الفقيد
لويس اصفر وعائلته
البارون والبارونة فريديريك رامي وعائلتهما
السفير جوزف ترودروا وقرينته
جان اصفر وعائلته
فدري محمود وعائلته
يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم بفقيدهم
الدكتور انطوان اصفر
في لبنان واوروبا وغيرهما، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او باتصالهم هاتفيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

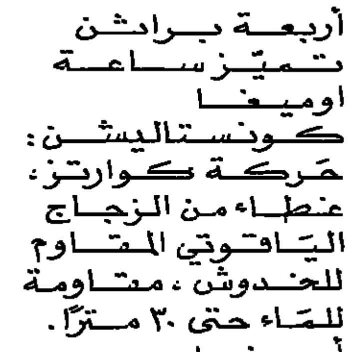
هكذا نسخة الأصل

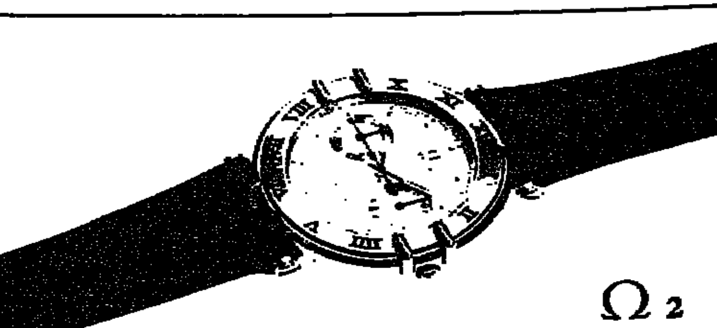
أوميغا تعطي العصر أسلوبه

IDÉES & COMMUNICATION

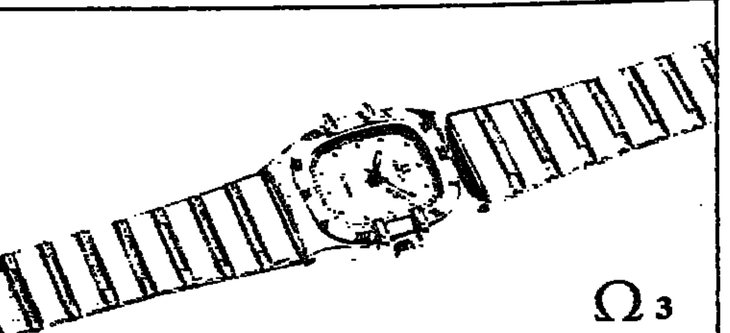


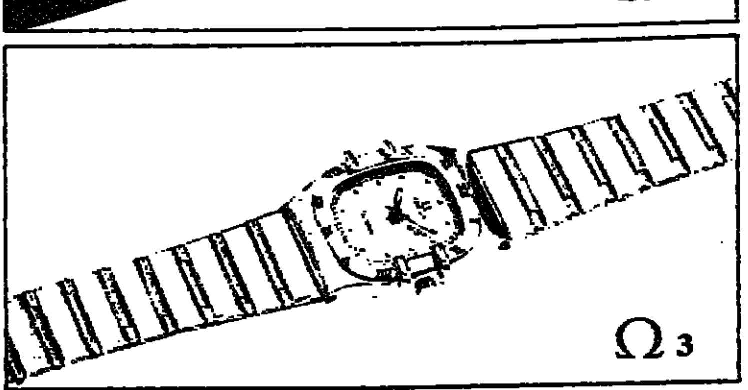
Ω1





Ω2

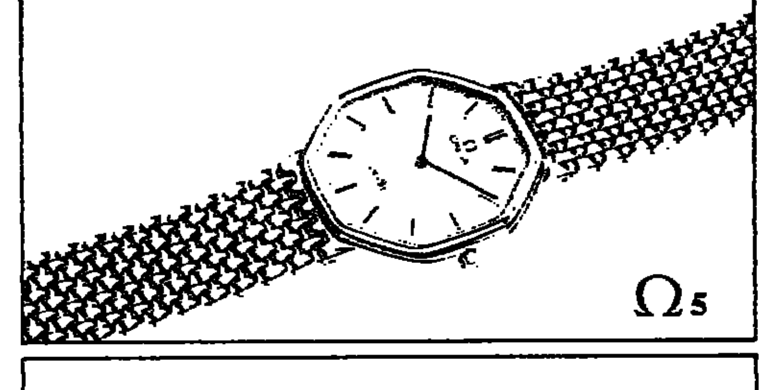




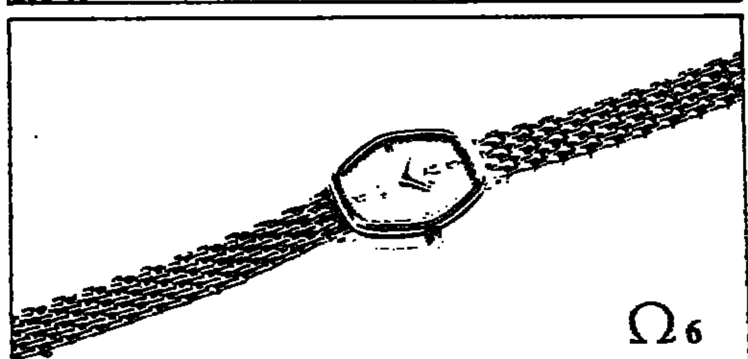
Ω3

Ω4

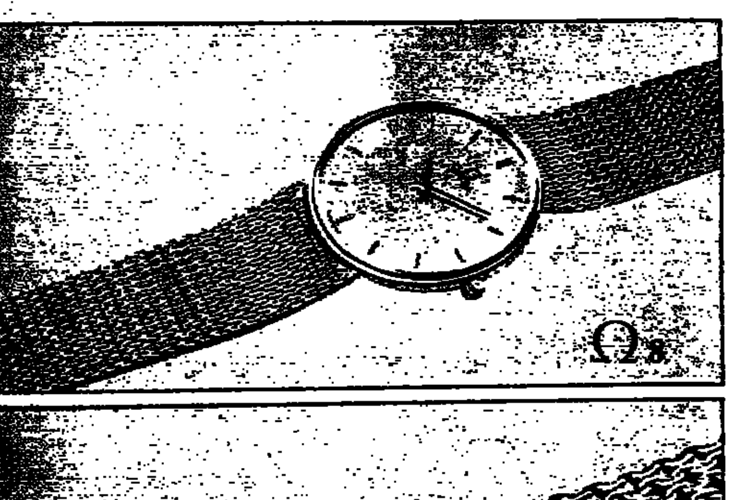




Ω5



Ω6

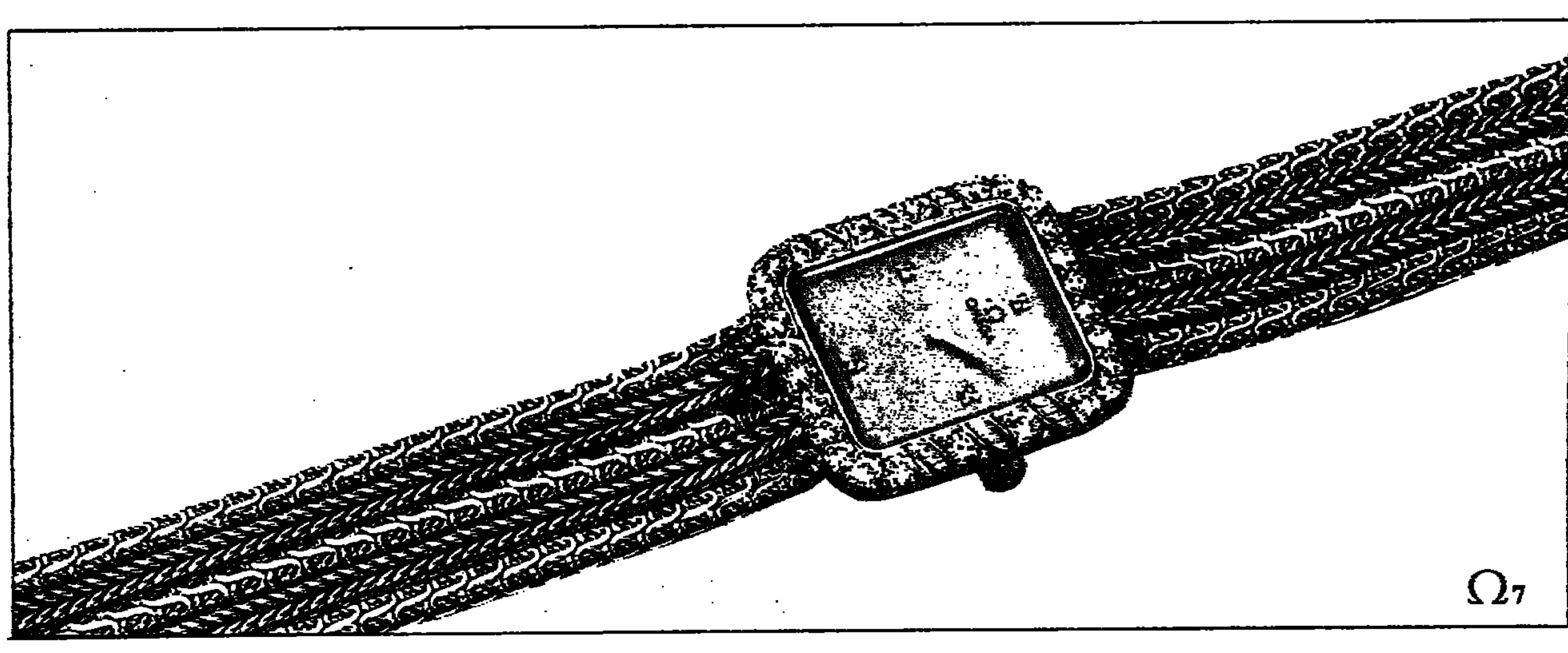


Ω8

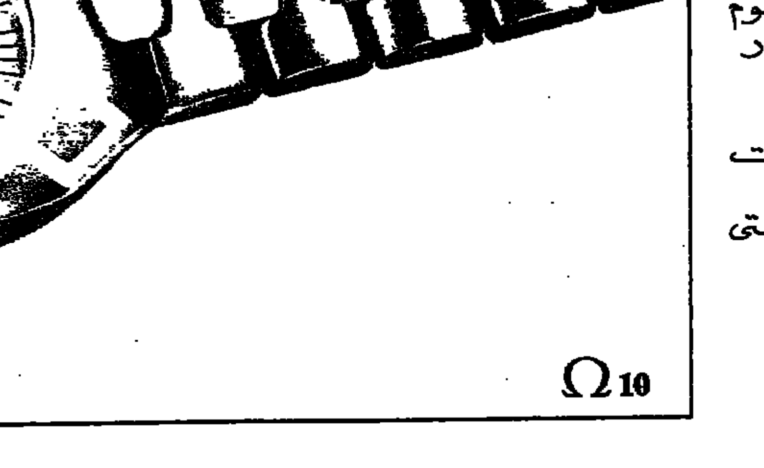
Joaillerie

عالم من الجمال والغنى: نعومة الذهب، إشراقة الماس، صفاء التصاميم.

Ω9



Ω7

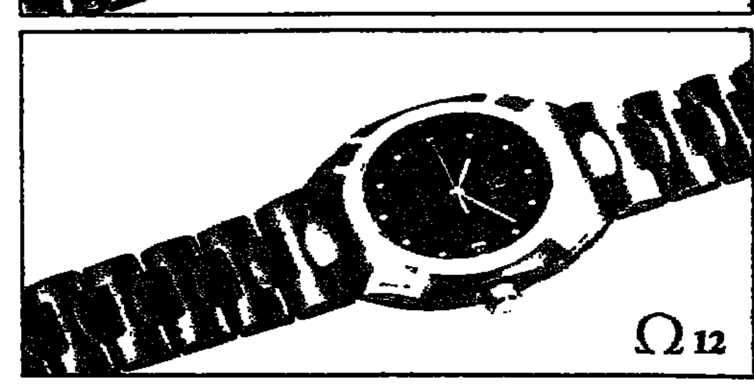


Ω10

Seamaster®

أوميغا سيماستير تيتان: أعجب ساعة أبدعت في الثمانينات. مصنوعة من التيتانيوم المرصّع بالذهب عيار ١٨ قيراط. حركة كوارتز، غطاء من الياقوت المقاوم للخدوش ومقاومة للماء حتى ١٢٠ متراً. للرجال والنساء.

Ω11



Ω12

Ω
OMEGA

إشتريها من وكيل أوميغا الرسمي فقط، واطلب منه الكفالة الدوليّة.

الوكلاء المعتمدون:
سركيس بوشكجيان، شارع الحمراء
شيريكجيان اخوان، شارع الحمراء، تلفون: ٣٤٨٥٦٠
وديع مراد، الضبيّة، تلفون: ٤١١٠٠٢
جي اندلسو، نيو جديدة، تلفون: ٨٩٠٧٧٧

كادران، كسليك، بولفار آ.ت.ش.ف، تلفون: ٩١٦١٢٣
طربيه، كسليك، سنتر ديس، تلفون: ٩١٤١٨٧
ريمون هنود، جونيه، تلفون: ٩٣٠٥٢١
هاروت كويومجيان، جونيه، تلفون: ٩٣٠٢٠٥

لاساكوش (ش. أنتاليان) برج حمود، تلفون: ٢٦٦٢٦٦
حلدجيان وأولاده، برج حمود
ميشال سمعان، الأشرفية، شارع السيوفي، تلفون: ٣٣٥٦٨٤
بدروصليبا، جبيل، تلفون: ٩٤٠١٣٥
كادو زيدان، صيدا، تلفون: ٧٢٣٣٦٤

سعدي عترداني، طرابلس، شارع التل، تلفون: ٦٢٢٤٦
صفوان عترداني، طرابلس، شارع عزمي، تلفون: ٦٩٨٤٤
مجوهرات حديد، صور، تلفون: ٧٤٠٦٠٥
كردجيان، تعنايل، تلفون: ٨٢٦٦٨٦